

الملك سلمان: يجمعنا مع العراق الدين والأمن ومصالحنا المشتركة

مباحثات سعودية - عراقية في الرياض تتوج بـ13 اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم



الملك سلمان مرحباً بضيف بلاده رئيس الوزراء العراقي الزائر (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

توجت جولة المباحثات الرسمية التي عقدها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وضيغه رئيس وزراء العراق الزائر عادل عبد المهدي، بمذكرة تفاهم بين البلدين، شملت المجالات السياسية والاستثمارية والزراعية والصناعية والنפט والغاز، والربط الكهربائي، بالإضافة إلى التعاون في المجال الثقافي.

وأعرب الملك سلمان بن عبد العزيز عن ارتياحه للتطور والاستقرار اللذين يشهدهما العراق، وأن تؤدي زيارة عادل عبد المهدي رئيس الوزراء إلى تحقيق ما يصبو إليه البلدان من زيادة التعاون ورفع مستوى العلاقات، بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين العراقي والسعودي.

وقال: «إن المملكة تقف مع العراق، وإن ما يجمعنا هو ديننا وأمننا ومصالحنا المشتركة، التي يجب أن نعزيز في جميع المجالات، وقد وجهنا الوزراء والمسؤولين بإبداء كل ما يستطيعون من تعاون وتنسيق وتنفيذ للاتفاقيات والمذكرات»، مؤكداً أن «المملكة حرصت على التعاون مع العراق ودعمه في جميع المجالات ومستعدة

للتعاون لما فيه تحقيق المصالح المشتركة»، معرباً عن ارتياحه لحالة الاستقرار التي يشهدها العراق، وتناولت جلسة المباحثات التي عقدت في قصر اليمامة بالرياض من جانبه «استعراض العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين، وبحث أوجه الشراكة الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات».

من جانبه شدد رئيس الوزراء العراقي على اهتمام بلاده بتطوير مجالات التعاون الثنائي بين البلدين، ونقلت قناة «العربية» عن عبد المهدي قوله إن «العراق يرغب في تطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية في جميع المجالات». مؤكداً أن تبادل الزيارات بهذا المستوى الكبير يفتح آفاقاً واسعة بين البلدين، وأن زيارته للمملكة «تجسد توجه الحكومة العراقية ورغبتها في تطوير العلاقات مع السعودية في جميع المجالات»، وأكد عبد المهدي أن تبادل الزيارات بهذا المستوى الكبير يفتح آفاقاً واسعة ويحقق تطلعات الشعبين والأمن والاستقرار لعموم شعوب المنطقة. وكان خادم الحرمين الشريفين، ورئيس الوزراء العراقي، قد شهدا عقب المباحثات، توقيع 13 اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم في مجالات

المشاروات السياسية، وبرنامج متبادل للاعتراف بشهادات المطابقة للمنتجات، وتشجيع وحماية الاستثمار، والتعاون الزراعي، والصناعة والثروة المعدنية، والنظف والغاز، والطاقة الكهربائية، والنقل البحري، وتنظيم عمليات الركاب ونقل البضائع على الطرق البرية، والتعاون العلمي والتعليمي بين كل من وزارة التعليم السعودية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية في العراق، والتعاون الثقافي، والتعاون الفني، إضافة إلى مذكرة تفاهم لدراسة جدوى الربط الكهربائي. حضر جلسة المباحثات ومراسم توقيع الاتفاقيات، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، وعادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، ومحمد الجديع وزير المالية، وتركي الشبانة وزير الإعلام، والحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وعبد العزيز الشمري

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بحث مسؤولون سعوديون مع وفد عراقي ضم أكثر من 70 رجل أعمال الفرص الاستثمارية الواعدة بين الجانبين وسبل تعزيز التبادل التجاري وتشجيع القطاع الخاص في البلدين، وذلك خلال لقاء في الرياض أمس.

لقاء سعودي - عراقي تجاري موسع لبحث الفرص الاستثمارية المشتركة

وأكد المهندس إبراهيم العمر محافظ الهيئة العامة للاستثمار السعودي ورئيس اللجنة الاقتصادية والتجارية والتنمية في مجلس التنسيق السعودي العراقي توجه قيادة البلدين نحو تنمية وتعميق العلاقات الاستثمارية والاقتصادية، وذلك خلال لقاء مع وفد رجال

الأعمال العراقيين الذين يمثلون القطاع الخاص، وذلك على هامش زيارة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إلى السعودية حالياً. وأضاف أن ما تشهده السعودية من تطورات متلاحقة ومتسارعة على صعيد تطوير البيئة الاستثمارية من خلال مراجعة الأنظمة والإجراءات القائمة والعمل على تحديثها يأتي في سياق الحراك الكبير الذي

أوجدته «رؤية 2030» لتعزيز موقع السعودية على خريطة الاقتصاد الدولي كوجهة استثمارية رائدة عالمياً.

وعرضت الهيئة موجزاً عن الإجراءات والتسهيلات التي تقدمها الهيئة للشركات الراغبة في دخول السوق السعودية والاستثمار فيها، وإسهام القطاعات الواعدة في تنويع الاقتصاد،

تحالف انتخابي مستقل في تونس يطمح بتغيير المشهد السياسي

على فرض بديل سياسي للائتلاف الحاكم الحالي، وهو الائتلاف الذي فشل في إخراج البلاد من أزمتها المتتالية» على حد قوله. في السياق ذاته، قال سيف الدين الجبري، عضو مبادرة «مواطنون»، وهي أيضاً مبادرة سياسية مستقلة، إن قطاعات واسعة من الشباب «اصبحت لا تثق في الأحزاب السياسية نتيجة الخلافات العميقة بين قياداتها، وبسبب انعدام الأفاق، وتهيمش روح المبادرة والابتكار وأمراض النزاع السياسية المتفشية منذ عقود». معتبراً أن حل الأحزاب السياسية تتعامل مع الشباب كقود لمعارك انتخابية، مؤكداً أن هذه المبادرة تسعى إلى تجاوز هذا «الواقع السياسي المظلم»، على حد قوله. وتقول الأطراف المستقلة في تونس على ما حققته من نتائج إيجابية خلال الانتخابات البلدية، التي جرت السنة الماضية، وتوسعي إلى إدخال تغيير سياسي عميق من خلال الإطاحة بكافة الأحزاب السياسية، واحتلال المركز الأول على مستوى النتائج المعلنه.

وكانت نتائج الانتخابات البلدية قد أسفرت عن تصدر القوائم المستقلة للأصوات، حيث حصلت على 32,9 في المائة من الأصوات، وهي المرة الأولى التي تحقق فيها نتائج مقدمة منذ سنة 2011، حيث تقدمت على حزب «حركة النهضة» (إسلامي) الذي احتل المركز الثاني بحصوله على 29,6 في المائة من الأصوات، في حين حل حزب «حركة نداء تونس» في المرتبة الثالثة بـ22,7 في المائة من الأصوات، علماً بأنه كان الفائز في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي نظمت سنة 2014.

في غضون ذلك، أكد شفيق العبادي، النائب عن تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض، أن أجهزة الأمن المختصة وغير الحزبية لاستعادة التوازن المفقود، والمسيطر على المشهد السياسي منذ عدة سنوات.

وتوقع الشابي إمكانية نجاح هذه المبادرة السياسية بفضل اعتمادها على انتخابات قاعدية، وليس على رموز سياسية، وقال إن هذه المبادرة «منفتحة على بقية المبادرات السياسية بهدف تشكيل جبهة سياسية قوية، لها القدرة

أولوية قصوى لا يمكن التهاون فيها»، وتتضمن التعديلات التي اقترها البرلمان أول من أمس، تعديل المادة 193 التي تنظم طريقة اختيار رئيس المحكمة الدستورية، وتشير (في صورتها الحالية) إلى أن اختيار رئيس المحكمة ونوابه وأعضاء هيئة الخوضين يكون من قبل الجمعية العمومية، ويصدر الرئيس قرار تعيينهم. لكن التعديل منحه رئيس الدولة سلطة اختيار رئيس المحكمة. وعلى صعيد التعديلات المتعلقة بدور الجيش، سمحت المصيريين على تعديل المادة (200 - الفقرة الأولى)، التي تنص على أن «القوات المسلحة ملك للشعب، مهمتها حماية البلاد والحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها، وصون الدستور والديمقراطية، والحفاظ على المقومات الأساسية للدولة ومدنيته».

وقال الشريف إن عدد المواطنين الذين يحق لهم التصويت في الاستفتاء على تعديل بعض مواد الدستور يبلغ 61 مليوناً و344 ألفاً و503 ناخبين، وناخبات، منهم نسبة 50,37 في المائة من الرجال، و49,63 في المائة من النساء، موضحاً أن كل من بلغ 18 عاماً ويتمتع بحقوقه السياسية مقيد بقاعدة الناخبين. ومشدداً على أن «عملية الاستفتاء على الدستور ستخضع لإشراف قضائي كامل، وإجمالي عدد القضاة المشرفين على عملية الاستفتاء يبلغ 19 ألفاً و339 قاضياً (أساسياً واحتياطياً)، منهم 15 ألفاً و324 قاضياً فاعلاً على صناديق الاقتراع».

وأكد الشريف أن لجنة خاصة في الهيئة تقوم بدراسة إمكانية تحقيق التصويت الإلكتروني في المستقبل، مؤكداً أنه «لن يتم إلا بعد ضمان انضباط عملية التصويت بوصفه ومدنيته».

الرئيس السيسي خاطب «الوطنية للانتخابات» لتنظيمه

مصر: استفتاء تعديل الدستور ينطلق غداً... وتلويح بتغيير المقاطعين

لا تسقط بالتقدم. وقال الشريف إن عدد المواطنين الذين يحق لهم التصويت في الاستفتاء على تعديل بعض مواد الدستور يبلغ 61 مليوناً و344 ألفاً و503 ناخبين، وناخبات، منهم نسبة 50,37 في المائة من الرجال، و49,63 في المائة من النساء، موضحاً أن كل من بلغ 18 عاماً ويتمتع بحقوقه السياسية مقيد بقاعدة الناخبين. ومشدداً على أن «عملية الاستفتاء على الدستور ستخضع لإشراف قضائي كامل، وإجمالي عدد القضاة المشرفين على عملية الاستفتاء يبلغ 19 ألفاً و339 قاضياً (أساسياً واحتياطياً)، منهم 15 ألفاً و324 قاضياً فاعلاً على صناديق الاقتراع».

حملوا الوزارة مسؤولية تدهور الوضع وخرق الاتفاق

المغرب: أساتذة التعاقد يمددون إضرابهم حتى الخميس المقبل

بتوقيع محاضر استئناف العمل، ووجهت لبعضهم استدعاءات امتحان التأهيل المهني، وهي الأمور التي التزمت الوزارة بها في الاتفاق الأولي. وحملت التنسيق الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد» كما تسمى نفسها: «السؤالية التامة عن الأوضاع المزرية في المنظومة التعليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، والتعليم العالي والبحث العلمي»، مجددة التأكيد على «مواصلة النضال حتى إسقاط مخطط التعاقد، والإدماج في النظام الأساسي لوزارة التربية الوطنية». ودعا المجلس الوطني أعضاء التنسيق الوطنية للاستمرار في «الالتزام التام بمخرجات المجلس الوطني، حفاظاً على وحدة

المحافظات التي يوجد فيها مقر لجناهم الانتخابية)، بالتصويت في أقرب لجنة يمكنهم الوصول إليها، لocht بتطبيق الغرامة، المقررة قانوناً بحق المقاطعين للتصويت، والمقدرة 500 جنيه (نحو 29 دولاراً أميركياً). وفيما بدأ أول تفاعل رئاسي رسمي أعلن مع تعديل مواد الدستور، التي ستتم بشكل مباشر فترة الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي لعامين إضافيين، دعا المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، الناخبين للتصويت بعد أن سرد قائمة القوانين والقرارات، التي استند إليها، ومنها «خطاب من رئيس جمهورية مصر العربية»، بتاريخ أمس، الذي دعا فيه الرئيس للجنة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنظيم الاستفتاء.

ولم تسجل نتائج فرز الاستفتاءات في مصر حالات رفض، ونال الاستفتاء على الدستور الحالي في صورته

القاهرة، محمد نبيل حلمي

بيدا المصريون المقيمون بالخارج غداً (الجمعة)، وعلى مدار ثلاثة أيام، التصويت في الاستفتاء على تعديل مواد دستور البلاد، أهمها ما يتعلق باستمرار الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي في سدة الحكم حتى عام 2024، والترشح بشكل استثنائي لفترة ثالثة تنتهي عام 2030.

وإضافة لمسؤولية «صون الدستور والديمقراطية، والحفاظ على مقومات الدولة ومدنيته» إلى دور القوات المسلحة.

وبحسب ما أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات في مؤتمر صحفي أمس، فإن المصريين داخل البلاد سيصوتون في عملية التصويت بالاستفتاء، بداية من يوم السبت المقبل وليلة 3 أيام.

وفي حين سمحت اللجنة للوافدين (وهم الناخبون الموجودون خارج

التعليم العالي والبحث العلمي، سعيد أمزازي، حول سبب الحوار المزمع عقده الثلاثاء المقبل، واعتبرتها «مستفزة». وسجلت التنسيق الوطنية للاستفتاءات من قبل قرار الاستمرار في الإضراب «قابل للتמיד»، الأمر الذي يمثل رسالة تصعيد واضحة ضد الوزارة والحكومة، بعدما صرح الوزير الوصي على القطر بأن موضوع الإدماج في الوظيفة العمومية «لن يطرح نهائياً في الحوار المقبل مع الأساتذة، ولن يتم أبداً».

وعبر الأساتذة المتعاقدون عن تفاجئهم من أعضاء التنسيق الوطنية بما عدوه «خرقاً سافراً من طرف بعض المديرات الإقليمية للتربية والتكوين في الشارقة» حيث جرت مطالبة الأساتذة عند التحاقهم بمقرات العمل

مراكش، «الشرق الأوسط»

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن القارة الأفريقية ما زالت متنازعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مؤكداً أن هذا الأمر يجعل «مهمتنا نحن الأفارقة

افتتاح الدورة الخامسة للمنتدى الأفريقي للتنمية المستدامة في مراكش

في المرحلة المقبلة ليست سهلة، وتحتاج إلى التعاون والجدية». وأضاف العثماني في كلمة القاها خلال افتتاح الدورة الخامسة للمنتدى الأفريقي للتنمية المستدامة، الذي تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة

الأساسية، وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي، أمس في مدينة مراكش، أن المغرب منحرف في الدبلوماسية العالمية الجديدة، الرامية إلى إرساء أسس التنمية المستدامة. مبرزاً أن التظاهرة التي تستضيفها بلاده «تروم استشراف أحسن

الأساسية، وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي، أمس في مدينة مراكش، أن المغرب منحرف في الدبلوماسية العالمية الجديدة، الرامية إلى إرساء أسس التنمية المستدامة. مبرزاً أن التظاهرة التي تستضيفها بلاده «تروم استشراف أحسن

الأساسية، وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي، أمس في مدينة مراكش، أن المغرب منحرف في الدبلوماسية العالمية الجديدة، الرامية إلى إرساء أسس التنمية المستدامة. مبرزاً أن التظاهرة التي تستضيفها بلاده «تروم استشراف أحسن

الأساسية، وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي، أمس في مدينة مراكش، أن المغرب منحرف في الدبلوماسية العالمية الجديدة، الرامية إلى إرساء أسس التنمية المستدامة. مبرزاً أن التظاهرة التي تستضيفها بلاده «تروم استشراف أحسن

الأساسية، وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي، أمس في مدينة مراكش، أن المغرب منحرف في الدبلوماسية العالمية الجديدة، الرامية إلى إرساء أسس التنمية المستدامة. مبرزاً أن التظاهرة التي تستضيفها بلاده «تروم استشراف أحسن

الأساسية، وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي، أمس في مدينة مراكش، أن المغرب منحرف في الدبلوماسية العالمية الجديدة، الرامية إلى إرساء أسس التنمية المستدامة. مبرزاً أن التظاهرة التي تستضيفها بلاده «تروم استشراف أحسن

الأساسية، وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي، أمس في مدينة مراكش، أن المغرب منحرف في الدبلوماسية العالمية الجديدة، الرامية إلى إرساء أسس التنمية المستدامة. مبرزاً أن التظاهرة التي تستضيفها بلاده «تروم استشراف أحسن

الأساسية، وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي، أمس في مدينة مراكش، أن المغرب منحرف في الدبلوماسية العالمية الجديدة، الرامية إلى إرساء أسس التنمية المستدامة. مبرزاً أن التظاهرة التي تستضيفها بلاده «تروم استشراف أحسن

أكد الدعم السياسي الأمريكي لليمن والتحالف في وجه الميليشيات الحوثية

ترمب يُشهر «فيتو» للكونغرس مؤكداً دعم التحالف... وترحيب يمني

واشنطن، معاذ العمري

صدر عن البيت الأبيض مساء أول من أمس، إن محاولات الكونغرس في التصويت ضد القرارات التنفيذية التي تتخذها إدارته هي محاولة لإضعاف سلطته الدستورية والقانونية، واصفاً تلك المحاولات بـ«الخطيرة، وغير الضرورية».

واعتبر ترمب إن إجراء الكونغرس سيعرض حياة المواطنين الأميركيين وأفراد الخدمة الشجعان للخطر، اليوم وفي المستقبل.

وكان الكونغرس الأميركي بشقيه النواب والشيوخ عارض تلك المحاولات بـ«الخطيرة، وغير الضرورية».

واعتبر ترمب إن إجراء الكونغرس سيعرض حياة المواطنين الأميركيين وأفراد الخدمة الشجعان للخطر، اليوم وفي المستقبل.

وكان الكونغرس الأميركي بشقيه النواب والشيوخ عارض تلك المحاولات بـ«الخطيرة، وغير الضرورية».

واعتبر ترمب إن إجراء الكونغرس سيعرض حياة المواطنين الأميركيين وأفراد الخدمة الشجعان للخطر، اليوم وفي المستقبل.

واعتبر ترمب إن إجراء الكونغرس سيعرض حياة المواطنين الأميركيين وأفراد الخدمة الشجعان للخطر، اليوم وفي المستقبل.

ضرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالقرارات التشريعية التي صوتت عليها الكونغرس الأميركي بإنهاء المساعدة الأميركية للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، عرض الحائط، متخذاً الحق الدستوري والقانوني في استخدام حق النقض الرئاسي والمعروف بالـ«فيتو»، ومخالفة التصويت الذي اتخذته المجلسان (النواب والشيوخ) بالكونغرس بوقف الدعم، مؤكداً مواصلة الدعم الأميركي للتحالف في اليمن.

وسلط انقسام حاد في الساحة التشريعية السياسية الأمريكية، قال الرئيس دونالد ترمب مخاطباً المحضرين الأميركيين في بيان صحافي

وزير يمني لـ التنترفا الأوسط: الخطة الأممية الجديدة تشرعن الوجود الحوثي

غريفيث ولوليسغارد يجهلان إلى الشرعية «ترتيبات جديدة»

عدن، علي ربيع



غريفيث لدى لقائه رئيس البرلمان اليمني ونواب آخرين في الرياض أمس (سبأ)

بعد أن أنهى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث إحاطته أمام مجلس الأمن الإثنين الماضي أخذ يقبل أوراقه الجديدة حاملاً إيها إلى الرياض أمس رفقة رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة الجنرال مايكل لوليسغارد وفي طياتها مسودة تتضمن خطة الترتيبات النهائية في محافظة الحديدة.

وفيما أفادت مصادر حكومية رسمية لـ«الشرق الأوسط» بأن غريفيث ولوليسغارد التقيا في الرياض أمس الرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس البرلمان سلطان البركاني، هاجم وزير الثقافة في الحكومة اليمنية وعمو الوفد الحكومي في مشاورات السويد مروان دماج الخطة الأممية وقال إنها «تشرعن صراحة للوجود الحوثي في الحديدة... وأقل ما يقال عنها إنها تخدم الحوثي» لجهة أنها تبقي على وجوده الأمني والإداري والمالي في الحديدة وموائمتها مع استبعاد الشرعية. وانتقد دماج في حديثه أداء غريفيث في تعاطيه مع ملف الحديدة، وقال: «إذا كان أداء المبعوث هكذا بخصوص الحديدة فإن الذهاب إلى مفاوضات شاملة سيكون سيئاً جداً» على حد تعبيره.

ورفض الوزير اليمني أن يتم غرض الطرف عن الحديدة، متسائلاً عن البديل الذي يمكن أن تعول عليه الشرعية في حال أصبح تنفيذ اتفاق السويد يعني فهم غريفيث تسليم الحديدة إلى الميليشيات الحوثية وقال: «المسودة التي يعرضها المبعوث تشرعن الوجود الحوثي بشكل صريح».

وشكك دماج في مساعي غريفيث وقال: «في تقديرى أن المبعوث الأممي يشغل مشروع أسوأ من كون أنه يريد الاستمرار بوظيفته فقط»، مشيراً إلى أن مقترحه «يتفق مع تفسير الحوثي لورقة السويد بشكل مباشر هذه المرة».

وأوضح أن المسودة التي حملها غريفيث في المادة الثامنة منها أشارت إلى طيبة القوات للقضوة في اتفاق السويد وأكدت أنها القوات التي تشكلت بعد انقلاب الحوثي «في الوقت الذي أشارت فيه إلى أن القوات التي فقدت عملها

بسبب النزاع يبحث في عودتها وفقاً للقوانين...» غير أن الحقيقة - بحسب دماج - أن النص «إقرار بقواته الموجودة حالياً».

وقال دماج إن هذا النص السوراء في المسودة «لا يحتاج لإضافة ملاحظات جوهرية من قبل غريفيث عليه بسبب فقدان الأساس الموضوعي للبناء على المقترح».

وأضاف: «من دون الاتفاق الأممي المقصود بالأجهزة المحلية والسلطة المحلية في سلطات وأجهزة 2014 مع استثناء كل من تورط في جرائم أو تنفيذ مهام الميليشيات فإن ذلك يعني التسليم بأن الحوثي هو من يحكم الحديدة وموائمتها».

وتحدث دماج عن أن الخطة الأممية تطرقت إلى موضوع تسليح القوات التي ستبقى في الحديدة، وحددت أن «يكون الجنود مسلحين بسلاح أفراد ومتوسط في المداخل».

وقال: «مع أن الخطة من أساسها غير مقبولة لكن كان بإمكانها أن تشير إلى أن الانسحاب يشمل سحب كل أنواع السلاح الثقيل وكل ما يمكن أن يشكل خطراً على الميناء من الغام وخلافه».

وأوضح أن خطة غريفيث أشارت إلى أن «انشطة الموائمة وتوريد الرواتب للبيك المركزي لكن ك هذه النقاط السابقة لا حاجة لطرحتها لأنها عملياً بموجب هذا المقترح ستكون قد أولتنا إدارة الموائمة للحوثي وبوضعه الحالي».

وعبر دماج عن رفض هذا المشروع الأممي، متهماً غريفيث

بأن «الغالب على عمله هو إبقاء الحال على حالها حتى من دون تغيرات شكلية».

وحذر الوزير اليمني من «إعطاء أي غطاء واقفي أو قانوني أو رسمي لتشكيلات الانقلاب» وقال إن «مثل ذلك الأمر سيؤسس لمشروعات جديدة» وأضاف: «يفترض أن يكون موقفنا واضحاً لغريفيث».

وكان المبعوث الأممي أشار خلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن إلى أن الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية وافقتا على تنفيذ الجزء الأول من خطة إعادة الانتشار التي أعدها لوليسغارد والتي تشمل الانسحاب من ميناى الصليف ورأس عيسى لكن دون أن يشير إلى موعد محدد للتنفيذ.

ورغم أنه أشار كذلك إلى ضرورة الإسراع بالبدء في التوافق على تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار، فإن ذلك يتطلب أولاً تنفيذ الجزء الأول من الخطة قبل الشروع في التفاوض على الجزء الثاني.

في السياق نفسه، أفادت وكالة «سبأ» بأن الرئيس هادي استقبل غريفيث ولوليسغارد بحضور رئيس مجلس النواب سلطان البركاني ورئيس وأعضاء الفريق الحكومي في لجنة إعادة الانتشار في الحديدة والمحافظة الحسن طاهر.

ونسبت الوكالة إلى هادي قوله إن «تمسك الشرعية بفساد السلام باعتبارها هدفاً وخياراً دائماً مع أجله وفي مختلف المواقف

بأن «الغالب على عمله هو إبقاء الحال على حالها حتى من دون تغيرات شكلية».

وحذر الوزير اليمني من «إعطاء أي غطاء واقفي أو قانوني أو رسمي لتشكيلات الانقلاب» وقال إن «مثل ذلك الأمر سيؤسس لمشروعات جديدة» وأضاف: «يفترض أن يكون موقفنا واضحاً لغريفيث».

وكان المبعوث الأممي أشار خلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن إلى أن الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية وافقتا على تنفيذ الجزء الأول من خطة إعادة الانتشار التي أعدها لوليسغارد والتي تشمل الانسحاب من ميناى الصليف ورأس عيسى لكن دون أن يشير إلى موعد محدد للتنفيذ.

ورغم أنه أشار كذلك إلى ضرورة الإسراع بالبدء في التوافق على تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار، فإن ذلك يتطلب أولاً تنفيذ الجزء الأول من الخطة قبل الشروع في التفاوض على الجزء الثاني.

في السياق نفسه، أفادت وكالة «سبأ» بأن الرئيس هادي استقبل غريفيث ولوليسغارد بحضور رئيس مجلس النواب سلطان البركاني ورئيس وأعضاء الفريق الحكومي في لجنة إعادة الانتشار في الحديدة والمحافظة الحسن طاهر.

ونسبت الوكالة إلى هادي قوله إن «تمسك الشرعية بفساد السلام باعتبارها هدفاً وخياراً دائماً مع أجله وفي مختلف المواقف

بأن «الغالب على عمله هو إبقاء الحال على حالها حتى من دون تغيرات شكلية».

الجيش اليمني يسقط طائرة في الحديدة ويحرر مواقع في كتاف صعدة

تعز، الشرق الأوسط،

أعلن الجيش الوطني إسقاط طائرة مسيرة تابعة لميليشيات الحوثية الانقلابية، الثلاثاء، جنوب مدينة الحديدة الساحلية غرب اليمن، أثناء محاولتها رصد مواقع وتمركز قوات الجيش الوطني في مديرية التحيتا.

يأتي ذلك في الوقت الذي أحترق فيه قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً في مديرية كتاف البقع، شمال محافظة صعدة، المعقل الرئيسي لميليشيات الحوثي الانقلابية، واشتداد حدة المعارك بين قوات الجيش الوطني، من جهة، وميليشيات الحوثي الانقلابية، من جهة أخرى، في عدد من المواقع بمديرية النادرة والشعر، شرق محافظة أب، وسط اليمن، منذ ليل الأربعاء، ما أسفر

عن سقوط عشرات الجرحى وقتلى بصقوف الانقلابيين، وذلك بالتزامن مع سقوط قتلى وجرحى في جبهة مريس، شمال الضالع بجنوب البلاد، جراء استهداف مدفعية الجيش الوطني تعزيزات للانقلابيين، وذلك بعد ساعات من سقوط نحو 90 انقلابياً بين قتيل وجريح بجبهة الحزم، غرب الضالع.

ففي صعدة، تمكنت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية، الأربعاء، من تحرير مواقع جديدة من قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرية كتاف البقع، طبقاً لما أكدته مصادر عسكري، نقل عنه مركز إعلام الجيش، قال إن «وحدات من الجيش الوطني نفذت هجوماً خافطاً تمكنت خلاله من تحرير مواقع جديد بالقرب من وادي

النخيل بوادي الفرع في مديرية كتاف، وأبرزها: جبل الشهداء وتية مسطح».

وأضاف أن «الهجوم الذي نفذته خمسة من عناصر الميليشيات الحوثية وجرح آخرين، فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار مخلفين وراءهم كميات من الذخائر والأسلحة الخفيفة والمتوسطة».

وفي الضالع، قال رئيس المركز الإعلامي لقواضة الحشاه غرب الضالع، فؤاد المسلمي، لـ«الشرق الأوسط» إن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية ساندت قوات الجيش الوطني غرب الضالع، واستهدفت بغاراتها المركزة مواقع الميليشيات الانقلابية في جبل السور المطل على مديرية الشعر بمحافظة إب

حيث استهدفت أليات عسكرية تابعة للانقلابيين وديابة».

مصدر عسكري، نقل عنه مركز إعلام الجيش، قال إن «وحدات من الجيش الوطني نفذت هجوماً خافطاً تمكنت خلاله من تحرير مواقع جديد بالقرب من وادي

النخيل بوادي الفرع في مديرية كتاف، وأبرزها: جبل الشهداء وتية مسطح».

وأضاف أن «الهجوم الذي نفذته خمسة من عناصر الميليشيات الحوثية وجرح آخرين، فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار مخلفين وراءهم كميات من الذخائر والأسلحة الخفيفة والمتوسطة».

وفي الضالع، قال رئيس المركز الإعلامي لقواضة الحشاه غرب الضالع، فؤاد المسلمي، لـ«الشرق الأوسط» إن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية ساندت قوات الجيش الوطني غرب

الضالع، واستهدفت بغاراتها المركزة مواقع الميليشيات الانقلابية في جبل السور المطل على مديرية الشعر بمحافظة إب

حيث استهدفت أليات عسكرية تابعة للانقلابيين وديابة».

مصدر عسكري، نقل عنه مركز إعلام الجيش، قال إن «وحدات من الجيش الوطني نفذت هجوماً خافطاً تمكنت خلاله من تحرير مواقع جديد بالقرب من وادي

النخيل بوادي الفرع في مديرية كتاف، وأبرزها: جبل الشهداء وتية مسطح».

فريق تقييم الحوادث يؤكد التعامل بشفافية مع جميع الحالات في أزمة اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد فريق تقييم الحوادث في اليمن أنه يتعامل بشفافية مطلقة مع جميع الحالات الواردة إليه من جميع الأطراف، ويظهر النتائج التي يتوصل إليها بعد التحقق منها بطريقة منهجية دقيقة تستقي المعلومات الصحيحة من مصادرها.

وعرض الفريق 4 حالات وردت إليه من منظمات حقوقية يمنية ودولية لعمليات استهداف قام بها التحالف في عدة مناطق يمنية، اتضح أن الإجراءات التي اتخذها التحالف كانت صحيحة، إلا أن خللاً فنياً في نظام توجيه القنابل أدى إلى بعض الأضرار في بعض الحالات.

وأشار المستشار منصور المنصور، المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث، في مؤتمر صحافي عقده أمس بالرياض، إلى أن الفريق ورده تقرير من اللجنة الوطنية لرصد الانتهاكات اليمنية عن قيام التحالف يوم 11 مايو (أيار) 2015 بعملية قصف بحي مقفراً بمحافظة تعز بأربعة صواريخ، سققت أهدافها على أحد المنازل، والآخر على منزلين آخرين.

وأشار الفريق إلى أن الإجراءات التي قام بها التحالف كانت صحيحة، إلا أنه يرى قيام التحالف بتقديم مساعدات لسقوط إحدى القنابل على الحقل.

كذلك ورد إلى الفريق تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» لعام 2015 عن قيام التحالف بشن 4 غارات على حي الصبية في صنعاء، في سبتمبر (أيلول) 2015، وتدمير 4 منازل، وتضرر 11 منزلاً، ومقتل 20 مدنياً، بينهم 18 من عائلة واحدة، و6 نساء، و11 طفل.

وأفاد تقرير المنظمة أن الحوثيين عرضوا المدنيين للخطر، من خلال انتشار مسلحيهم وسط الأحياء السكنية.

وفقاً لمنصور المنصور، فإن الحي شهد صراعاً عسكرياً استخدمت فيه مختلف الأسلحة بين القوى السياسية اليمنية، انتهت بسيطرة الحوثيين على الحي (...) وأفادت التقارير بأن أحد المباني يتكون من عدة طوابق، ذو تحصينات قوية، تستخدم الميليشيات مقراً لعقد اجتماعاتها وتخزين الأسلحة، وعليه قام التحالف بتنفيذ مهمة جوية على الهدف العسكري واستخدام قنابل موجهة.

وأضاف: «أصبحت قنبلتان أهدافهما بدقة، وبسبب خلل تقني في أنظمة التوجيه بالطائرة سقطت قنبلة على مبنى صغير، بعد عن الهدف العسكري 80 متراً، وأخرى على مبنى آخر يبعد 150 متراً عن الهدف، وتوصل الفريق إلى أن الإجراءات وقرارات الاستهداف كانت صحيحة، ونظراً لأضرار القنابل وتسببها بأضرار، يوصي الفريق بأن يقوم التحالف بمراجعة ومعالجة أسباب الخلل التقني، لمنع تكرار ذلك مستقبلاً، وتقديم المساعدات عن الخسائر البشرية والمادية».

وورد التقرير من منظمة العفو الدولية في 2015 عن إصابة ضربة جوية مزعومة في بني معاذ في صعدة، ومقتل 3 أطفال وامرأتين، مبيناً أن الهدف كان تجمعات الميليشيات الحوثية حول وادخل أحد المباني المعزولة في بني معاذ، يبعد 11 كيلومتراً عن صعدة، و45 كيلومتراً عن الحدود السعودية، وأن إجراءات التحالف كانت صحيحة. وتعامل الفريق مع ما ورد في تقرير اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان اليمنية عن قيام التحالف في سبتمبر 2015 بقصف منزل بمديرية الزاهر، ومقتل شخص، وإصابة 4. وبعد التحقق بحسب المنصور، تبين وجود مخازن أسلحة داخل أحد المباني، وتجمع لقيادات حوثية، وعناصرهم المسلحة في الحيقتان بالبضياء، وعليه نفذ التحالف مهمة جوية بقنبلة موجهة، وكانت إجراءاته صحيحة.

وبالأسلحة الرشاشة والقناصة المتمركزة على تخوم المدينة، وإن «مليشيات الحوثي الإرهابية عادت مسلسل خروقاتها وانتهاكاتهما للهدنة الأممية في الحديدة، وذلك بقصف واستهداف مواقع العمالة والمقاتلات المشتركة في مدينة الديرهمي ومدينة الصالح في أطراف محافظة الحديدة مستخدمة السلاح المتوسط من نوع 12,7، وقذائف من سلاح آر بي جي. وفي مدينة الصالح تحديداً شنت ميليشيات الحوثي الإرهابية قصفاً عنيفاً نحو مواقع القوات المشتركة المتمركزة هناك مستخدمة قذائف مدفعية الهاون عيار 120».

وأكدت أن «هذه الانتهاكات والخروقات الحوثية جاءت عقب تمكن اللوية العملاقة من

بعدان، غربي جبهة حزم، غير أن قوات الجيش الوطني أحبطت محاولات الميليشيات وأجبرتها على التراجع».

إلى ذلك، أحبطت قوات الجيش الوطني محاولة تسلل مجاميع حوثية إلى مواقع تمرزك الجيش الوطني في منطقة الرونة في الكدحة، غرب تعز، ما أسفر عن اندلاع مواجهات وسقوط قتلى وجرحى بصقوف الميليشيات الحوثية.

وبالعودة إلى جبهة الحديدة، قالت اللوية العملاقة الحكومية، في جبهة الساحل الغربي، إن «مليشيات الحوثي أطلقت النار من الأسلحة المتوسطة بشكل مكثف مستهدفة مواقع اللوية العملاقة في مدينة التحيتا، جنوباً، في أوقات متفرقة من سلاح الدوشكا وسلاح 14,5

بعدان، غربي جبهة حزم، غير أن قوات الجيش الوطني أحبطت محاولات الميليشيات وأجبرتها على التراجع».

سلامة اعتبر استهدافها بالأسلحة المتفجرة «جريمة حرب»

اتهامات متبادلة بين الجيش والسراج بقصف أحياء سكنية في طرابلس



سيارات محترقة جراء القصف جنوب طرابلس (رويترز)



دمار في منزل بسبب القصف على أبو سليم (إب.أ)

صحافي عقده، مساء أول من أمس، إن طائرات معادية، أقلعت من الكلية الجوية في مصراتة، شنت 6 غارات استهدفت مدينة هون بالجفرة بغارتين جويتين على مقر للهجرة غير الشرعية، بالمدينة، لكن دون حدوث أي أضرار.

وقال إن سلاح الجو التابع للجيش شن في المقابل 8 طلعات جوية، وقام بدعم تقدم القوات في منطقة السواني، لافتاً إلى أن «العدو بدأ يندحر وينكمش إلى منطقة الكريمة».

واعتبر أن قطر تتدخل بشكل سافر في الشأن الليبي، مضيفاً: «حكام قطر لا يعون أن ليبيا أكبر من بلادهم في كل شيء، ولا يعون حقيقة هذا الأمر، وما زالوا يتعاملون مع الإرهاب، بغنازي أكبر وأشرف وأعز من قطر».

في غضون ذلك، قالت شعبة الإعلام الحربي التابعة لـ«الجيش الوطني»، إن من الجيش، أسامة الجويلي، اقتحم، مساء أول من أمس، مقر السفارة الأميركية في طريق مطار طرابلس، على رأس قوة تابعة له، من ضمن قوات المهربين وقطاع الطرق الذين يقودهم، مشيرة إلى أن المقر كان خالياً من الموظفين والحراسات.

بالرماية العشوائية بصواريخ الغراد والرجمات على ضواحي المدينة». وتحدثت الكتيبة 166 مشاة، التابعة لـ«الجيش الوطني»، عن إحباطها ما وصفته بعملية الخفاف فاشل نفذتها المجموعات الإرهابية بالقرب من كوبري الزهراء، مشيرة في بيان مقتضب إلى أن الأمر انتهى بهم من بين قنيل وهارب وأسير، بالإضافة إلى غنم وحرق كثير من الأليات التابعة لهم.

وكان المتحدث الرسمي باسم الجيش، اللواء أحمد المسماري، قال خلال مؤتمر

لحاسبة هذا المجرم على فعله»، وجاءت هذه التصريحات، فيما ذكر دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن مشروع قرار حول ليبيا، عرضته بريطانيا على الدول الـ14 الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، يطالب بوقف إطلاق النار والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق القتال بالقرب من طرابلس بلا شروط، لم يلق إجماعاً بعد.

وأضاف السراج لدى اجتماعه، مساء أول من أمس، مع مجالس الحكماء والشورى وأعيان منقطة الساحل والجبل

عدة مناطق بالمدينة. وندد السراج، الذي زار حي أبو سليم والانتصار، اللذين كانا الأكثر تضرراً بالقصف، بما أسماه «وحشية» و«بربرية» حفر، الذي وصفه بأنه «مجرم حرب».

وأضاف، بحسب تسجيل مصور نشره مكتبه الإعلامي: «سيتم تقديم جميع المستندات للمحكمة الجنائية الدولية» بشأن ارتكاب قوات حفر جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، مضيفاً: «نحن مجلس الأمن والمجتمع الدولي المسؤولون القانونية والإنسانية

سُمع دوي الانفجارات من وسط المدينة حيث تمضي الحياة بصورة طبيعية إلى حد بعيد غير متأثرة بالعنف.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الليبي، إن قذائف سقطت داخل منطقة حي الانتصار بطريق المطار، مشيرة إلى اشتعال النيران بمخزل و4 مركبات. وهزّت 7 انفجارات قوية على الأقل وسط المدينة، مساء أول من أمس، وتصدت بعيد ذلك أعمدة الدخان فوق حي أبو سليم في جنوب العاصمة، الذي طاولته صواريخ عدة، بينما قال سكان إن أصوات صف دوت في

عائق الأفراد مرتكبي هذه الاعتداءات العشوائية فحسب، بل يمكن أن يتحملها أيضاً كل من يصدر الأوامر لهم».

وأكدت البعثة الأممية على وجوب احترام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان احتراماً كاملاً، كما دعت إلى اتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية المدنيين والمنشآت المدنية.

وتعرض حي أبو سليم، الذي يقع قرب الطريق إلى المطار القديم جنوب طرابلس، والذي تبذلت السيطرة عليه عدة مرات منذ بدء القتال، للقصف، إذ

القاهرة، خالد محمود

لا يزال الانقسام الدولي حول ليبيا، يحول دون اتخاذ مجلس الأمن الدولي قراراً بوقف إطلاق النار في العاصمة طرابلس، فيما تبادل «الجيش الوطني»، الذي يقوده المشير خليفة حفر، ورئيس حكومة «الوفاق» فائز السراج، الاتهامات بالمسؤولية عن قصف مناطق سكنية مدنية في العاصمة، ما أسفر عن مقتل 4 أشخاص على الأقل وإصابة آخرين، مساء أول من أمس، ما رفع عدد القتلى إلى أكثر من 181، إضافة إلى مئات الجرحى، وأدان غسان سلامة،

رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، بأشد العبارات، القصف الصاروخي العنيف الذي استمر طوال الليل على حي أبو سليم، ذي الكثافة السكانية العالية في طرابلس، والذي أسفر، بحسب بيان أصدره أمس، عن سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

ونقل البيان عن مصادر طبية أولية، أن من بين الخسائر البشرية إصابة نساء وأطفال، فيما فقدت إحدى العائلات أمّاً وابنة وحفيدة. واعتبر سلامة «أن استخدام الأسلحة العشوائية والمتفجرة في المناطق المدنية يشكل جريمة حرب»، وشدد على أن «المسؤولية عن مثل هذه الأعمال لا تقع على

طرابلس: مئات النازحين في العراء... والحرب تطال أماكن توزيع الأغذية

أغلبية، ودون أي معونة، نتيجة القصف الأحياء المدنية أمس، موضحاً وجود مشكلة للعاملين في المجال الصحي والإسعاف فهم غير قادرين على توفير الرعاية الطبية للمدنيين داخل أماكن الاشتباكات.

وطالب الكروي، بضرورة توفير ممرات آمنة للمدنيين، حتى تتم عملية إخلاء السكان بطريقة آمنة، مبيّناً أن ما يقارب 10 إلى 20 في المائة من عمليات الإخلاء تمت بطريقة آمنة والباقي خرجوا دون غطاء أمن لهم، مما عرضهم للقصف.

وأشار إلى أن المستشفيات المدنية، تعمل بكامل طاقتها وعلى أعلى مستوى حتى الآن، مؤكداً على حاجتها إلى دعم مادي لمواصلة العمل.

المركز ناصر محمد الكروي، إن النازحين متركزون في جادو وككلة والزاوية والزنتان وزليين، مطالباً الأهالي بدعم النازحين، لأن ميزانية الطوارئ لم تصرف حتى الآن. وأشار إلى أن 450 عائلة أي ما يقارب 22500 مواطناً، باتوا في المساجد والمستشفيات دون

أن تبعات القصف المستمر في عين زارة والسواني، سيسبب مشاكل نفسية للأطفال وكبار السن والمجزرة والمرضى.

وأكد عميد بلدية سوق الجمعة هشام بن يوسف، أن عدد النازحين وصل إلى 24 ألفاً من مختلف بلديات طرابلس، مؤكداً على أنه لم تصرف حتى الآن مبالغ لازمة وأن الأهالي، ورجال الأعمال، وبيت الزكاة، هي الجهات التي تتفقد على توفير الاحتياجات الأساسية للنازحين خلال الحرب المستعرة في طرابلس.

ميرانية الطوارئ التي خصصتها حكومة الوفاق المدعومة دولياً لم تصرف حتى الآن.

وأشار إلى أن مخازن وزارة التعليم، تعرضت للقصف المباشر، مما أدى إلى تلف مخزون الكتب المدرسية الاستراتيجية، وفي تطور هو الأول من نوعه انتقلت الحرب إلى الأسواق وأماكن توزيع الأغذية. وتطلعت الدراسة في المدارس الموجودة في أماكن الاشتباكات، كما تعطل العمل في الدوائر الحكومية نظراً إلى عدم تمكن الموظفين من

لندن، «الشرق الأوسط»

أحصى مجلس بلدية طرابلس في مؤتمر صحفي في العاصمة الليبية أمس، سقوط أكثر من 181 قتيلاً، و496 جريحاً بينهم 7 مبرث أطرافهم من جراء الإصابة، وذلك في حصيلة أولية لقصف الأحياء المدنية، إضافة إلى أضرار كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة وتدمير عدد كبير من سيارات الإسعاف. ودعا عميد طرابلس عبد الرؤوف بيت المال، المواطنين إلى دعم النازحين، مشيراً إلى أن

مسيرات سلمية للمحامين في أنحاء البلاد

الناطق باسم الحكومة الجزائرية: مقاطعة التحضير للرئاسيات لن تفيد

الدولة، بعد مطالب شعبية برحيله. واعتبرت حركة مجتمع السلم، المحسوبة على التيار الإخواني، استقالة بلعيز «خطوة تتماشى مع مطالب الحركة الشعبي، وخطوة أساسية في طريق الحل إذا توفرت الإرادة السياسية الصادقة».

ودعت الحركة رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، إلى تقديم استقالته ليلخلفه رئيس المجلس الدستوري الجديد التوافقي، بما يتناسب مع القراءة الموسعة لمواد الدستور، وتغيير حكومة نور الدين بدوي، بحكومة توافقية تتشكل من شخصيات مستقلة، من جهة، قال علي بن فليس، رئيس حزب طلائع الحريات «بعد استقالة مهندس النظام السياسي (الرئيس عبد العزيز بوتفليقة)، أنهار جزء من حائط مبنى النظام باستقالة رئيس المجلس الدستوري»، مضيفاً أن «الشعب الجزائري ينتظر اختفاء الجدران الأخرى، التي ما زالت في مكانها، وهم رئاسة الدولة والحكومة والمجلس الشعبي الوطني»، حسيما أوردته وكالة الصحافة الألمانية، أمس.

واعترفت حزب جبهة القوى الاشتراكية أن التجديد الشعبي السياسي بالكامل.

أخرون للدروس الخصوصية، حسب تقرير بثه موقع «الشرق» الإخباري الجزائري أمس.

يذكر أن الحراك الشعبي فرض تأخراً في البرامج التربوية لأقسام المتاحات الرسمية «سنة رابعة متوسط وسنة ثالثة ثانوي»، بسبب التوقف «الاضطراري» للدراسة جراء المقاطعة الواسعة للممتحنين لدعم التطاهر السلمي، الأمر الذي دفع بالمفتشية العامة للبيدأ عوجيا إلى توجيه مراسلة لمنسقي هيئة التفتيش ومفتشي التربية الوطنية المتابعة وضعتي التأخر، من خلال العمل على إيجاد حلول مناسبة لاستدراك الدروس الضائعة دون المساس بجوهر البرامج بتطبيق ما يُعرف بـ«التدرجات»، بمعنى حذف الدروس والتمارين التطبيقية مع الحرص على تقديم التعليمات الأساسية قبل نهاية الفصل الدراسي الثالث، والأخير من الموسم الدراسي الجاري.

من جهة ثانية، رحبت أحزاب سياسية معارضة في الجزائر باستقالة رئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز، مؤكدة أنها تنتظر رحيل النظام السياسي بالكامل. وقدم بلعيز أول من أمس، استقالته من منصبه كرئيس للمجلس الدستوري لرئيس



جانب من مظاهرة النقابيين للمطالبة برحيل مسؤول الاتحاد العام للعمال وسط العاصمة أمس (أفب)

منذ انطلاق الفصل الدراسي الثالث، حيث أحصت حضور نسبة 11% فقط من التلاميذ بصفة منتظمة، مقابل نسبة تغيب وصلت 89% عبر ثانويات الوطن، وفضل المترشحين لامتحان البكالوريا للدورة المقبلة الشارح على المدارس لدعم الحراك الشعبي، فيما توجه

الوصول إلى مقر عملهم، بسبب الاشتباكات، فضلاً عن انقطاع التيار الكهربائي. وشدد بيت المال على أن الفائز في هذه الحرب خاسر، وأن المستفيد منها أعداء الوطن، داعياً المجتمع الدولي، والمبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، لوقف نزيف الدم وترويع الأمنين.

وطالب عميد بلدية طرابلس، أهالي العاصمة بالمشاركة والتباعد عن المشاركة في حفظ أمن المدينة، موضحاً

المحامون في مسيرات سلمية عبر كامل التراب الوطني، مطالبين فيها برحيل النظام، ومحاسبة الفاسدين. كما دعوا الجيش إلى حماية الوطن من الأعداء، والحرص على أمنه، هاتفين: «جيش بلادي يا شجعان لأمي الوطن من العديان»، معلنين دعمهم للحراك الشعبي ومطالبه، ومؤكدين سلمية المسيرات، «أنا لا نحطم ما راني تكسر»، أي «أنا لا احطم ولا أكسر».

كما تجمع نحو ألف نقابي من الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أمس، للمطالبة برحيل أمينه العام عبد المجيد سيدي السعيد، الذي يعد أحد «رموز نظام» الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، حسب مصور وكالة الصحافة الفرنسية. وحسب المتظاهرين فإن سيدي السعيد، الذي يتزعم المركزية النقابية منذ 1997 هو من «رموز السلطة» الذين يطالب المحتجون منذ 22 من فبراير (شباط) الماضي برحيلهم.

ورد المتظاهرون شعار «20 سنة كفى»، أي ضرورة عدم استمرار سيدي السعيد في ترؤس النقابة، التي تأسست خلال الفترة الاستعمارية في 1956، كما حمل بعضهم لافتات كتب عليها «النقابة ملك العمال وليست عصابة النظام»،

الجزائر، «الشرق الأوسط»

رد حسان رابحي، الناطق باسم الحكومة الجزائرية، أمس، على رؤساء البلديات المقاطعين للتحضير للانتخابات الرئاسية بالقول: «إذا كان يعتزم من يريدون الركوب على الحراك للانتخابات غير شرعية، فأنا أؤكد لهم أن نزاع الشرعية لن يفيد»، وشدد على انفتاح الحكومة على أي مبادرة، داعياً إلى الحوار والنقاش والتوافق، مؤكداً حرص الحكومة الجديدة على أداء الخدمة العمومية.

ويسأله عن التعطيم على أسماء الراغبين في الترشح، أشار رابحي إلى أنه «لا نية سيئة في إحقاقها»، كما شدد في معرض رده على ادعاءات تعنيف المتظاهرين على أن مصالح الأمن الوطني لم تتلق تعليمات لاستعمال العنف ضد المتظاهرين. وقال بهذا الخصوص: «المجنون والأهل من يفكر في ضرب مواطن مسالم، لكن الفتنة أشد من القتل»، مضيفاً أن عناصر الشرطة «من أبناء الشعب ويتقاسمون هموم الشعب، ولو كانوا من دعاة العنف لاستعملوا العنف منذ اليوم الأول». حسب تصريحات نشرها موقع «النهار أونلاين» أمس. وعلى صعيد الحراك المستمر منذ ثمانية أسابيع، خرج أمس

بالتوازي مع تحرك واسع في الشارع احتجاجاً على التكهات بخفض الرواتب

الحريري يحذر من «الوصول إلى كارثة» ويدعو إلى الكف عن المزايدات



الرئيس سعد الحريري يتحدثاً مع صحفيين بعد جلسة مجلس النواب (الوكالة الوطنية)

الدفاع عليها، وبعد اطلاع القيادة العسكرية على كل تفاصيلها.

وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، قد غرد بالتزامن، قائلاً: «حزباً لو تقف تلك التحليلات الهاميونية حول القلوب المليانة، ومن جهة أخرى واجب على المصارف المساهمة في خفض الدين العام، كما واجب على الدولة مصارحة الرأي العام



مظاهرة حاشدة لموظفي القطاع العام في وسط بيروت أمس (رويترز)

اجتماعاً في مجلس النواب من جانبه، أكد وزير الدفاع إلياس بو صعب أنه «لن تكون موازنة اللجيش إلا بعد موافقة وزير

في الأرقام، ويريد تقديم أرقام. وعلق رئيس مجلس النواب نبيه بري على كلام الحريري، قائلاً: «فهم من خلال كلامك أنك بحاجة

عمرها شهران، وعليها وضع موازنة تقشفية لم يتم وضع مثل لها في تاريخ لبنان»، وقال «بابي مفتوح أمام كل من له وجهة نظر

الأكثر تقشفاً في تاريخ لبنان؛ لأن الوضع المالي لا يسمح لنا بالإفناق المستمر. وقال الحريري: «لا نريد المتنامي من احتمال خفض رواتب موظفي القطاع العام والمتقاعدين، بإعلانه: «إننا لا نريد أن نمس ذوي الدخل المحدود، ولكن ذوي الدخل المحدود والقراء؛ لكن طريق الحفاظ على السلسلة يمر باتخاذ إجراءات تقشفية». وأضاف: «ثمة وضع اقتصادي متراكم وسيئ، ولا نمو منذ سنوات في البلاد، وثمة إفناق كبير كثيراً في كل القطاعات. ونحن كحكومة علينا أن نكون صادقين». وكان الحريري خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب صباحاً، قد أكد أن كل ما يحكى عن تخفيضات هو كلام صحف، لافتاً إلى أن الحكومة تعمل لئلا تنهار للوصول إلى أرقام تحفظ مالية الدولة وأصحاب الدخل المحدود. وشدد على أن «المزايدة لا ولن تفيدهم أبداً؛ لأن البلد إذا سقط فسقط كلنا معه». وقال: «نحن مع المتقاعدين ومع الإدارة، ولكننا نريد الحفاظ على الليرة، وعلينا أن نكون صادقين معهم بأن البلد قد يتدهور». وسأل رئيس الحكومة: «قولوا إذا كنتم لا تريدون (سيدر)، وهل تريدوننا أن نستدين بـ 10 أو 15 المائة من أجل بناء مطار ومشروعات وبنى التحتية؟»، لافتاً إلى أن «الحكومة

بيروت، نذير رضا

سحب رئيس الحكومة سعد الحريري، أمس، فتيل القلق المتنامي من احتمال خفض رواتب موظفي القطاع العام والمتقاعدين، بإعلانه: «إننا لا نريد أن نمس ذوي الدخل المحدود والقراء؛ لكن طريق الحفاظ على السلسلة يمر باتخاذ إجراءات تقشفية». وجاء كلام الحريري بالتزامن مع تحرك في الشارع، نفذته هيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي العام وتجمعات وروابط عمالية أخرى، تمهيداً لخطوات تصعيدية في حال مست الإجراءات التقشفية رواتب الموظفين.

وقالت مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط»، إنه لم يتخذ أي قرار بعد فيما يخص الرواتب، وكل ما يحكى ينطوي على تقديرات؛ لكنها أشارت في الوقت نفسه إلى أنه «لا مساس برواتب الفقراء؛ بل ستطال الإجراءات الآيلة لعصر النفقات أصحاب الرواتب المرتفعة، فضلاً عن تقديرات غير ضرورية عادة ما تقدمها الحكومة لموظفين في القطاع العام».

ورأى الرئيس سعد الحريري أنه «إذا اكملنا كما هو الوضع حالياً فسنتصل إلى كارثة»، لافتاً

إلى أنه يجب التكلم بصدق مع الناس بعيداً عن المزايدات. وأعلن بعد الجلسة التشريعية لمجلس النواب أن «لبنان ليس في وضع انهيار، ولكن إذا لم نتخذ الإجراءات اللازمة فسنتصل إلى وضع لا نخسد عليه». وأشار إلى أن علينا التعلم من الدول التي حصلت معها مشكلات مماثلة، والقيام بإصلاح حقيقي. وأكد أن المطلوب أن نقوم بموازنة هي

بيروت، «الشرق الأوسط»

أقر البرلمان اللبناني أمس خطة الكهرباء التي أحالتها الحكومة إليه قبل عشرة أيام من دون تعديلات، فيما أوضح رئيس الحكومة سعد الحريري أن «عامل الوقت هو الذي يدفعنا إلى

البرلمان يقر خطة الكهرباء بلا تعديلات

«ستكون هناك منافسة بين شركات عالمية وبعد التلزم سيأتي كل شيء إلى هيئة التخصصية». وقال: «إذا كنا سندهب إلى هيئة التخصصية فقد نحتاج إلى 3 أو 4 سنوات ونحن نريد الإسراع بالوصول إلى صفر عجز في الكهرباء».

التعجيل في تطبيق الخطة لأننا نريد الوصول في 2021 و2022 إلى الانتهاء من عجز الكهرباء وتوفير 2800 مليار ليرة»، كما تم تأجيل البحث في اقتراح إنشاء منطقتين اقتصاديتين في مدينتي صور والبترون. وسجل رئيس «الحزب التقدمي

بيروت، «الشرق الأوسط»

أقر البرلمان اللبناني أمس خطة الكهرباء التي أحالتها الحكومة إليه قبل عشرة أيام من دون تعديلات، فيما أوضح رئيس الحكومة سعد الحريري أن «عامل الوقت هو الذي يدفعنا إلى

تأكيد لبناني سعودي على استكمال مناقشة اتفاقية التعاون العسكري

التعاون العسكري بين الجانبين، وصولاً إلى توقيعها في أقرب وقت ممكن.

وأكد بخاري ويو صعب وجوب تكثيف الجهود لتنسيق القضايا التي تهتم الدول العربية كافة، بما يعزز العمل العربي المشترك ويخدم مصالح هذه الدول وشعوبها، مع المحافظة على سيادة كل دولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد بخاري ووزير الدفاع إلياس بو صعب على أهمية تفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين، ضمن إطار اللجنة الفنية لمناقشة تفعيل التعاون بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية. وأكد في هذا السياق العمل على استكمال مناقشة بنود اتفاقية

5 آلاف موظف جديد تصل رواتبهم إلى 4 ملايين دولار شهرياً

الموظفين في القطاع العام». وسال العجز وعدم قدرتها على تيرير ذلك أمام المجتمع الدولي. ورأى الخبير الاقتصادي، الدكتور سامي نادر، أن الحكومة تشار إلى قرار حاسم بوقف التوظيف نهائياً لمدة لا تقل عن أربع سنوات حدا أدنى». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «معالجة معضلة التوظيف الجديد، تكون بالاستئجار عن تجديد عقود هؤلاء»، مشدداً على «الأهمية وضع استراتيجية تحدد حجم القطاع العام، إذ لا يقل أن يذهب 35 في المائة من الناتج المحلي لرواتب

الذي صدر في 15 تموز يوليو (تموز) 2017». ولا يزال ملف التوظيف قيد البحث في لجنة المال والموازنة التي عقدت خمس جلسات، وأعلن مقررها النائب نقولا نحاس لـ«الشرق الأوسط»، أن اللجنة «تستكمل درس الملف وسترفع تقريرها إلى الهيئة العامة لمجلس النواب». وقال إن التقرير «سيتمضن إحاطة شاملة بما حصل وخلفيات هذا التوظيف، وسيدعم مكان من الخلل والحاجة إلى تصحيح الوضع، وهذا من مسؤولية الحكومة». وشدد على

على جهات سياسية نافذة». وأعلن مدير عام شركة «ستاتستكس لبنان» ربيع الهر، أن «التوظيفات الجديدة وضعت عبئاً كبيراً على الخزينة بات من الصعب التخلص منه». وكشف لـ«الشرق الأوسط»، أن رواتب خمسة آلاف موظف جديد تبلغ ستة مليارات ليرة شهرياً (4 ملايين دولار) أي بمعدل 48 مليون دولار سنوياً. ورأى أن «الحل يكون بقرار جريء والعودة عن قرار توظيف أي شخص جرى توظيفه بعد القرار الذي اتخذته الحكومة بوقف التوظيف في إدارات الدولة،

بيروت، يوسف دياب

على جهات سياسية نافذة». وأعلن مدير عام شركة «ستاتستكس لبنان» ربيع الهر، أن «التوظيفات الجديدة وضعت عبئاً كبيراً على الخزينة بات من الصعب التخلص منه». وكشف لـ«الشرق الأوسط»، أن رواتب خمسة آلاف موظف جديد تبلغ ستة مليارات ليرة شهرياً (4 ملايين دولار) أي بمعدل 48 مليون دولار سنوياً. ورأى أن «الحل يكون بقرار جريء والعودة عن قرار توظيف أي شخص جرى توظيفه بعد القرار الذي اتخذته الحكومة بوقف التوظيف في إدارات الدولة،

طهران تحث على حظر «إنستغرام» قادة الحرس ومستشاري خامنئي

تغضب الإغادة الدولية، لكن عدة دول أرسلت شحنات إغاة إلى إيران. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن روحاني قوله «الخبث» على هامش الاجتماع الأسبوعي للحكومة أمس إن «الأميركيين لن يكفوا عن القول: نحن في علاقة جيدة جدا مع الشعب الإيراني، مشكلتنا هي الحكومة الإيرانية». وأضاف أن هذه الفيضانات «كانت أسوأ تجربة في التاريخ لإدارة الولايات المتحدة» و«كشفت فيها قوة موازنة للجيش، على قائمة الإزهاب. وقال خامنئي إن «بند الأخوة بين الجيش والحرس حركة جميلة بعد الحركة القبيحة للأميركيين». إلى ذلك، جدد الرئيس الإيراني حسن روحاني أسس انتقاداته إلى الولايات المتحدة بسبب العقوبات الأمريكية وقال مخاطباً المسؤولين الأميركيين: «لو كانوا أذكاء لقالوا: بسبب العقوبات الأمريكية على إيران، سنعلق طوال سنة». وهاجمت الحكومة الإيرانية الإدارة الأمريكية عدة مرات منذ بداية الفيضانات في 19 مارس (آذار) الماضي وحملتها مسؤولية

«لا يمكن وضع مقدرات مجتمع في مجال الإعلام والتبليغ والصحة والخدمات الاقتصادية على منابر أجنبية»، قبل أن يدعو جميع الناشطين الاقتصاديين والأجهزة المسؤولة للاهتمام بتعزيز شبكات محلية طرحتها السلطات منذ العام الماضي كجديد لشبكات التواصل الاجتماعي، لكنها لم تجد ترحيباً من الإيرانيين بسبب مخاوف من ثغرات ورقابة للأجهزة الأمنية.

انتهاكات حقوق الإنسان. وقالت هيئة الأركان المسلحة الإيرانية إن محمد باقري رئيس الأركان «لا يملك حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي» عدة حذف حسابه من إنستغرام. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي إن «خطوة إنستغرام تظهر أن حرية التعبير التي يطالب بها الغرب ودعاة حقوق الإنسان تعاني من هشاشة مقابل الأصوات المختلفة». وأصدر المركز الوطني الإيراني بيانات أدان فيه حذف حسابات المسؤولين الإيرانيين من إنستغرام، معتبراً الخطوة «في تضاد مع فلسفة أنشطة شبكات التواصل الاجتماعي وحرية التعبير وحقوق الشعوب». وتحظر إيران «تويتز»

تندن، «الشرق الأوسط»

تندن، «الشرق الأوسط»

تندن، «الشرق الأوسط»

«الحرس الإيراني» يتصل من معلومات كشفت صلة طهران ب«القاعدة»

مخاوف إيرانية من تبعات الربط بين منظمة الهلال الأحمر وقوات «الحرس»، ورعاية جماعة متطرفة مثل «القاعدة». وقال: «الملاحظ من أقواله، أنه لم يقل نحن كنا نرتدي أزياء الهلال الأحمر أو كنا بواسطته هناك، في الواقع أراد أن يقول إننا كنا بجمعة إغاة لأن الإغاة هي من خصائص الهلال الأحمر». وقالت منظمة الهلال الأحمر الإيراني، أول من أمس، إنها ستقاضي قاسمي على تصريحاته رغم أن بيان المنظمة لا ينفي عدم إرسال قوات من «الحرس الثوري» تحت غطاء المنظمة.

يجب أن يتجنبوا التصريحات غير المسؤولة والغازية للواقع ولا فإنهم يخلقون الذرائع والحجج لأعداء الثورة». كتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، أقوال قاسمي واعتبرها «تمرية هدف للأعداء»، في وقت صنعت الولايات المتحدة قوات «الحرس» على قائمة الأهراب. وقال واعظي: «ما هي ضرورة الإدلاء بمثل هذه التصريحات... غير أنه تابع بانها «سنؤدي إلى تعزيز الحرس».

توجهت للبوينة بين عامي 1992 و1995 تحت غطاء منظمة الهلال الأحمر الإيرانية، كاشفاً عن دور «الحرس» في تدريب وتقديم الدعم اللوجيستي لتنظيمات متطرفة. على رأسها تنظيم «القاعدة»، لافتاً إلى أن قوات «الحرس» كانت ملهمة في تطور التنظيم. ويشير قاسمي في المقابلة إلى وثائق بحوزة الولايات المتحدة تؤكد علاقات «الحرس الثوري» و«القاعدة» وأنشطة قواته تحت «غطاء» الهلال الأحمر الإيراني في البوسنة.

تندن، «الشرق الأوسط»

تندن، «الشرق الأوسط»

تندن، «الشرق الأوسط»

الإمارات ترسل طائرة إغاة لمساعدة المتضررين في إيران



جانب من نقل المساعدات إلى الطائرة المتجهة للمتضررين جراء السيول والفيضانات المدمرة التي شهدتها إيران مؤخراً (وام)

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

سبقت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي طائرة إغاة إلى 95 طناً من الاحتياجات الإنسانية الضرورية لسكانه المتأثرين من السيول في إيران، وذلك في إطار المبادرة الإماراتية السعودية المشتركة للتخفيف من معاناة الإيرانيين المتضررين جراء السيول والفيضانات المدمرة التي شهدتها إيران مؤخراً. ورافق الطائرة، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، وفد من هيئة الهلال الأحمر، لإرسال المواد الإغائية التي تتضمن كميات كبيرة من المواد الغذائية والخيام ومستلزمات الإيواء. وكانت الهيئة قد كشفت اتصالاتها بالساحة الإيرانية للوقوف على تداعيات كارثة السيول على السكان المحليين هناك والتعريف على أهم احتياجاتهم في هذه المرحلة، وبناءً عليه تم التركيز على الغذاء ومستلزمات الإيواء في الوقت الراهن.

وأكدت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أن توجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، تجسد أواصر

تسعى إلى تضييق التباينات مع أنقرة وطهران

موسكو تراهن على حسم اللجنة الدستورية السورية في اجتماع أستانة

وكان حضور الأمم المتحدة فيه هامشياً. هكذا يبدو أن متاعب روسيا في سوريا أصبحت إليها سجالات مع الأمم المتحدة. وفي الطريق إلى جولة أستانة المقبلة فشلت موسكو في الترويج عربياً لهذا المسار، وهو ما أظهرته نتائج جولات الحوار في منتدى التعاون العربي الروسي على المستوى الوزاري، ويكفي أن الجانب العربي اصغر على شطب كل إشارة إلى دور تركيا وإيران من الوثيقة الختامية للمنتدى، ما عكس موقف الجانب السوري من مسار أستانة عموماً. الذي رغم أنه ذكر في البيان المشترك أكثر من مرة لكن لم تظهر الأطراف العربية اهتماماً بالمشاركة فيه خلافاً للدعوات الروسية المتكررة.

مشكلة شمال شرقي سوريا والضفة اليسرى للغرات، من أجل استعادة الحكومة السورية لتلك المناطق وإقامة حوار مع الأكراد وفي الوقت نفسه ضمان المصالح الأمنية لتركيا. هكذا لا يرى لافروف سبباً لإجراء إعلان الأمم المتحدة عن إنجاز تشكيل «الدستورية» خصوصاً أن موسكو تعمل مع شريكها على حسم الخلاف حول بعض الأسماء المرشحة قبل موعد انعقاد أستانة. وهنا كان على لافروف أن يذكر الأمم المتحدة بوجهة النظر الروسية حول أن «دور الأمم المتحدة هو مجرد وسيط وليس صاحب قرار» وهو انطلق في موقفه من «مخرجات مؤتمر سوتشي للحوار» الذي نظّمته موسكو ورعته بنفسها

إذ لا توافقات حول إدلب ولا حول الوضع في الشمال، ولا حيال التعامل مع التحركات الأميركية، ولا حتى حول ملف بسيط ومطلبي ظل يراوح طوال جولات التفاوض السابقة، للمشاركة في الجولة المقبلة. يتعلق بخسوية ملف المعتقلين والسجناء. في هذه الأجواء، تحمّل موسكو طرفاً أخرى المسؤولية عن احتمال فشل «مسار أستانة»، وجاءت كلمات الوزير سيرغي لافروف أمس، لتكرر اتهامات سابقة بـ«وقوف أطراف غربية خلف محاولات تقويض المسار» وحذر لافروف الأمم المتحدة «من الانجرار وراء هذه المحاولات» لم يوضح الوزير الروسي ما المقصود بـ«الانجرار» المحتمل للأمم المتحدة ضد مسار أستانة، وبدت العبارة غريبة، خصوصاً

تقرب وجهات النظر في الملفات الأساسية العالقة، لكن في المقابل يبرز السعي «الثلاثي» للحفاظ على المسار الذي «لا يوجد بديل عنه للأطراف الثلاثة حالياً». مع مشكلات موسكو مع حليفها، برز فقور مع النظام في الفترة الأخيرة، وتكاد الصحف الفيدرالية الروسية تذكر كل يوم أكثر إلى الارتضاء في أحضان طهران، ما يزيد من قلق موسكو. أكثر إلى الارتضاء في أحضان طهران، ما يزيد من قلق موسكو. أكثر إلى الارتضاء في أحضان طهران، ما يزيد من قلق موسكو.

مشاركة لتحديث اتفاق أستانة الموقع في عام 1998، والصعوبات الروسية مع الجانب الإيراني لا تقل أهمية على خلفية التنافس المحتدم بين الطرفين للفوز بعقود تجارية أو صناعية أو استثمارية كبرى، وفي إطار سعي كل طرف إلى فرض أمر واقع لتعزيز مواقفه في أي تسوية سياسية مقبلة. هذه القضايا تظل محور نقاشات تدور خلف أبواب مغلقة بين الأطراف الثلاثة، وفقاً لتأكيد مصادر روسية تحدثت عن «خطة بء» وضعتها موسكو للتعامل مع الطموحات الإيرانية والتركيّة من دون أن تخسر التحالف القائم حالياً. على هذه الخلفية تتعقد جولة المفاوضات، وسط توقعات محدودة في الخروج بتسويات

مباشرة على الأرض السورية. لكن هذا التغيير لن يكون له تأثير على المسار السياسي، وثمة تغييرات أكثر جدية منه لعبت أدواراً في تعقيد المهمة الروسية، بينها اتضاح التضارب في المواقف والأولويات بين الشركاء الثلاثة اشكالياً علنية خلال الفترة الأخيرة بعدما ظلت مخفية في السنتين الماضيتين. ومع «عقدة إدلب» التي ما زالت تشكل نقطة خلافية حادة بين موسكو وأنقرة، فإن تطورات تركيا في الشمال السوري زادت من تعقيد الموقف أمام موسكو خصوصاً أن أنقرة تجاهلت حتى الآن الدعوة الروسية لفتح اتصالات مباشرة أو غير مباشرة مع النظام، ومناقشة النقاط

موسكو، راند جبر قبل أسبوع على انعقاد الجولة الجديدة من المفاوضات في إطار «مسار أستانة» تواجه موسكو تعقيدات جديدة، على صعيد ترتيب الأولويات مع الحليفين التركي والإيراني، وبدا أنها تعزز الجهود في اتجاه الخروج بقرارات حاسمة في ملف تشكيل اللجنة الدستورية على الأقل، في ظل فشلها في حشد تأييد إقليمي ودولي حول ملف عودة اللاجئين وإعادة الإعمار. والجولة التي تتعقد يومي 25 و26 أبريل (نيسان) ستكون الأولى التي تحمل عنوان «نور سلطان» وهو الاسم الجديد للمدينة التي منحت اسمها السابق إلى مسار المفاوضات بين روسيا وتركيا وإيران، وهي

146 من عناصر طهران قتلوا بغارات إسرائيلية و8109 في المعارك مع المعارضة

تصاعد المنافسة بين روسيا وإيران في مناطق النظام السوري

العسكري عند أطراف مدينة حلب الشرقية، ومطار المرزة العسكري، ومنطقة الهري بريف دير الزور، ومناطق في ريف القنيطرة الشمالي والأوسط، ومطار الضبعة العسكري بريف حمص الجنوبي الغربي، وحرم ومحيط مطار التفوق العسكري بالطابع الشرقي من ريف حمص، واللواء 47 ومنطقة سلحب في الريف الغربي لحماة، ومواقع قرب بلدتي حضر وخان أرنبة ومدينة البعث في ريف القنيطرة، ومنطقة الكسوة بريف دمشق، ومنطقة مطار الضمير العسكري، ومثلت درعا - القنيطرة - ريف دمشق الجنوبي الغربي، ومنطقتي مطار النيرب العسكري ومطار حلب الدولي، كما ضرب انفجاران كلاً من مطار حماة العسكرية وموقعا للقوات الإيرانية في ريف حلب الجنوبي».



العلم الرسمي السوري (أ.ف.ب)



العلمان الإيراني والسوري الرسمي في احتفالات عيد الاستقلال من الانتداب الفرنسي في دمشق أمس (أ.ف.ب)

حيث ارتفع تعداد من وثقتهم «المرصد» خلال أكثر من عام من التصعيد الإسرائيلي، إلى 146 من القوات الإيرانية والقوى الموالية والتابعة لها، جراء ضربات صاروخية وجوية إسرائيلية استهدفت مواقعهم ومستودعات ومنصات صواريخ تابعة لهم، في مناطق عدة بشمال سوريا ووسطها، وفي الجنوب السوري والبادية، إضافة إلى مقتل 58 من عناصر قوات النظام والمسلحين المواليين».

وقدّر «المرصد» عدد القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها من جنسيات لبنانية وعراقية وأفغانية وإيرانية وأسبوعية بنحو 32 ألف مقاتل غير سوري، حيث قتل ما لا يقل عن 8109 من العناصر غير السوريين ومعظمهم من المنضوين تحت راية الحرس الثوري الإيراني والمليشيات التابعة لها من أفغان وعراقيين وأسيويين، و1677 على الأقل من عناصر «حزب الله» اللبناني، ذلك منذ عام 2011».

الحدود مع الجولان السوري المحتل، في الوقت الذي تنفذ فيه الطائرات الإسرائيلية ضربات وغارات تطال مواقعها في الأراضي السورية. كما أشار «المرصد» إلى «تجاوز التصعيد الإسرائيلي عامًا كاملاً منذ أبريل (نيسان) العام الماضي، حيث تم رصد تصعيد إسرائيلي سواء بضربات صاروخية أو بغارات الطائرات الإسرائيلية، التي تستهدف مواقع إيرانية، وأخرى تابعة للمليشيات العاملة تحت إمرتها ومواقع (حزب الله) اللبناني، وآخر ما استهدفت هذه الضربات هي مدرسة الحماة في مدينة مصياف ومركز تطوير صواريخ متوسطة المدى في قرية الزاوي ومعسكر

والمليشيات العسكرية الموالية لها من جهة، والروس وأتباعهم وموالمهم على الأراضي السورية من جهة أخرى، في حين باتت البادية السورية ومعظم الأراضي السورية، ساحة للصراع». وسجل ارتفاع عدد المتطوعين في صفوف القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها مؤخراً، لنحو 1385 شخصاً من الشبان والرجال السوريين من أعمار مختلفة، وذلك ضمن منطقة غرب نهر الفرات في ريف دير الزور، في حين تصاعد تعداد المتطوعين في الجنوب السوري إلى أكثر من 2470 متطوعاً في تواصل مستمر لعملية التمدد الإيراني في الداخل السوري بشكل عسكري، من غرب نهر الفرات إلى الجنوب السوري

من إيران وروسيا حالها كحال دمشق وحلب والجنوب السوري ووسط سوريا وجميع الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة نظام بشار الأسد». وكان «المرصد» أشار سابقاً إلى «تواصل الصراعات على المغدرات السورية وعلى النفوذ في البلاد، من قبل قوات تحاول الاستناد في الداخل السوري بطرق ووسائل متنوعة، ومنها السياسي والعسكري والاقتصادي، وصولاً للطرق المذهبية والفكرية، وفي الوقت الذي تدعي فيه الأطراف الدولية توجهها نحو الحل السلمي وما يشبهه، فإن القوى ذاتها، تعمل على توسعة نطاق سيطرتها في الداخل السوري، في حين يستمر الصراع الناعم بين إيران

صورة الإيرانيين أمام السوريين، ولعل الجنوب السوري والميادين وريف دير الزور خير دليل على ذلك». وأفادت مصادر «المرصد السوري» بأن روسيا «بلغت قادة من قوات سوريا الديمقراطية» بضرورة إيجاد حل لإيقاف تمدد الإيرانيين في الحسكة ومناطق سيطرة (قسد)». وفي ظل «المعمعة الإيرانية - الروسية هذه يبقى النظام السوري لا حول له ولا قوة، فلم يعد يخفى على أحد أن تواجهه شكلي فقط، ولا يستتبع فرض نفوذه وقراراته على أي بقعة جغرافية سورية، ولو كانت هذه البقعة هي الساحل السوري الذي كان مصدر قوته سابقاً، ليغدو اليوم ساحة تصارع فيها كل

مناطق واسعة تخضع لسيطرة النظام السوري». في المقابل، تحاول روسيا بشتى الوسائل «سحب البساط من تحت الإيرانيين عبر تحالفات مع تركيا واتفاقيات هنا وهناك، وأخرها الخلاف السوري حول منطقة تل رفعت، حيث كانت روسيا وعدت تركيا بتسليمها تل رفعت مقابل فتح طريق دمشق - حلب الدولية وحلب - اللاذقية الدولية؛ الأمر الذي ترفضه إيران لوجود نبل والزهرء السوري لا حول له ولا قوة، فلم يعد يخفى على أحد أن تواجهه شكلي فقط، ولا يستتبع فرض نفوذه وقراراته على أي بقعة جغرافية سورية، ولو كانت هذه البقعة هي الساحل السوري الذي كان مصدر قوته سابقاً، ليغدو اليوم ساحة تصارع فيها كل

لندن، «الشرق الأوسط»

أشار تقرير حقوقي إلى استمرار «الحرب الباردة» بين روسيا وإيران في مناطق النظام السوري، ذلك مع تراجع العمليات العسكرية ضد فصائل المعارضة بعد استعادة غوطة دمشق والجنوب السوري وتجميد الوضع في إدلب وشرق الفرات بموجب تفاهات بين موسكو من جهة وكل من واشنطن وأنقرة من جهة ثانية. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن «الصراع الروسي - الإيراني لا يزال يتسدد المشهد السوري في ظل ركود العمليات العسكرية واقتصارها على تصعيد بري وجوي في الشمال السوري؛ إذ إن كل طرف يستغل الهدوء العام لتثبيت قوته على الأرض وتوسعة رقعة نفوذه وامتدادها في الطريق للأفراد بالسيطرة على القرار السوري».

وأضاف: «يبدو أن الحرب الباردة بين إيران والمليشيات الموالية لها على الأرض من جانب، وبين الروس وأتباعهم على الأراضي السورية من جانب آخر، باتت كفتها تميل إلى الجانب الإيراني؛ إذ على الرغم من التواجد الروسي الرئيسي ضمن مقرات القيادة وتحكمها في القرار السوري في كثير من الأحيان، فإن إيران وعبر تصاعد تجذرها في الأراضي السورية منذ انطلاق الثورة السورية ووقوفها جنباً إلى جنب في القتال على الأرض مع قوات النظام، تتحتم مع توسعة نفوذها واستقطاب الألاف من السوريين إلى صفوفها، ليس فقط بالمقابل المادي، بل لعبت على وتر المذهب والأيدان؛ فضلاً عن تجنيد شبان في سن الخدمة الإلزامية بصرفها مقابل عدم سحبهم للخدمة في (جيش الوطن)، جميع هذه الأساليب ربحت كفة الإيرانيين لينضوا أنفسهم للحاكم الفعلي على

مسؤول أميركي يوزع خريطة للجولان ضمن إسرائيل

انتقادات برلمانيين قائله: «الاتحاد الأوروبي يعدّ إسرائيل والإسرائيليين أصدقاءً وشركاء». هو ينظر أيضاً إلى السلطة الفلسطينية والفلسطينيين على أنهم أصدقاء وشركاء. كذلك يعد الإدارة الأميركية والإمريكين أعضاءً متحدين مع إسرائيل. إعادة تأكيد موقفنا بصورة واضحة وموحدة لا تعني أننا مناوئون لحاوريين ببلدنا أو لقومهم». ووجدت موعيريني حلاً سياسياً للاتحاد الأوروبي على دولتين؛ إسرائيلية وفلسطينية عاصمتها القدس، تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وفق حدود معترف بها واملة. وحذرت من أن «التخلي عن حل الدولتين لن يعود إلا بالفوضى على الشرق الأوسط». وخلصت إلى أن «الاتحاد الأوروبي واصلت جداً في موقفه، ويدعو إلى مفاوضات سلام جديدة»، مضيفة: «عملية السلام لم تعد موجودة، لكننا نرغب في محالولة أحياناً».

موعيريني أمام البرلمان الأوروبي أن الاتحاد لا يعترف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، محذرة من «خطورة» السعي لتغيير الحدود بالوسائل العسكرية. وقالت موعيريني خلال نقاش لأعضاء البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ خلال آخر جلسة عامة قبل الانتخابات الأوروبية: «الاتحاد الأوروبي لا يعترف بسيادة إسرائيل على الأراضي المحتلة، وهذا الموقف الذي أعلنه مراراً يسري على هضبة الجولان». وأضافت: «تغيير الحدود بالقوة العسكرية فكرة خطيرة. يجب احترام المعايير الدولية». وطلب 37 مسؤولاً أوروبياً من وزراء خارجية وقادة سابقين بينهم رئيس الائتلاف الليبراليين والديمقراطيين الأوروبيين- البلجيكي في فيرفهوفستاد، الاثنين الماضي، في رسالة وجهوها إلى موعيريني، إعادة تأكيد موقف الاتحاد في مواجهة سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وردت موعيريني على

ستراسبورغ (فرنسا) لندن، «الشرق الأوسط» نشر المبعوث الأميركي الخاص للتسوية في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، صورة خريطة محدثة اعتمدها سلطات لباده رسمياً، ظهرت فيها هضبة الجولان السورية المحتلة؛ ضمن حدود إسرائيل. وعزّز غرينبلات على موقع «تويتر» قائلاً: «مرحباً بالخريطة الجديدة في نظام الخرائط الدولية الخاص بنا، بعد إعلان الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان». وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 21 مارس (آذار) الماضي اعتراف بلاده بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، وهو قرار يتعارض مع المسار الذي اتبنته واشنطن منذ عقود في هذا المجال. من جهتها، أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا

وتدعم إيران النظام السوري عسكرياً عبر تمويلها بمليشيات قتال إلى جانب قوات الأسد. من جانبه، اعتبر وزير الخارجية الولايات المتحدة بتصنيف الحرس الثوري الإيراني «منظمة إرهابية» بمثابة «تطور خطير قد يؤدي إلى فوضى». وقال جاويش أوغلو، خلال المؤتمر الصحفي مع ظريف: إن العقوبات الأميركية تضر بشعب إيران، وإن بلاده ستواصل العمل على إقناع الولايات المتحدة بالعدول عنها. وأضاف جاويش أوغلو: «عندما نبداً بإضافة جيوش الدول الأخرى إلى قوات الإرهاب، ستحدث شقوق خطيرة في نظام القانون الدولي. سنستقلص الثقة في النظام العالمي وسننجم فوضى كاملة». وتابع: «ضميرنا لا يقبل معاقبة الشعب الإيراني الشقيق... مثل هذه الخطوات تعزّز الاستقرار والسلام والهدوء والتنمية الاقتصادية في المنطقة للخطر».

أيد انتشار قوات النظام شمال شرقي سوريا ظريف يلتقي إردوغان بعد الأسد ويلمح لـ«وساطة» بين أنقرة ودمشق

وبالنسبة لمطالبات تركيا بإقامة منطقة آمنة لحماية في شمال شرقي سوريا حدودها من تهديدات وحدات حماية الشعب الكردية، قال ظريف: «نحن على علم تماماً بهواجس أصدقائنا في تركيا إزاء التهديدات، وقد أعلننا لأصدقاء في المنطقة دواماً بأن السبيل الأفضل لضمان أمن جميع دول المنطقة هو انتشار الجيش السوري (جيش النظام) على الحدود مع تركيا، والإطمئنان إلى عدم قيام أي جماعة إرهابية بالتعرض لتركيا وشعبها». وأضاف: «من المؤكد أن أمن واستقرار الشعب التركي مهم جداً بالنسبة لإيران، ويوجد بيننا تعاون جيد في المجال الأمني».

وكان ظريف صرح، لدى وصوله إلى أنقرة، بأنه سيتحدث مع المسؤولين الأتراك حول إخراج «الجماعات الإرهابية» من إدلب، التي تخضع للاتفاق بين تركيا وروسيا تم إعلانه في سبتمبر (أيلول) الماضي، ينص على إنشاء منطقة منزوعة السلاح ونشر دوريات مشتركة بين مناطق النظام والمعارضة.

طبيعتهما بين جميع الدول، بما فيها بين تركيا وسوريا». وتابع: لقد كانت لنا مع روسيا وتركيا عقد اتصالات جيدة حول لجنة صياغة الدستور السوري، كما كانت لنا محادثات أيضاً مع الأمم المتحدة، كما كانت للجانب السوري محادثات تفصيلية مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، وعبر ظريف عن أمه في تسوية قضيتين مهمتين من أجل البدء بأعمال اللجنة الدستورية سريعاً: «الأولى التشكيكية العامة للجنة، والثانية هي المبادئ العامة السائدة على عمل اللجنة وطبيعية الحال على السوريين أنفسهم البحث في التفاصيل».

أنقرة، سعيد عبد الرازق عرض وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مضمون مباحثاته مع الرئيس السوري بشار الأسد على الرئيس التركي رجب طيب إردوغان خلال لقائه معه في أنقرة، أمس (الأربعاء)، ملحماً أن بلاده تسعى لإعادة العلاقات بين دمشق وأنقرة إلى طبيعتها. والتقى ظريف إردوغان عقب مباحثات مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو تركزت في جانب كبير منها على التطورات في سوريا. وقال في مؤتمر صحافي مشترك، عقده مع نظيره التركي عقب المباحثات: «اجريت لقاءً مطولاً مع الأسد في سوريا (أول من أمس)، وساعرض تقريراً عن اللقاء على السيد إردوغان». وأضاف ظريف أن بلاده ترغب في أن تسود علاقات ودية بين دول المنطقة، قائلاً: إن طهران لن تتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، واقتفت فقط بالإفصاح عن تطوراتها.. «سنعمل على إعادة العلاقات إلى

التقرير يتوقع اتساع الفجوة التمويلية هذا العام ووزير التنمية يصفه بالواقعي

البنك الدولي يحذر من «صدمة حادة» يواجهها الاقتصاد الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال البنك الدولي إن الاقتصاد الفلسطيني يواجه صدمة حادة على صعيد المالية العامة، بسبب أزمة العوائد الضريبية التي تحجزها إسرائيل، محذراً من تدهور أسرع للنشاط الاقتصادي ومستويات المعيشة إذا لم يتم حل المسألة في أسرع وقت. وركز البنك في تقرير حديث، نشر أمس، ومن المقرر أن يقدمه إلى لجنة تنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني في اجتماعها المقبل (نيسان) الجاري، على التحديات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، بما في ذلك معدلات النمو المتدنية منذ العام الماضي والعاجزة عن مسايرة النمو السكاني.

وقالت القائمة بأعمال المدير الممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومديرة شؤون الاستراتيجية والعمليات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا آنا بيردي إن «الاقتصاد الذي لم يشهد نمواً حقيقياً في عام 2018، يواجه الآن صدمة حادة على صعيد المالية العامة بسبب الأزمة بشأن تحويلات إيرادات المقاصة».

وأضافت: «من الضروري إيجاد حل على وجه السرعة للحوائل شهداء وأسرى في العام 2018، فرت السلطة برفض تسلم الموازنة، فإيرادات المقاصة تشكل مصدراً رئيسياً لدخل الموازنة العامة، وأصبحت كل شرائح السكان تشعر بآثار هذه الأزمة المستمرة في ظل حالة الضعف التي يشهدها الاقتصاد».

وكانت إسرائيل بدأت في فبراير (شباط) الماضي خصم 42 مليون شكيل (نحو 11.5 مليون دولار) شهرياً من

أموال العوائد الضريبية التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، كل شهر خلال عام 2019 بإجمالي 504 ملايين شكيل (نحو 138 مليون دولار)، وهو مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعوائل شهداء وأسرى في العام 2018. فرت السلطة برفض تسلم الموازنة، فإيرادات المقاصة تشكل مصدراً رئيسياً لدخل الموازنة العامة، وأصبحت كل شرائح السكان تشعر بآثار هذه الأزمة المستمرة في ظل حالة الضعف التي يشهدها الاقتصاد».

وكانت إسرائيل بدأت في فبراير (شباط) الماضي خصم 42 مليون شكيل (نحو 11.5 مليون دولار) شهرياً من



عامل في مركز توزيع مساعدات الأمم المتحدة الغذائية داخل مخيم الشاطئ بغزة فبراير الماضي (رويترز)

أن يضيف 6 في المائة إلى حجم الاقتصاد في الضفة الغربية و11 في المائة في قطاع غزة بحلول عام 2025 بالمقارنة مع السيناريو المتوقع إذا استمرت القيود. وأوصى البنك الدولي بمجموعة من الإجراءات منها على المدى القصير ترشيد وتبسيط الإجراءات الإدارية الإسرائيلية لنظام السلع ذات الاستخدام المزدوج، وفي الأمد المتوسط استبدال النهج المتبع حالياً من خلال تحويل هذه السلع ذات الاستخدام المزدوج بوصول للشركات، بحيث يتم تسهيل وصول هذه السلع إلى الشركات التي لديها سجل قوي في مجال التعامل بسلامة وأمان مع المواد الخطرة.

وفي قطاع غزة، قال البنك إنه يمكن تنفيذ هذا النهج مع ضمان ألا يتم تحويل هذه السلع إلى الاستخدامات غير المشروعة، سواء من خلال الرقابة عن بعد أو الرقابة الفعلية من قبل الأمم المتحدة.

ووصف وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاوي التقرير بأنه يعكس الأوضاع الاقتصادية الواقعية، قائلاً إن «إجراءات الاحتلال سبب رئيسي في التدهور». وقال مجدلاوي إن «فإن التطبيق الحالي للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج يثير مشكلات على عدة مستويات، فالقيود لا تُحمي

بدرجة كافية بين الاستخدامات المشروعة وغير المشروعة وليست هناك شفافية في تطبيق القيود ولا تمتلك الشركات الفلسطينية القدرة على الطعن في القرارات الإدارية». وقال البنك إن من شأن تخفيف القيود المفروضة على السلع ذات الاستخدام المزدوج،

السياسية تحول دون تنوع النشاط الاقتصادي والنمو المستدام في الأراضي الفلسطينية. وتطرق البنك إلى قائمة طويلة بالفعل تشمل 56 سلعة أشدها في قطاعات الصناعة، إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة.

وجاء في التقرير «تبرز الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة. وجاء في التقرير «تبرز الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة.

السياسية تحول دون تنوع النشاط الاقتصادي والنمو المستدام في الأراضي الفلسطينية. وتطرق البنك إلى قائمة طويلة بالفعل تشمل 56 سلعة أشدها في قطاعات الصناعة، إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة.

وجاء في التقرير «تبرز الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة.

السياسية تحول دون تنوع النشاط الاقتصادي والنمو المستدام في الأراضي الفلسطينية. وتطرق البنك إلى قائمة طويلة بالفعل تشمل 56 سلعة أشدها في قطاعات الصناعة، إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة.

وجاء في التقرير «تبرز الآثار السلبية للقيود على السلع ذات الاستخدام المزدوج على مزودجة ممنوعة من الدخول إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة.

السياسية تحول دون تنوع النشاط الاقتصادي والنمو المستدام في الأراضي الفلسطينية. وتطرق البنك إلى قائمة طويلة بالفعل تشمل 56 سلعة أشدها في قطاعات الصناعة، إلى الضفة الغربية، وهو ما يتجاوز كثيراً الممارسات الدولية المعتادة.

بعد تهديدات مصدرها غزة

القبة الحديدية لحماية «اليوروفيجن» في تل أبيب

عدم إيفاء الاحتلال بتفاهاته الأخيرة مع المقاومة بغزة، واحتوى الفيديو كلمات تحثت باللغة العربية، وتمثلت بجملة: «القرم بتطبيق التفاهات لكي تتمكن من إقامة الاحتفالات». وأظهر الفيديو كذلك، مشاهد من إعلان المسابقة الغنائية المقرر إجراؤها في تل أبيب، ثم صورة جوية للمكان الذي ستجرى المسابقة فيه. وتعتبر السلطات

الغوية للمكان الذي ستجرى المسابقة فيه. وتعتبر السلطات الإسرائيلية أن المسابقة الغنائية المقرر إجراؤها في تل أبيب، ثم صورة جوية للمكان الذي ستجرى المسابقة فيه. وتعتبر السلطات

الغوية للمكان الذي ستجرى المسابقة فيه. وتعتبر السلطات الإسرائيلية أن المسابقة الغنائية المقرر إجراؤها في تل أبيب، ثم صورة جوية للمكان الذي ستجرى المسابقة فيه. وتعتبر السلطات

الغوية للمكان الذي ستجرى المسابقة فيه. وتعتبر السلطات الإسرائيلية أن المسابقة الغنائية المقرر إجراؤها في تل أبيب، ثم صورة جوية للمكان الذي ستجرى المسابقة فيه. وتعتبر السلطات

الغوية للمكان الذي ستجرى المسابقة فيه. وتعتبر السلطات الإسرائيلية أن المسابقة الغنائية المقرر إجراؤها في تل أبيب، ثم صورة جوية للمكان الذي ستجرى المسابقة فيه. وتعتبر السلطات

مبيعات الأسلحة الإسرائيلية تتجاوز 7,5 مليار دولار في 2018

تل أبيب، «الشرق الأوسط» ذكرت الحكومة الإسرائيلية الأربعاء أن مبيعات إسرائيل من الأسلحة تجاوزت 7,5 مليار دولار (6,6 مليار يورو) في 2018. وكان معظمها إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وصرحت متحدثة باسم وزارة الدفاع لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن ذلك الرقم يقل عن مبلغ 9,2 مليار دولار الذي تم تحقيقه في 2017. وكان عاماً قوياً بشكل استثنائي. وصنف معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، إسرائيل، في المرتبة الثامنة لمبيعاتها في 2017 من بين أكبر عشرة مصدري للأسلحة في العالم، وقال إن أكبر زبائنها هم الهند وأذربيجان وفيتنام.

ولا تكشف الحكومة الإسرائيلية عادة عن تفاصيل صفقات مبيعات الأسلحة، إلا أن بيان الوزراء، أمس الأربعاء، ذكر أن مبيعات الصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي شكلت 24 في المائة من مبيعات 2018. وقال إن أنظمة الطائرات من دون طيار

من تلك المبيعات، بينما شكلت أنظمة الرادار والإنذار المبكر 14 في المائة والطائرات ومعدات الطيران 14 في المائة. كما اشتملت المبيعات على «الأنظمة الأرضية والذخيرة ومحطات الأسلحة»، وأنظمة الاستخبارات والمعلوماتية والأنظمة البحرية، بحسب الحكومة. وصرح ميشيل بن - ياروخ رئيس مديرية التعاون الدولي في وزارة الدفاع في بيان، أنه «خلال العام الماضي وقعنا عشرات العقود في أنحاء العالم». وقال إن ذلك «أدلى إضافي على رغبة العدد المتزايد من الدول للتعاون مع دولة إسرائيل، ومؤشر على تقفها بالقدرة الممتازة لصناعتنا الدفاعية». وشكلت مبيعات الأسلحة إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ 46 في المائة من إجمالي المبيعات، بحسب البيان الذي قال إن 26 في المائة من المبيعات ذهبت لأوروبا، و20 في المائة لأميركا الشمالية و6 في المائة لأميركا الجنوبية، و2 في المائة لأفريقيا.

«هيومن ووتش» تحث على طرد مدير فرعها في إسرائيل وفلسطين

تل أبيب، «الشرق الأوسط» احتجت منظمة هيومن رايتس ووتش على قرار المحكمة الإسرائيلية القاضي بالسماح بإبعاد مدير فرع إسرائيل - فلسطين للمنظمة، عمر شاكر، عن البلاد. وتحتت المنظمة في تغريدة على «تويتر»، أمس (الأربعاء) أن «قرار المحكمة المحكمة مخيفة مغادها أن المدافعين عن حقوق الإنسان والمتقنين للسياسة الرسمية هم أشخاص غير مرحب بهم».

يذكر أن شاكر فلسطيني يحمل الجنسية الأميركية، ويعمل مديراً لفرع هذه المنظمة الإنسانية في إسرائيل وفلسطين منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2016. واعتبر شاكر أن القرار الذي صدر بترحيله يأتي في سياق سياسات التضييق التي تنتهجها إسرائيل ضد نشطاء حقوق الإنسان بشكل عام، والتي تمثلت في قوانين وإجراءات محكمة عده، القانون الذي سنه في عام 2017. وتتمتع بموجبه دخول أي أجنبي «بصدر عن قصد ندوة عامة لمقاطعة إسرائيل».

يذكر أن شاكر فلسطيني يحمل الجنسية الأميركية، ويعمل مديراً لفرع هذه المنظمة الإنسانية في إسرائيل وفلسطين منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2016. واعتبر شاكر أن القرار الذي صدر بترحيله يأتي في سياق سياسات التضييق التي تنتهجها إسرائيل ضد نشطاء حقوق الإنسان بشكل عام، والتي تمثلت في قوانين وإجراءات محكمة عده، القانون الذي سنه في عام 2017. وتتمتع بموجبه دخول أي أجنبي «بصدر عن قصد ندوة عامة لمقاطعة إسرائيل».

دمرت بيت البرغوثي في رام الله وبيوتاً في القدس وطولكرم

إسرائيل تعتقل فلسطينيين وتهدم منازل



شاب فلسطيني يلتقط صورة لمنزل عائلة صالح البرغوثي الذي هدمته إسرائيل قرب رام الله أمس (أب)

الشرق والغربية، ومنعت المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها. وأضافوا أن أصحاب هذه المنازل تلقوا قبل فترة من الآن «خطارات من الاحتلال بوقف البناء، قبل أن يتم إبلاغهم قبل أسبوع بالهدم». وفي هذا الوقت، رفضت المحكمة الإسرائيلية التماساً قدمته عائلة الشهيد عمر أبو ليلى من قرية الزاوية في مدينة سلفيت، ضد هدم منزلها. وذكر موقع «يديعوت أحرونوت»، أن المحكمة العليا سمحت للجيش بالعمل على هدم المنزل، كجزء من عملية الردع ضد منفذي العمليات. وكانت قوات الاحتلال سلمت أمين أبو ليلى والد عمر، في مارس (آذار) الماضي قراراً يقضي بهدم منزله، الذي يعيش فيه 8 أفراد، وتبلغ مساحته 120 متراً.

الشرق والغربية، ومنعت المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها. وأضافوا أن أصحاب هذه المنازل تلقوا قبل فترة من الآن «خطارات من الاحتلال بوقف البناء، قبل أن يتم إبلاغهم قبل أسبوع بالهدم». وفي هذا الوقت، رفضت المحكمة الإسرائيلية التماساً قدمته عائلة الشهيد عمر أبو ليلى من قرية الزاوية في مدينة سلفيت، ضد هدم منزلها. وذكر موقع «يديعوت أحرونوت»، أن المحكمة العليا سمحت للجيش بالعمل على هدم المنزل، كجزء من عملية الردع ضد منفذي العمليات. وكانت قوات الاحتلال سلمت أمين أبو ليلى والد عمر، في مارس (آذار) الماضي قراراً يقضي بهدم منزله، الذي يعيش فيه 8 أفراد، وتبلغ مساحته 120 متراً.

الشرق والغربية، ومنعت المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها. وأضافوا أن أصحاب هذه المنازل تلقوا قبل فترة من الآن «خطارات من الاحتلال بوقف البناء، قبل أن يتم إبلاغهم قبل أسبوع بالهدم». وفي هذا الوقت، رفضت المحكمة الإسرائيلية التماساً قدمته عائلة الشهيد عمر أبو ليلى من قرية الزاوية في مدينة سلفيت، ضد هدم منزلها. وذكر موقع «يديعوت أحرونوت»، أن المحكمة العليا سمحت للجيش بالعمل على هدم المنزل، كجزء من عملية الردع ضد منفذي العمليات. وكانت قوات الاحتلال سلمت أمين أبو ليلى والد عمر، في مارس (آذار) الماضي قراراً يقضي بهدم منزله، الذي يعيش فيه 8 أفراد، وتبلغ مساحته 120 متراً.

الشرق والغربية، ومنعت المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها. وأضافوا أن أصحاب هذه المنازل تلقوا قبل فترة من الآن «خطارات من الاحتلال بوقف البناء، قبل أن يتم إبلاغهم قبل أسبوع بالهدم». وفي هذا الوقت، رفضت المحكمة الإسرائيلية التماساً قدمته عائلة الشهيد عمر أبو ليلى من قرية الزاوية في مدينة سلفيت، ضد هدم منزلها. وذكر موقع «يديعوت أحرونوت»، أن المحكمة العليا سمحت للجيش بالعمل على هدم المنزل، كجزء من عملية الردع ضد منفذي العمليات. وكانت قوات الاحتلال سلمت أمين أبو ليلى والد عمر، في مارس (آذار) الماضي قراراً يقضي بهدم منزله، الذي يعيش فيه 8 أفراد، وتبلغ مساحته 120 متراً.

وقالت مصادر مقربة من بنيت وشاكير، اللذين لم يظهرهما منذ ظهور نتائج الانتخابات النهائية يوم الخميس من الأسبوع الماضي، إنهما سوف يفككان تحالفهما السياسي، وأفادت بأن أيليت شاكير قد تعود إلى حزب الليكود الذي بدأت حياته السياسية هي وبنيت فيه. وأشارت النتائج إلى أن حزب نتניהو الجديد، «الليكود» قد خسر مقعداً بسبب أصوات الجنود التي فرزت لاحقاً، وتراجع من 36 إلى 35 مقعداً، ليتساوى مع حزب الجنرالات «كحول لغان» برئاسة بيني غانتس؛ لكن «الليكود» تمكن من تشكيل ائتلاف أولي في ليلة إعلان النتائج الأولى، بينما لم يحاول عانتس الاتصال مع أحزاب تشاركه الائتلاف وسلم بالنتائج. وأكد أنه غير معني بإقامة حكومة وحدة مع «الليكود»، ما دام يقوده نتنهاو المنطوق في قضايا الفساد. وأوضح أحد قادة الحزب، يائير لبيد، أن حزبه سيستعد للانتخابات القادمة: «التي ستجري بالتأكيد خلال سنة ونصف سنة أو سنتين على الأكثر؛ لأن نتنهاو سيصبح في قصص الاتهام».

وقالت مصادر مقربة من بنيت وشاكير، اللذين لم يظهرهما منذ ظهور نتائج الانتخابات النهائية يوم الخميس من الأسبوع الماضي، إنهما سوف يفككان تحالفهما السياسي، وأفادت بأن أيليت شاكير قد تعود إلى حزب الليكود الذي بدأت حياته السياسية هي وبنيت فيه. وأشارت النتائج إلى أن حزب نتنهاو الجديد، «الليكود» قد خسر مقعداً بسبب أصوات الجنود التي فرزت لاحقاً، وتراجع من 36 إلى 35 مقعداً، ليتساوى مع حزب الجنرالات «كحول لغان» برئاسة بيني غانتس؛ لكن «الليكود» تمكن من تشكيل ائتلاف أولي في ليلة إعلان النتائج الأولى، بينما لم يحاول عانتس الاتصال مع أحزاب تشاركه الائتلاف وسلم بالنتائج. وأكد أنه غير معني بإقامة حكومة وحدة مع «الليكود»، ما دام يقوده نتنهاو المنطوق في قضايا الفساد. وأوضح أحد قادة الحزب، يائير لبيد، أن حزبه سيستعد للانتخابات القادمة: «التي ستجري بالتأكيد خلال سنة ونصف سنة أو سنتين على الأكثر؛ لأن نتنهاو سيصبح في قصص الاتهام».

وقالت مصادر مقربة من بنيت وشاكير، اللذين لم يظهرهما منذ ظهور نتائج الانتخابات النهائية يوم الخميس من الأسبوع الماضي، إنهما سوف يفككان تحالفهما السياسي، وأفادت بأن أيليت شاكير قد تعود إلى حزب الليكود الذي بدأت حياته السياسية هي وبنيت فيه. وأشارت النتائج إلى أن حزب نتنهاو الجديد، «الليكود» قد خسر مقعداً بسبب أصوات الجنود التي فرزت لاحقاً، وتراجع من 36 إلى 35 مقعداً، ليتساوى مع حزب الجنرالات «كحول لغان» برئاسة بيني غانتس؛ لكن «الليكود» تمكن من تشكيل ائتلاف أولي في ليلة إعلان النتائج الأولى، بينما لم يحاول عانتس الاتصال مع أحزاب تشاركه الائتلاف وسلم بالنتائج. وأكد أنه غير معني بإقامة حكومة وحدة مع «الليكود»، ما دام يقوده نتنهاو المنطوق في قضايا الفساد. وأوضح أحد قادة الحزب، يائير لبيد، أن حزبه سيستعد للانتخابات القادمة: «التي ستجري بالتأكيد خلال سنة ونصف سنة أو سنتين على الأكثر؛ لأن نتنهاو سيصبح في قصص الاتهام».

وقالت مصادر مقربة من بنيت وشاكير، اللذين لم يظهرهما منذ ظهور نتائج الانتخابات النهائية يوم الخميس من الأسبوع الماضي، إنهما سوف يفككان تحالفهما السياسي، وأفادت بأن أيليت شاكير قد تعود إلى حزب الليكود الذي بدأت حياته السياسية هي وبنيت فيه. وأشارت النتائج إلى أن حزب نتنهاو الجديد، «الليكود» قد خسر مقعداً بسبب أصوات الجنود التي فرزت لاحقاً، وتراجع من 36 إلى 35 مقعداً، ليتساوى مع حزب الجنرالات «كحول لغان» برئاسة بيني غانتس؛ لكن «الليكود» تمكن من تشكيل ائتلاف أولي في ليلة إعلان النتائج الأولى، بينما لم يحاول عانتس الاتصال مع أحزاب تشاركه الائتلاف وسلم بالنتائج. وأكد أنه غير معني بإقامة حكومة وحدة مع «الليكود»، ما دام يقوده نتنهاو المنطوق في قضايا الفساد. وأوضح أحد قادة الحزب، يائير لبيد، أن حزبه سيستعد للانتخابات القادمة: «التي ستجري بالتأكيد خلال سنة ونصف سنة أو سنتين على الأكثر؛ لأن نتنهاو سيصبح في قصص الاتهام».



المجموعة الدولية لمكافحة التنظيم تعقد اجتماعاتها في البحرين مسؤول أميركي: «داعش» انتهى جغرافياً واستهدفتنا شبكات تمويله



جانب من اجتماع المجموعة الدولية المعنية بمكافحة تمويل «داعش» في المنامة أمس

الدولي لمكافحة «داعش». ونوه بجهود التحالف التي أدت إلى حرمان تنظيم داعش من السيطرة على أي أرض في سوريا أو العراق، مشيراً إلى تقلص قدرة التنظيم على تمويل الهجمات وتنفيذها، مشدداً على ضرورة الحذر ومواصلة الجهود لضمان هزيمة «داعش» والمنظمات المماثلة له بشكل نهائي ووضع حد لتدفق الموارد المالية إليها. وفي الإطار ذاته، قال ناصر البلوشي مستشار وزير الخارجية البحريني للشؤون السياسية والاقتصادية، إن البحرين لديها رقابة فعالة تمكنها من منع نقل الأموال المشبوهة فيها.

المتهمة بتمويل «داعش»، موضحاً أن هذه المجموعة كانت تعمل في أوروبا وتركيا وكردستان. كما نوقشت في اجتماعات المنامة شبكة «أفاق دبي» وهي منظومة من الحوالات المالية التي تغذي «داعش»، وقد تم استهداف الشبكة وملاحقة أفرادها لجلبهم إلى العدالة وتطبيق القانون في حقهم. وخلال افتتاح الاجتماع الحادي عشر للمجموعة المعنية بمكافحة تمويل تنظيم «داعش» الذي اختتم في البحرين أمس، قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد آل خليفة إن بلاده ملتزمة بمكافحة جميع أشكال الإرهاب وستظل مشاركة فاعلاً في التحالف

في مؤتمر صحفي على هامش اجتماع المجموعة الدولية المعنية بمكافحة تمويل «داعش»، الذي عقد في العاصمة البحرينية المنامة على مدى يومين. وقال مارشال سكوت بيلينغسلي، مساعد وزير الخزانة الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب، لـ «الشرق الأوسط» أمس أنه تم تحجيف منابع تمويل «داعش»... أعتقد أننا جفنا أموالهم بشكل كبير». وأضاف المسؤول الأميركي أن بلاده تعمل مع دول الخليج في مجال مكافحة الإرهاب ومكافحة تمويله. وكان المسؤول الأميركي يتحدث

المنامة، عبيد السهيمي
أكد مسؤول أميركي تحجيف منابع تمويل تنظيم «داعش» ومحاصرته مالياً بعد هزيمته عسكرياً وفقدانه الأراضي التي كان يسيطر عليها. وقال مارشال سكوت بيلينغسلي، مساعد وزير الخزانة الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب، لـ «الشرق الأوسط» أمس أنه تم تحجيف منابع تمويل «داعش»... أعتقد أننا جفنا أموالهم بشكل كبير». وأضاف المسؤول الأميركي أن بلاده تعمل مع دول الخليج في مجال مكافحة الإرهاب ومكافحة تمويله. وكان المسؤول الأميركي يتحدث

مؤتمر الدوحة يتعثر قبل أن يبدأ

أفغانستان: 18 قتيلاً في مواجهات بين «طالبان» و«داعش»



الرئيس أشرف غني مع أعضاء وفد التفاوض مع «طالبان» خلال اجتماع بالقصر الجمهوري في كابل أمس (رويترز)

بين ممثلين عن المكتب السياسي لـ «طالبان» في الدوحة، ووفد من القيادات السياسية الأفغانية، يضم وزراء في الحكومة الحالية. وانتقدت «طالبان» إرسال الحكومة الأفغانية وفداً يضم 250 شخصاً للحوار في الدوحة، قائلة إن الحوارات هدفاً سياسي، وستناقش الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد؛ لكنها ليست دعوة إلى حضور زفاف في فندق حتى ترسلوا وفداً ضخماً». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن «طالبان» تصر على أنها لن تتفاوض مع حكومة كابل في مؤتمر الدوحة، وأن أي مسؤولين حكوميين سيشاركون بـ «صفتهم الشخصية» فقط. وإزادات الشكوك، حسب الوكالة الفرنسية، عندما أعلن عدد من الأشخاص المدرجين على القائمة، أنهم لن يشاركون في المحادثات. وبين هؤلاء امر الله صالح، الرئيس السابق للاستخبارات الأفغانية، والمعتقد الدائم لـ «طالبان»، أما محمد نور، الشخصية المعارضة البارزة والحاكم السابق لولاية شمال بلخ، فهو مدرج على القائمة التي هدفت الحكومة إلى أن تكون ممثلة بشكل شامل للمجتمع الأفغاني. إلا أنه أعلن أنه لن يشارك، ووصف الوفد بأنه منحاز سياسياً إلى الرئيس أشرف غني. وكتب نور على «تويتر» أمس الأربعاء: «لن نشارك في المحادثات بهذا الشكل»، مضيفاً أنه يعتبر القائمة «خطوة

في غضون ذلك، شهدت ولايات أفغانية مختلفة مواجهات دامية بين قوات الحكومة وقوات «طالبان» التي أعلنت قبل أيام إطلاق هجوم الربيع باسم «الفتح». ونقلت وكالة «باجهوك» الأفغانية عن مصادر في وزارة الدفاع في كابل، أن 31 من «طالبان» قتلوا، و28 أصيبوا بجروح في عمليات منفصلة وغارات جوية في ولايتي غزني وفارياب. أما وكالة «خاما برس» فنقلت عن «الفيلق 201 سيلاب» قوله إنه بدأ عمليات في مديرية شيرزاد في ولاية نجرهار، بعد هجوم واسع شنته «طالبان» ليلة الجمعة الماضي، وأسفر عن مقتل عشرات من القوات الحكومية في المديرية. وأكد بيان للجيش الأفغاني

ميدانياً، أكد الجيش الأفغاني أن حصيلة القتال جراء القتل بين عناصر «طالبان» وتنظيم «داعش» - ولاية خراسان» في إقليم نجرهار، شرق أفغانستان، ارتفعت إلى 18 مسلحاً، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس الأربعاء. وأشار «الفيلق 201 سيلاب» التابع للجيش الأفغاني، إلى أن ما لا يقل عن 12 مسلحاً من «طالبان» و6 من «داعش خراسان» قُتلوا خلال المعارك التي اندلعت يوم الاثنين، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف الفيلق في بيان، أن الاشتباكات اندلعت في أماكن مختلفة في منطقة خوجيان. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، ومن بينها «طالبان»، على القتال بشكل فوري.

قوات مكافحة الإرهاب التونسية تلاحق متشادين في مدينة الكاف

تونس، المنجي السعيداني
تونسية قد تحصنت خلال السنوات الأخيرة في الجبال الغربية للبلاد، وهي منقسمة إلى مجموعتين، الأولى تابعة لفرع «القاعدة» المغربي وأطلقت على نفسها اسم «كتيبة التونسية» وتبادل إطلاق النار مع مجموعة إرهابية مسلحة. وتواصلت العملية طوال الليلة قبل الماضية وحتى يوم أمس، في محاولة لتضييق الخناق على عناصر مجموعة تحصن في ابنية مهجورة ويشبهه في كونها إرهابية. وفي هذا الشأن، نفى سفيان الزعق، المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية، مقتل عنصر إرهابي خلال العملية، بحسب ما أوردته وسائل إعلام محلية. وأكد مواصلة عمليات التمشيط التي شملت أبنية مهجورة وسط مدينة الكاف يعتقد أن إرهابيين تسلموا إليها وتحصنوا فيها منذ فترة استعدادا لتنفيذ عمليات إرهابية. وفي السياق ذاته، ذكرت مصادر أمنية تونسية أن عناصر المجموعة الإرهابية الملاحقة تنحصر إلى «كتيبة عقبة بن نافع» المبيعة لـ «تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي». واستعادت هذه الكتيبة الكثير من أنشطتها أخيراً نتيجة الضربات القوية التي تلقاها تنظيم «داعش» الإرهابي. وكانت عناصر إرهابية

متعمدة من غني لتخريب جهود «طالبان» في الدوحة، ووفد من القيادات السياسية الأفغانية، يضم وزراء في الحكومة الحالية. وانتقدت «طالبان» إرسال الحكومة الأفغانية وفداً يضم 250 شخصاً للحوار في الدوحة، قائلة إن الحوارات هدفاً سياسي، وستناقش الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد؛ لكنها ليست دعوة إلى حضور زفاف في فندق حتى ترسلوا وفداً ضخماً». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن «طالبان» تصر على أنها لن تتفاوض مع حكومة كابل في مؤتمر الدوحة، وأن أي مسؤولين حكوميين سيشاركون بـ «صفتهم الشخصية» فقط. وإزادات الشكوك، حسب الوكالة الفرنسية، عندما أعلن عدد من الأشخاص المدرجين على القائمة، أنهم لن يشاركون في المحادثات. وبين هؤلاء امر الله صالح، الرئيس السابق للاستخبارات الأفغانية، والمعتقد الدائم لـ «طالبان»، أما محمد نور، الشخصية المعارضة البارزة والحاكم السابق لولاية شمال بلخ، فهو مدرج على القائمة التي هدفت الحكومة إلى أن تكون ممثلة بشكل شامل للمجتمع الأفغاني. إلا أنه أعلن أنه لن يشارك، ووصف الوفد بأنه منحاز سياسياً إلى الرئيس أشرف غني. وكتب نور على «تويتر» أمس الأربعاء: «لن نشارك في المحادثات بهذا الشكل»، مضيفاً أنه يعتبر القائمة «خطوة

المناطق شبه معدومة». ويضيف جبارة: «في قضاء بجيجي مثلاً، هناك 22 ألف وحدة سكنية غير صالحة للسكن حتى الآن، وملف التعويضات معقد وشائك، فالسلطات المحلية تحاسبني في هذا الجانب وفي بعض الأحيان تمنح تعويضات سخية لأصحاب النفوذ والواسطات، ولا تعوض المستحقين والفعليين بما يتناسب مع الأضرار التي لحقت بهم». ويرى جبارة أن «عمليات الأعمار في محافظة الأنبار أفضل بكثير منها في محافظتي نينوى وصلاح الدين، إذ استفادت الأنبار من الأموال واستطاعت تأهيل وإعمار نحو 260 مشروعاً، فيما لم يعمر في صلاح الدين سوى 21 مشروعاً. وفي نينوى نحو 30 مشروعاً». وحول التفاوت في نسب إعمار المناطق المتضررة، تقول مستشارة التواصل في صندوق إعادة الإعمار ماجدة محمد سلمان إن «عمليات إعادة الإعمار لا تقع على الصندوق فقط، إنما تنوزع على جهات عدة».

وكانت الدولة المشاركة في مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق الذي انعقد في فبراير (شباط) 2018 تعهدت بمنح العراق 30 مليار دولار على شكل مساعدات وقروض وتسهيلات ائتمانية والمساهمة في مؤتمر إعادة بناء ما دمرته الحرب. وتحدث رئيس الصندوق لإعادة أعمار المناطق المتضررة الدكتور مصطفى الهبيني، في كلمة القاها في الاجتماع، عن أهمية الإنجازات والنشاطات التي حققها الصندوق في السنوات التي تلت تحرير المحافظات العراقية من قبضة «داعش». وذكر الهبيني أن «المشاريع المنجزة والتي يجري إنجازها تجاوزت 850 مشروعاً»، وكان مجلس الوزراء العراقي أنشأ صندوق إعادة

الدول المشتركة في الاجتماع، بحسب ما قال. بدوره، أشاد الوكيل الأقدم لوزارة الخارجية العراقية، السفير نزار الخير الله، بالجهود الكبيرة التي بذلت من قبل الدول المانحة والمساهمة في مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق. وأكد الخير الله في كلمة القاها في الاجتماع أن «مرحلة ما بعد دحر تنظيم داعش» في العراق تحتاج إلى جهود حثيئة، ومكثفة، وتعاون دولي في تقديم المعالجات لما خلفه الإرهاب من دمار في المدن المحررة». ودعا إلى «ضرورة تفعيل مقررات مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق؛ لما له من أثر كبير في تهئية الظروف الملائمة لعودة النازحين والمهجرين».

بغداد: التحالف ضد «داعش» يركّز على تسريع الانتقال من الاستقرار إلى إعادة الإعمار
بغداد: فاضل النشمي
احتضنت بغداد، أمس، اجتماع مجموعة العمل الخاصة بالاستقرار في التحالف الدولي لهزيمة «داعش»، وبمشاركة 34 دولة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف إن الاجتماع الذي تشرف عليه وزارة الخارجية العراقية، يُعقد بصورة دورية من قبل مجموعة العمل الدولية التي تشكلت لمساعدة العراق وهزيمة «داعش». وأوضح أن المجتمعين بحثوا «عملية الاستقرار وإصلاح البنية التحتية الأساسية في عموم البلاد، وينصب التركيز على توفير فرص العمل قصيرة الأمد في المناطق التي تأثرت بشكل مباشر من عصابات داعش الإرهابية. كذلك بحثت (في الاجتماع) مسائل تأهيل المدارس والمستشفيات».

إعلان عن شواغر

يسر شركة الأطباء للمشروعات الطبية أن تعلن عن توفر الشواغر التالية :

- 1. مهندس محني (إنشائي) :**
خبرة عملية سابقة لا تقل عن خمسة عشر عاماً ، ويفضل في مجال المستشفيات ومصانع الأدوية ، وأن لا يتعدى العمر ٤٥ عاماً .
- 2. مهندس كهرباء :**
خبرة عملية سابقة لا تقل عن خمسة عشر عاماً في مجال الأعمال الكهربائية ، ويفضل في مجال المستشفيات ومصانع الأدوية ، وأن لا يتعدى العمر ٤٥ عاماً .
- 3. مهندس ميكانيكا (تخصص قوى) :**
خبرة عملية سابقة لا تقل عن خمسة عشر عاماً في مجال الأعمال الميكانيكية ، ويفضل في مجال المستشفيات ومصانع الأدوية ، وأن لا يتعدى العمر ٤٥ عاماً .
- 4. مراقب موقع كهرباء :**
خبرة عملية سابقة لا تقل عن عشر سنوات في مجال الأعمال الكهربائية ، ويفضل في مجال المستشفيات ومصانع الأدوية ، وأن لا يتعدى العمر ٣٥ عاماً .
- 5. مراقب موقع فني ميكانيكا :**
خبرة عملية سابقة لا تقل عن عشر سنوات في مجال الأعمال الميكانيكية ، ويفضل في مجال المستشفيات ومصانع الأدوية ، وأن لا يتعدى العمر ٣٥ عاماً .

على أن تتوفر كذلك الشروط التالية :

- الإلمام التام باللغة الإنجليزية .
- الأفضلية للسعوديين .
- إمكانية نقل الكفالة لغير السعوديين .

للتقدم على الشواغر المذكورة نرجو إرسال السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني التالي Jobs@sehatcom.com مع كتابة اسم الوظيفة المتقدم عليها في خانة الموضوع

بغداد: التحالف ضد «داعش» يركّز على تسريع الانتقال من الاستقرار إلى إعادة الإعمار

بغداد: فاضل النشمي
احتضنت بغداد، أمس، اجتماع مجموعة العمل الخاصة بالاستقرار في التحالف الدولي لهزيمة «داعش»، وبمشاركة 34 دولة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف إن الاجتماع الذي تشرف عليه وزارة الخارجية العراقية، يُعقد بصورة دورية من قبل مجموعة العمل الدولية التي تشكلت لمساعدة العراق وهزيمة «داعش». وأوضح أن المجتمعين بحثوا «عملية الاستقرار وإصلاح البنية التحتية الأساسية في عموم البلاد، وينصب التركيز على توفير فرص العمل قصيرة الأمد في المناطق التي تأثرت بشكل مباشر من عصابات داعش الإرهابية. كذلك بحثت (في الاجتماع) مسائل تأهيل المدارس والمستشفيات».

وأضاف الصحاف في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الاجتماع يهدف للاستثمار في الخدمات الحيوية، ونشاطات إعادة الإعمار، والتنمية طويلة الأمد». وتابع أن «الولاية الاقتصادية تركزت على تسريع الانتقال من الاستقرار إلى إعادة الإعمار، ويحت استقرار المناطق المحررة في العراق، وتعهيدات التمويل، والأبعاد الاجتماعية لإنعاش بعد «داعش»».

وأكد الصحاف أن الاجتماع عُقد برئاسة ألمانيا والولايات المتحدة والإمارات، إضافة إلى العراق، باعتبار أن هذه الولاية منخرطة في شكل كبير في دعم إعادة الاستقرار إلى المناطق التي طرد منها «داعش». لكن ذلك لا يقلل من أهمية وجود بنية

بغداد: فاضل النشمي
احتضنت بغداد، أمس، اجتماع مجموعة العمل الخاصة بالاستقرار في التحالف الدولي لهزيمة «داعش»، وبمشاركة 34 دولة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف إن الاجتماع الذي تشرف عليه وزارة الخارجية العراقية، يُعقد بصورة دورية من قبل مجموعة العمل الدولية التي تشكلت لمساعدة العراق وهزيمة «داعش». وأوضح أن المجتمعين بحثوا «عملية الاستقرار وإصلاح البنية التحتية الأساسية في عموم البلاد، وينصب التركيز على توفير فرص العمل قصيرة الأمد في المناطق التي تأثرت بشكل مباشر من عصابات داعش الإرهابية. كذلك بحثت (في الاجتماع) مسائل تأهيل المدارس والمستشفيات».

وأضاف الصحاف في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الاجتماع يهدف للاستثمار في الخدمات الحيوية، ونشاطات إعادة الإعمار، والتنمية طويلة الأمد». وتابع أن «الولاية الاقتصادية تركزت على تسريع الانتقال من الاستقرار إلى إعادة الإعمار، ويحت استقرار المناطق المحررة في العراق، وتعهيدات التمويل، والأبعاد الاجتماعية لإنعاش بعد «داعش»».

وأكد الصحاف أن الاجتماع عُقد برئاسة ألمانيا والولايات المتحدة والإمارات، إضافة إلى العراق، باعتبار أن هذه الولاية منخرطة في شكل كبير في دعم إعادة الاستقرار إلى المناطق التي طرد منها «داعش». لكن ذلك لا يقلل من أهمية وجود بنية

موجز

«الصليب الأحمر» يدخل مساعدات إنسانية إلى فنزويلا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» قال «الصليب الأحمر الفنزويلي» إن المساعدات الإنسانية المقدمة من «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» بدأت في الوصول إلى فنزويلا أول من أمس الثلاثاء. وكتب «الصليب الأحمر» على موقع «تويتر»: «مسرور كبير ومسؤولية، نود أن نبلغ بأنه في هذه اللحظة تدخل أول شحنة من المساعدات الإنسانية من الصليب الأحمر إلى فنزويلا». كما أقادت وسائل إعلام محلية بهبوط أول طائرة شحن تحمل إمدادات إلى مطار مايكيتيا بالقرب من كراكاس. وقال «الصليب الأحمر» إن المساعدات تشمل إمدادات طبية ومواد غذائية سيتم توزيعها في المستشفيات في أنحاء البلاد «بما يتوافق مع المبادئ الأساسية لحركتنا؛ خصوصاً مبادئ الحياد والنزاهة والاستقلال». وقام عمال «الصليب الأحمر» بتوزيع مياه الشرب النظيفة وأدوات تنقية المياه في العاصمة كراكاس. وقال رجل محلي لحطة «تي في في»: «أنا مسرور للغاية بوصول المساعدات الإنسانية». وعانت فنزويلا من انقطاع واسع النطاق للتيار الكهربائي؛ الأمر الذي أدى إلى حالة من الشلل في كثير من المستشفيات. وأعلنت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، الأسبوع الماضي، أنها صاغت ميثاقاً لفنزويلا بثلاثة أضعاف لتصل إلى 24.6 مليون دولار، وأنها ستوسع عملياتها في فنزويلا بعد التوصل إلى اتفاق مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

مقرب من بكين ينافس لإخوض انتخابات الرئاسة في تايوان

تايبيه - «الشرق الأوسط» أعلن أغني رجل في تايوان ورئيس شركة «فوكسون» التايوانية، أمس الأربعاء، عن ترشحه في الانتخابات التمهيدية لحزب المعارضة المقرب من الصين، لمنصب الرئيس. وأعلن تري جو (69 عاماً) عن القرار بعد أن تم منحه جائزة «العضوية الشرفية» من قبل «الحزب القومي الصيني» المعارض. وقال جو أمام مؤتمر صحافي، عُقد باقتر الرئيس للحزب في تايبيه: «إذا فزت في الانتخابات التمهيدية لتولّي منصب الرئيس، فمن المؤكد أنني سأخوض الانتخابات الرئاسية لعام 2020. وإذا فشلت فسوف أؤيد بشكل كامل الفائز. شعاراتي الرئيسية هي السلام والسلامة والاقتصاد والمستقبل». وقبل الإعلان، زار جو مبعداً بشمال تايوان، زاعماً أن مبعودة البحر «مازو» طلبت منه أن يخوض الانتخابات الرئاسية. وأضاف أن الانتخابات الرئاسية المقبلة في تايوان حاسمة لمستقبل الجزيرة؛ التي تتمتع بالحكم الذاتي، فيما يتعلق بالتنمية السياسية والاقتصادية والدفاعية.

مجلس الوزراء الألماني يهدد الطريق لحرمة قوانين بشأن اللجوء والترحيل

برلين - «الشرق الأوسط» مهّد مجلس الوزراء الألماني، أمس الأربعاء، الطريق لحرمة قوانين تتعلق بإعانات طالبي اللجوء، ودورات تعلم اللغة الألمانية المخصصة لهم، وكذلك الترحيلات. ووافق المجلس على مشروع «قانون الإعادة المنظمة»، المقدم من وزارة الداخلية الألمانية، والذي يهدف إلى الحيلولة دون عرقلة الأجانب المزمين بمغادرة ألمانيا لتنفيذ قرارات ترحيلهم، بالإضافة إلى توسيع إمكانات إيداعهم سجن الترحيلات قبل تنفيذ ترحيلهم المقرر. كما وافق المجلس على إصلاح القانون الخاص بإعانات طالبي اللجوء، حيث سيحصل «الأبناء العزاب» و«الأمهات العازبات»، من طالبي اللجوء في المستقبل على إعانة شهرية تبلغ 150 يورو، بدلاً من 130 يورو. كما تسعى الحكومة الألمانية من خلال التعديلات التي أدخلتها على هذا القانون إلى منح طالبي اللجوء الراغبين في الالتحاق بسوق العمل فرصاً للالتحاق بشكل مبكر بدورات تعلم اللغة الألمانية. وستتاح هذه الإمكانية حتى لطالبي اللجوء الذين لديهم فرص ضعيفة للموافقة على طلبات لجوئهم.

إدارة ترمب تسعى لتمديد فترة احتجاز بعض طالبي اللجوء

واشنطن - «الشرق الأوسط» أصدرت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمراً من شأنه إبقاء عدد من طالبي اللجوء في السجن لأشهر أو لسنوات بانتظار البت في طلباتهم. وفق ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز». ويتضمن الأمر الصادر عن المدعي العام بيل بار، توجيهات لقضاة الهجرة بعدم السماح لطالبي اللجوء الذين يتم توقيفهم بعد دخولهم الأراضي الأميركية بشكل غير قانوني، بدفع كفالة، وفقاً للصحيفة. وقالت «نيويورك تايمز» إن الأمر، الذي يبدأ سريانه بعد 90 يوماً، لا يشمل الذين يقدمون طلبات لجوء في معبر دخول شرعي. وسارعت منظمة «اتحاد الحريات المدنية»، إلى إدانة القرار وودعت بالطنع فيه قضائياً. وعُزّدت المنظمة المدافعة عن الحقوق المدنية، بأن «ستورنا لا يسمح للحكومة باحتجاز طالبي اللجوء من دون عملية قضائية. سنلتقي الإدارة في المحكمة».

خليفة ميركل؛ الكنيسة الكاثوليكية تحمل «ذنباً عظيماً»

برلين - «الشرق الأوسط» توقعت أنغبريت كرامب كارينباور، رئيسة «الحزب المسيحي الديمقراطي» الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أن تتخذ الكنيسة الكاثوليكية مزيداً من الإجراءات في مواجهة جرائم الفحش الجنسي بالأطفال من جانب رجال الدين. يأتي ذلك في ضوء ازدياد الجرائم التي يتم الكشف عنها داخل الكنيسة. وقالت كرامب كارينباور في تصريح مجلة «بوليك فوروم»، أمس الأربعاء، إن الكنيسة الكاثوليكية «تتحمل المسؤولية، بلا قيد أو شرط، عن منعها وبشكل منهجي الكشف عن هذه الجرائم التي ارتكبت بحق الأطفال، مما جعل هذه الاعتداءات الجنسية بحق الأطفال ممكناً».

الناشطة السويدية غريتا ثابنبرغ تلتقي البابا وتطالب العالم بتحريك سريع

الاحتجاجات البيئية تعطل خدمات المترو وتعلق نقاطاً حساسة في لندن والشرطة تعتقل المئات



الناشطة السويدية غريتا ثابنبرغ التي ألهمت حركة أممية من الصغار ضد ظاهرة الاحتباس الحراري تلتقي البابا فرنسيس في الفاتيكان وتطالب بالانضمام إلى الإضراب المناخي (إ.ب.أ)

«المستقبل، بالإضافة إلى كل ما حققناه في السابق، في أيديكم الآن بالمعنى الحرفي». ويزع نجم ثابنبرغ البالغة من العمر 16 عاماً عندما قادت حملة أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ الثلاثاء قالت: «تابع اغسطس (أب) ووقفت على المنح المنح للجنبي في استوكهولم ودعت إلى «إضراب مدرسي من أجل المناخ». وسار الآف الطلاب في العالم على خطاه منذ ذلك الحين، وبدأت منظمات شبابية إضرابات شارك فيها طلاب في أكثر من 40 دولة. وقالت ثابنبرغ: «أريد أن أثير الهلع في نفوسكم

والتطالب الجماعة، التي تصدرت عناوين الصحف باحتجاج لنشطاء شبه عمارة في مجلس العموم هذا الشهر، الحكومة بإعلان حالة طوارئ بيئية ومناخية وخفض الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري إلى الصفر بحلول عام 2025. وفي سياق متصل حدثت ناشطة سويدية صغيرة في السن الزعماء على التحرك لإنقاذ كوكب الأرض من تغير المناخ مثلما يتعهدون هذه الأيام بإعادة بناء كاتدرائية نوتردام بعد الحريق

مترو الأنفاق، مضيفاً أنه «من المهم للغاية أن نجد المزيد من المواطنين لاستخدام وسائل النقل العام إذا أردنا التغلب على مشكلة المناخ». واحتجرت الشرطة أكثر من 200 أشخاص بحلول مساء الثلاثاء لصلتهم بالمظاهرات. وتعترض الحركة تنظيم مظاهرات لمدة أسبوعين في بريطانيا و32 دولة أخرى. وأوضحت الشرطة أنها تتوقع استمرار المظاهرات وأنه ينبغي عليها المواءمة بين السماح بممارسة الحق في الاحتجاج السلمي، والحرص على أن يظل التعتيل عند الحد الأدنى.

أسلوب ممارسته السلطة ولّد رفضاً شعبياً لجنوحه إلى «الشمولية»

«الليبرالية الديمقراطية» بقيادة أبي ما زالت السمة الرئيسية للمشهد السياسي الياباني



شينزو أبي (يسار) (إ.ب.أ)

أسلوبه في ممارسة السلطة ولّد رفضاً واسعاً في الأوساط الشعبية التي تشكو من جنوحه المفرط إلى القوتاليتارية» (الشمولية). لكن العامل الأهم الذي ساعد على بقاء أبي في الحكم منذ عام 2012 حتى اليوم هو عجز المعارضة عن طرح مشروع بديل للسلطة رغم الأزمات التي مرت بها حكومته والفضائح التي واجهها حزبه ومعدتها في السنوات الأخيرة. فبعد انحصار التاريخي الذي حققه الحزب الديمقراطي في انتخابات عام

طوكيو؛ شوقي الرئيس

في قاعة الاجتماعات الكبرى التي تتوسط مقر الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان، تخاذ صور الزعماء الذين تعاقبوا على قيادته تملأ الجدران على راسه أكثر ما تبدلت الزعامات التي رأسها هذا الحزب الذي حكم اليابان بصورة شبه مستمرة رغم توفّر كل المقومات والعناصر لحدوثه، وليس في الأفق ما يندّر بتعرضها له في القريب المنظور. لا شك في أن بعض أسباب هذا التمايز الياباني يعود إلى شخصية رئيس الحكومة شينزو أبي الذي يقارع كثيرين من ولايته الأطول في تاريخ «بلاد الشمس الطالعة». إنها حالة لافته في هذه الحقبة التي تشهد فيها كل الديمقراطيات الليبرالية المتقدمة تراجعاً كبيراً في شعبية الأحزاب التقليدية الحاكمة وتغيّرات جذرية في المشهد السياسي، أمام صعود الأحزاب والحركات الشعبيّة واليمينية المتطرفة.

الأزمة المالية التي زعزعت الركائز الاقتصادية في معظم البلدان الغربية وفجّرت أزمات اجتماعية ما زالت تداعياتها ترخي بثقلها إلى اليوم، والشعور الذي ساد بان المستقبل قد يكون

شعبية الحزب الديمقراطي الليبرالي حالياً بنسبة تتجاوز 30 في المائة، بينما الأحزاب الأخرى لا يتجاوز أي منها في المائة. لكن هذا لا يعني أن الحزب الحاكم يتعزّز بشعبية واسعة، فالأصوات التي حصل عليها في الانتخابات الثلاثة الأخيرة التي فاز بها منذ عام 2012 كانت دون ما تحاله في انتخابات عام 2009 التي مُني فيها بهزيمة مدوية أخرجته من الحكم. ويقول تارو شينيبا، استاذ العلاقات الدولية في جامعة طوكيو: «ثمة استياء واسع من أداء الحكومة التي يرأسها أبي، ومن أسلوبه الشخصي، لكن المعارضة مشتتة وغير قادرة على طرح البديل الذي يسيطر عليه البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون. المواطنون ليسوا راضين عن المحافظين، لكن قادة المعارضة يتشبّهون بمواقفهم وارانهم السلمية ويقصرون نشاطهم على توجيه الانتقادات المباشرة للحكومة، ولا يطرحون أفكاراً أو حلولاً جديدة».

القيادي في الحزب الديمقراطي الليبرالي كيجي فوريو، الذي تولى مقاليد وزارة الداخلية في الحكومة في البرلمان من غير أفكار بناءً أو إيجاباً، ولا يعتقد أنها مستعدة لتحمل مسؤولية الحكم في الوقت الراهن.

علقت البند 3 من قانون «الحرية والتضامن»... والاتحاد الأوروبي «يأسف بشدة»

إدارة ترمب تسمح للأميركيين بمقاضاة كوبا

وقال إن سلوك كوبا في نصف الكرة الغربي يقوّض أمن واستقرار البلدان في جميع أنحاء المنطقة، مما يهدد بشكل مباشر مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة. واتهم النظام الكوبي بأنه صدر لسنوات تكتيكاته الخاصة بالتخويف والقمع والعنف، قائلاً: «لقد قاموا بتصدير هذا إلى فنزويلا، دعماً مباشراً لنظام مادورو السابق». كما اتهم المخبرات العسكرية الكوبية وأجهزة أمن الدولة بأنها التي تُحقّي مادورو في السلطة. وختم بومبيو بالقول إنه «لهذه الأسباب، أعلن أن إدارة ترمب لن توقف تعليق الجاب الثالث اعتباراً من 2 مايو (أيار)، وأن الكونغرس الأميركي قد أبلغ بذلك».

ولم يتم اختيار تاريخ الأربعاء للإعلان عن هذه التدابير الجديدة عن طريق الصدفة، إذ يصادف الذكرى السنوية لغزو خليج الخنازير سنة 1961. وهي محاولة غزو أميركية انتهت بهزيمة مدوية. وبهذا فقد فتحت إدارة ترمب الطريق أمام الآف الدعاوى القضائية ضد الشركات الأجنبية الموجودة في

«أكور» وشركات أخرى مثل «هاواي» الصينية و«بيرنو ريكار» الفرنسية. وكان الرئيس الأميركي السابق الديمقراطي براك أوباما، قد أعاد العلاقات الدبلوماسية مع كوبا في 2015 بعد قطيعة استمرت نصف قرن. غير أن خلفه الجمهوري دونالد ترمب صعد لهجته منذ وصوله إلى البيت الأبيض وأعاد تفعيل مسار العقوبات على الاقتصاد الكوبي.

وأشاد نواب جمهوريون يعملون منذ زمن بعيد في سياق زيادة الضغوط على كوبا، بالإشارات الموجهة من إدارة ترمب منذ يناير (كانون الثاني) عن جنوح في اتجاه التطبيق الكامل لقانون «هيلمز - بورتون». وقال النائب الجمهوري عن فلوريدا ماركو ديزال بالارت المنحدر من أصل كوبي أخيراً: «الآن، باتت الشركات التي تتخبط بإزاداتها في شراكات مع النظام القمعي غير القانوني والمعادى لأمريكا في كوبا تعلم أنها ستحاسب مشاركتها في الإفادة بدم بارد من الخسائر الهائلة اللاحقة بضححايا النظام».

تشريعاً مضاداً كما فعلت كندا واليابان والمكسيك، لذا يتمتع مواطنونا ومستثمرونا بحماية الاتحاد الأوروبي في حال رفع دعاوى قضائية في الولايات المتحدة». حسب السفير. وأضاف نافارو: «المواطنون الأوروبيون لديهم واجب عدم التعاون مع هذه المسارات القضائية كما يتحملون مسؤولية تقديم شكاوى ضد الشركات التي تطالب بتعويضات على خلفية الممتلكات المصادرة في كوبا». وقدّرت وزارة الدفاع الأميركية عدد الشكاوى المحتملة بنحو 200 ألف. وحسب المجلس الاقتصادي والتجاري للولايات المتحدة وكوبا، وهي مجموعة تتخذ مقراً لها في نيويورك وتدعم العلاقات التجارية بين البلدين، قد تستهدف الشكاوى المشمولة ضمن الفصل الثالث شركات يصل مجموع رقم أعمالها إلى 678 مليار دولار. ومن بين الشركات التي قد تتعرض للامتحانات المحتملة وفق المجموعة، هناك شركات الطيران الأميركية «لنسا» و«أميريكان إيرلاينز» و«يوناييتد» وشبكات فنادق مثل «ماريوت»

واشنطن؛ إيلي يوسف

أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن إدارة الرئيس دونالد ترمب قررت إلغاء تعليق تطبيق البند الثالث من قانون «الحرية والتضامن» الخاص بكوبا الذي صدر عام 1996، وذلك أسوة بسياساتها الأخرى في التعامل مع ما وصفته بالحقائق كما هي هذا البند من القانون الذي يُعرف أيضاً باسم «ليبرتاد» أو (قانون هيلمز - بورتون لعام 1996) كان يعطي المواطنين الأميركيين الذين صدرت أملاكهم من قبل نظام فيديل كاسترو بعد الثورة، الحق في رفع دعوى ضد من يتاجر بالمال كوبي، لكن الإدارة الأميركية المتعاقبة علّقت التطبيق، وقال بومبيو: «إن الأصل كان يجدرنا إلى ممارسة مزيد من الضغوط على النظام الكوبي للانتقال إلى الديمقراطية».

وأضاف بومبيو أنه «بعد 22 عاماً فقد الأميركيون فرصة تحقيق العدالة، لذلك قررنا فعل ما قمنا به بعد قرار نقل سفارتنا

«اليوم التالي» في السودان



سلمان الدوسري

لا يمكن التنبؤ بالحال القوي إن السودان استطاع أن يعبر المرحلة الانتقالية الحرجة، وفي الوقت نفسه فإن تعاضد الثقة بين المجلس الانتقالي من جهة، وبين الشارع من جهة أخرى، وحده الضامن لخروج السودانيين من أزمتهم بأقل الخسائر، والخوف الحقيقي من غياب استراتيجية «اليوم التالي» من قبل المعارضة، التي كما يبدو لم تتوقع سقوط النظام بهذه السهولة، فلم يستعدوا جيدا مرحلة «اليوم التالي» لسودان من دون التمييز، وغاب توافقها على تشكيل حكومة مدنية تتولى تسيير الإدارة الانتقالية وانتخاب البرلمان وإعادة هيكلة المحكمة الدستورية، كما أن الاعتصام لا يزال متواصلًا أمام مقر قيادة الجيش، وهي معضلة لن تكون من مصلحة السودان إذا ما استمر طويلاً، ولذلك تبقى المخاوف قائمة في ظل كثير من الخلافات وعدم التوافق الذي كان حاضراً في رؤية القوى السياسية لتدريجات المرحلة الانتقالية، مع عدم إغفال أن الحراك الشعبي الذي شارك في الاحتجاجات واسع ومتنوع ومكون من جميع الأطياف والتقاطات المهنية والأحزاب السياسية، وهم إن استطاعوا توحيد أهدافهم حتى تم عزل البشير، إلا أن ضبابية مرحلة «اليوم التالي» لا يمكن إنكارها. وفي ظل غيابها فإن الفجوة تزداد بين تحقيق مطالب المحتجين من قبل المجلس الانتقالي، وسقف المطالب المستمر في الارتفاع تدريجياً لدى المعارضة، فالتحولات الكبرى تستحق بعض التنازلات الصغيرة من أجل مستقبل أفضل.

تجارب مع مطالب الشارع والمعارضة، يحسب للمجلس الانتقالي قدرته حتى الآن، وخلال أسبوع فقط من عزل البشير، على حشد تأييد ودعم دول عربية كبرى، مكنته من تحييد المواقف الدولية بشكل إيجابي، وعدم خروج مواقف دولية صدامية تنعكس على ثقة الشعب السوداني في المجلس الذي قاد على إدارة المرحلة المؤقتة حتى تسليم السلطة بالكامل للحكومة المدنية المنتخبة، فالمرحلة الانتقالية المائلة التي حدثت فيها تحولات سياسية كبرى شهدت خلافات وتوترات حتى اضطرابات، وهذا الأمر من الطبيعي أن تشهد في السودان، كما شهدته دول أخرى حدثت فيها مثل هذه التغييرات نفسها، ومع ذلك فإن رياح التغيير السودانية من الواضح أنها مختلفة تماماً عن غيرها. من يدري ربما تقع المفاجأة مرة أخرى بعد 34 سنة من حدوثها، وتكرر تجربة المشير سوار الذهب عام 1985 عندما فعلها ونقل السلطة سلمياً، وتنازل عن الحكم طواعية.

من النادر أن تنجح عمليات التغيير الأنظمة السياسية إذا تمت بصورة سريعة ودراماتيكية، أما إذا كانت هذه الأنظمة عسكرية، وحكمت لعقود، فإن نتائج التغيير تكون مكلفة جداً وباهظة الثمن، تاريخياً، وخصوصاً في الدول العربية، ولنا في «الربيع العربي» أسوأ مثال، فإن التغيير غالباً ما يكون للأسوأ وليس للأفضل، بسبب غياب التنظيمات السياسية ومكونات المجتمع المدني القادرة على تعويض الفراغ الناجم عن إسقاط الأنظمة التي تستمر طويلاً مستانرة بالحكم، إلا أن ما يشهده السودان بعد نحو أسبوع من عزل الرئيس كبرى شهدت خلافات وتوترات حتى الانتقالي سدة الحكم، دون إراقة دماء أو اشتباكات مسلحة، يجري بعكس تلك القاعدة تماماً، ويثبت أن الشعب السوداني حتى الآن نجح في حركته بإسقاطه البشير بأقل الأضرار وأكبر المكاسب، حتى أن صدى التغيير في المؤسسة العسكرية مخالف لطبيعة العسكر، فالجيش حتى هذه اللحظة متجاوب للغاية مع مطالب المحتجين، والمجلس العسكري الانتقالي طلب من القوى السياسية تقديم شخصية قومية متفق عليها لرئاسة الحكومة المدنية خلال الفترة الانتقالية، وهي مفاجأة لم يتوقعها أكثر المتفائلين بعدم استئثار العسكر على الحكومة، وقبل ذلك تنازل رئيس المجلس عوض عن عوف بعد يوم من تنصيبه عن رئاسة المجلس، كما صدرت سلسلة من القرارات القوية شملت إعفاء مسؤولين كبار من مناصبهم في القضاء والجيش والأجهزة الإعلامية

الاقتصاد اللبناني... نار تنجو منها الطبقة السياسية



حسام عيتاني

سياسات المصلحة المشتركة والفائدة العامة، على ما بات في حكم المثل الساري بين اللبنانيين. أما الفساد، خط الدفاع الثاني عن السياسيين اللبنانيين، فقد بات هو «نقطة خطين دفاعيين» لبنان، الذي قيل مرة إنه بحميائهم من موظفي مضاعفات الأزمة: منظومة الولاءات الأهلية والفساد. تمتص الأولى كل تراكم الاستياء الشعبي من خلال القدرة على فض أي تحالف مهني - نقابي - مدني وتحطيمه وإعادته إلى مكونات طائفية غير قابلة للتآلف وللمعمل المشترك ولو ضمن حد أدنى مطلب. ويجدر بالذكر أن قسماً وازناً من موظفي القطاع العام هم من نجاحات الرأبانية السياسية بمعنى أنهم عُيّنوا في وظائفهم، من أسبغها إلى أخطرها، وفوق الولاءات الأهلية - الطائفية والعائلية. مما يجعل الموظف أداة في يد زعامته الطائفية. وليس مضموناً أن يغلب التضامن المهني والنقابي والطبقي عند الموظف على ولائه لقيادته الطائفية حتى لو عزمت هذه الأخيرة على تخفيض راتبه أو حرمانه من بعض المكتسبات؛ ذلك أنه في الحساب الأخير «عامل» في آلة أكبر من الوظيفة، هي الطائفة وسلطانها المادية والمعنوية. والانتماء الأولي إلى الطائفة يحزب أي انتظام ضمن

حدود التسعة في المائة استجابة لشروط مؤتمر «سيدر» سببها موظفو القطاع العام الذين تجري محاولات حديثة لحرمانهم من حقوق مكتسبة، يضاف إلى الموظفين جمع كبير من العاملين في القطاع الخاص سيخربون بضراوة سياسة التشفي التي تبنتها الحكومة في كيفية فرضها، ناهيك عن جملة من إجراءات البهلوانية المالية (تسمى «هندسة» تجاوزاً وأقتراءً) التي «مصرف لبنان» عبرها قدراً محتوماً. التشفير، وسيلة الحكومات الكسولة والمعدومة الخيال في الهرب من أزمات عادة ما تكون صانعتها، ثبتت ضالة مردوده في تجارب آخرها الأزمة المالية التي عصفت بالاتحاد الأوروبي قبل عقد من الزمن وانعكست نهياراً اقتصادياً في اليونان وشبه انهيار في إسبانيا وإيطاليا وغيرهما. أفضل التشفي إلى نتائج سياسية ضخمة منها صعود التيارات اليمينية المتطرفة التي روّجت لفشل السياسات الاقتصادية التقليدية ودمجت الأزمة المالية والبطالة مع العداء للأجانب. الاستثناء اليوناني الذي جاء بحزب «سيريزا»

الاجتماعية المتفاقمة في لبنان، مثل جمرة لا تحرق غير موضعها: الفئات الأفقر والأقل دخلاً. وستظل الطبقة السياسية المسيطرة في بلدان العالم الأخرى التوازنات الاجتماعية والاقتصادية وتظهرها على شكل أحزاب وتيارات وسياسات، في مامن ومنا عن آثار الأزمة التي بدأت تضرب البلد الصغير على نحو قد لا يكون شهيداً على شكل عندما تجاهل سياسيو لبنان لتخفي على ذي بصيرة. جمر الأزمة سيظل في موضعه بسبب افتقار الحكومة الحالية وكل حكومة ستاتي في المستقبل المنظور وضمن العقيلة المسيطرة في النظام اللبناني، إلى رؤية لاقتصاد لبنان ووظيفته في المنطقة والعالم. من نافلة القول أن الوظائف التي أداها منذ استقلاله حتى اندلاع حربه الأهلية وإستانها في مرحلة «السلام السوري» بين 1990 و2005، كمركز للوساطة المالية والسياحة مع حفنة من مؤسسات الصناعات الخفيفة واعتماد على المال السياسي العربي والإقليمي، قد انتهت، وأن أحلام انتقال لبنان من اقتصاد الخدمات إلى اقتصاد الغاز والنفط، ليست أكثر من أوهاام وتختفي وفق ضرورات سياسية ضيقة. السعي الحديث إلى تخفيض العجز في الموازنة المقبلة إلى

إنهم كأهل مكة أدرى بشعابها



سليمان جودة

منها أن يكون نزيهاً، وإلا فإنه يفقد صفته المطلوبة فيه، ولا يعود صالحاً لممارسة دور الوساطة. وهذا تحدياً هو ما دعا الرئيس أبو مازن، إلى البحث عن وسيط بين الأوروبيين يكون نزيهاً، ليس لأنه يرفض الوسيط الأميركي على إطلاقه، ولا لأنه يريد أفعال مشكلة مع الأميركيين، ولا لأنه يريد عداء مع ساكن البيت الأبيض، وإنما لأنه صاحب صبغة عالية، ويتوقع من الوسيط فيها أن يتطلع إليها على أساس أنها عادلة، قبل أن يتعامل معها على أي أساس آخر!

إلا ترمب... الذي بدا أنه لا يؤمن بالأساطير اليونانية من هذا النوع، ولذلك سارع إلى الإعلان عن اعترافه بالقدس عاصمة للدولة العربية، ولم ينتبه إلى أن بلاده كانت دوماً تعرض ممارسة دور الوسيط بين الطرفين، وحتى لا تقف بمفردها في مواجهة المحتل الذي يتغول عليها، وعلى مقدساتها، وعلى معالمها، مع كل طلعة نهارها. وربما ذكر الآن، أن ذاء الرئيس عباس قد صافد عدة استجابات

أهون الثوب الذي في دها، وما أقصر الوقت المطلوب لإجازه، وما أسرع ما سوف توافق بالتالي، وكان كل شاب منهم يؤمن فيه، ولم يكونوا يأخذون بالهم من حيلة ذكية كانت دنلوب تتبعها معهم، فلقد كانت تفك ليلاً ما إنجزته نهراً، وكانوا كلما نظروا إليها رأوا باعينهم أنها لا تزال تحاول الانتهاء من ثوبها الذي بين ديهها، ولم تكن بالطبع تنتهي كلما عادوا إليها يستطعون الأمر، ولم يكونوا ينتبهون إلى الحيلة التي لجأت إليها عندئذ، فتمتثلوا بطوقون عته، ومع ذلك ظلوا يتوقفون، وظلت هي تشير إلى الثوب بما معناه أنه لم يكتمل بعد!

هكذا كان الرؤساء الأميركيون يتصرفون في قضية القدس، إذا ما فازوا ودخلوا المكتب البيضاوي، وكان كل رئيس منهم يقضي سنواته الأربع، أو الثماني، متمسكاً عنها على طريقة دنلوب تماماً، حتى إذا غادر جاء من بعده رئيس جديد، فنقداً الأسطورة القديمة في العمل من جديد!

أن الانتقال به من مرحلة الوعود الانتخابية المجردة، إلى خاتمة الفعل الحقيقي على الأرض، ليس من الحكمة في شيء، وليس في صالح القضية الأم في الشرق الأوسط، ولا في صالح استقرار المنطقة كلها! وكانوا جميعاً يتصرفون مع هذا الوعد، في مرحلة ما بعد الفوز، بالطريقة نفسها التي كانت المرة دنلوب تصرف بها في الأسطورة اليونانية الشهيرة، فلقد كان زوجها قد غاب عنها في الحرب، وكان هناك اعتقاد يشبه اليقين في أنه قد مات، وكان شابا كثيرون قد تزاحموا على بابها، وكان كل واحد منهم يطلب دها عروساً له، وكانت هي لا ترد أحداً منهم، ولكنها كانت تستمهلهم جميعاً، وكانت تقول لكل عريس منهم يأتونها في الموضوع، إنها لا مانع عندها، وإنها فقط تريد منه الانتظار حتى تنتهي من ثوب في دها كانت تنسجه! وكانوا ينتظرون على الباب في شوق، وكان الأمل يراودهم بقوة، إذ ما

أول هذا الأسبوع في رام الله، كنا على موعد مع خطاب متلفظ منه، راح فيه يطلب من كل عربي، وكل مسلم، وكل مسيحي، أن يشد الرحال إلى القدس دون تردد ولا تقاعس، لا لشيء، إلا لأنها لا تكون قدساً في ظنه، وبغير أحبائها وأهلها من العرب، والمسلمين، والمسيحيين، ولذلك قال: ففَن استطاع منهم قَم لم يفعل فلا عذر عنده! إنني أعرف أن كثيرون بيننا ممن لا يجلسون في مواقع رسمية، ينظرون إلى ما يدعو إليه الرئيس الفلسطيني بحساسية شديدة، لأنهم يرون في شد الرحال نوعاً من التطلع مع المحتل، وهذه زاوية من زوايا النظر إلى الموضوع، لا بد أن تكون محل اعتبار، وأن توضع في الحساب، عند التعامل مع ذاته التي أطلقه في رحاب الأزهري، ثم عاد فاطلة مرة أخرى في سماء رام الله، ولكن، ما عذرتنا إذا كان صاحب القضية نفسه هو الذي يطلب، وينسج، ويدعو...! إنه في آخر المطاف أدرى الناس بما يطلبه، وبوقوله، ويدعو إليه، تماماً كما أن أهل مكة أدرى بشعابها!

عربية، فرأينا يوسف بن علوي، وزير خارجية سلطنة عمان، يشد الرحال إلى القدس، ويتوجه فيها، ويصلي في مسجد قبة الصخرة، برفقة مسؤولين فلسطينيين كانوا سعداء للغاية بالزيارة، ومرحبين بصاحبها، وكان لسان حالهم يدعو إلى زيارات أخرى مثلية لها، ويترقبها، ثم تابعنا ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، وهو يفعل الشيء نفسه، الذي فعله بن علوي، ومن قبل نداء الرئيس عباس، كان وزير الخارجية الكويتي الشيخ خالد الصباح، قد شد رحاله دون انتظار لنداء يأتيه!

ولكن لأنها استجابات رسمية، أكثر منها استجابات شعبية، فمن الواضح أنها رغم أهميتها طبعاً، لكن هي بالضبط الشيء الذي قصده عباس من وراء النداء، وانتظره، وجلس يتطلع إليه، فعدا من جديد ينادي بشد الرحال، ويكره، ويضغظ على المعاني المقصودة فيه! ففي إطلاقه فعاليات القدس عاصمة للثقافة الإسلامية، التي جرت

أهون الثوب الذي في دها، وما أقصر الوقت المطلوب لإجازه، وما أسرع ما سوف توافق بالتالي، وكان كل شاب منهم يؤمن فيه، ولم يكونوا يأخذون بالهم من حيلة ذكية كانت دنلوب تتبعها معهم، فلقد كانت تفك ليلاً ما إنجزته نهراً، وكانوا كلما نظروا إليها رأوا باعينهم أنها لا تزال تحاول الانتهاء من ثوبها الذي بين ديهها، ولم تكن بالطبع تنتهي كلما عادوا إليها يستطعون الأمر، ولم يكونوا ينتبهون إلى الحيلة التي لجأت إليها عندئذ، فتمتثلوا بطوقون عته، ومع ذلك ظلوا يتوقفون، وظلت هي تشير إلى الثوب بما معناه أنه لم يكتمل بعد!

هكذا كان الرؤساء الأميركيون يتصرفون في قضية القدس، إذا ما فازوا ودخلوا المكتب البيضاوي، وكان كل رئيس منهم يقضي سنواته الأربع، أو الثماني، متمسكاً عنها على طريقة دنلوب تماماً، حتى إذا غادر جاء من بعده رئيس جديد، فنقداً الأسطورة القديمة في العمل من جديد!

أن الانتقال به من مرحلة الوعود الانتخابية المجردة، إلى خاتمة الفعل الحقيقي على الأرض، ليس من الحكمة في شيء، وليس في صالح القضية الأم في الشرق الأوسط، ولا في صالح استقرار المنطقة كلها! وكانوا جميعاً يتصرفون مع هذا الوعد، في مرحلة ما بعد الفوز، بالطريقة نفسها التي كانت المرة دنلوب تصرف بها في الأسطورة اليونانية الشهيرة، فلقد كان زوجها قد غاب عنها في الحرب، وكان هناك اعتقاد يشبه اليقين في أنه قد مات، وكان شابا كثيرون قد تزاحموا على بابها، وكان كل واحد منهم يطلب دها عروساً له، وكانت هي لا ترد أحداً منهم، ولكنها كانت تستمهلهم جميعاً، وكانت تقول لكل عريس منهم يأتونها في الموضوع، إنها لا مانع عندها، وإنها فقط تريد منه الانتظار حتى تنتهي من ثوب في دها كانت تنسجه! وكانوا ينتظرون على الباب في شوق، وكان الأمل يراودهم بقوة، إذ ما

أهون الثوب الذي في دها، وما أقصر الوقت المطلوب لإجازه، وما أسرع ما سوف توافق بالتالي، وكان كل شاب منهم يؤمن فيه، ولم يكونوا يأخذون بالهم من حيلة ذكية كانت دنلوب تتبعها معهم، فلقد كانت تفك ليلاً ما إنجزته نهراً، وكانوا كلما نظروا إليها رأوا باعينهم أنها لا تزال تحاول الانتهاء من ثوبها الذي بين ديهها، ولم تكن بالطبع تنتهي كلما عادوا إليها يستطعون الأمر، ولم يكونوا ينتبهون إلى الحيلة التي لجأت إليها عندئذ، فتمتثلوا بطوقون عته، ومع ذلك ظلوا يتوقفون، وظلت هي تشير إلى الثوب بما معناه أنه لم يكتمل بعد!

يوم أنقذ هوغو «نوتردام»



سوسن الأبطخ

حقاً إنهم أبناء تاريخهم وسلالة شاعرهم. هل اقتبس الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أديب الأمة حين قال عن الكاتدرائية وهو يصف أحضانها وقد أنهكتها النيران: «أنا حزينا لرؤية جزء منا يحترق، إنها تمثل تاريخنا، أدينا، خيالنا، المكان الذي عشنا فيه أهم أحداثنا، الأوسنة الحروب، والانتصارات». «أحب نوتردام»، وحين الفرنسيين وشناؤهم واعتبارهم هذه الكاترئة نذير شؤم قد يدل على انهيارات في أماكن أخرى أقل رمزية، شبيهة أيضاً بما سطره هوغو، وهو يستبدن الاعتكاسات التخريبي في العمران، وما يستجزه من تصدعات في الأذهان. هي الفكرة نفسها التي بُنيت عليها الرواية بمخاوفها وهواجسها، وتحسبها.

لكنه تفاعل بأن الهيكل الرئيسي رغم كل التخريب لا يزال صامداً، والعلاقة بين أجزائه محفوظة، وإنقاذها لا يزال متاحاً، وكان له الفضل في ذلك. للمرة الثانية احتفى الفرنسيون هذه المرة، وكما أدبهم الكبير، بان الحريق الذي أدمى قلوبهم أبقى لهم الأساس الذي يُعاد البناء عليه مع البرجين والواجهة التي كتب فيها هوغو ما يستحق أن يُقرأ وتعاد فكرته.

التي طرأت عليها. ويعجب القارئ بهجوم الكاتب المنهجي على الأيدي السوداء التي حُرِّبت باسم التحسين، والأذواق التي تفنقت إلى الحد الأدنى من المهارة الهندسية والعمرانية. الرواية أشبه بصرخة لإنقاذ ما تبقى من هذا الصرح بعد أن أساء إليه الفساد أكثر مما أساءت إليه الثورات والأقطع منه لحمه الحي» و«قلت البناء في رزميته وشكله» وحاول أن يصنعه مرة أخرى بـ «أدعاء» و«عزرو» إلى أن ينتهي بخلصه قراها معلقة في الكنيسة نفسها تقول: «الأيام عمياء والناس حمقى».

أنه تنبأ هو الآخر بهزيمة يونيو (حزيران) 67، حين أصدر روايته «سنة أيام»، وإلى الشاعر البردوني أنه وصف حرب اليمن قبل وقوعها بسنوات طويلة في قصيدته «سفاح العمران» هو الذي يعد «مستصراً أعمى» لقوة بصيرته رغم فقدته النظر طفلاً!

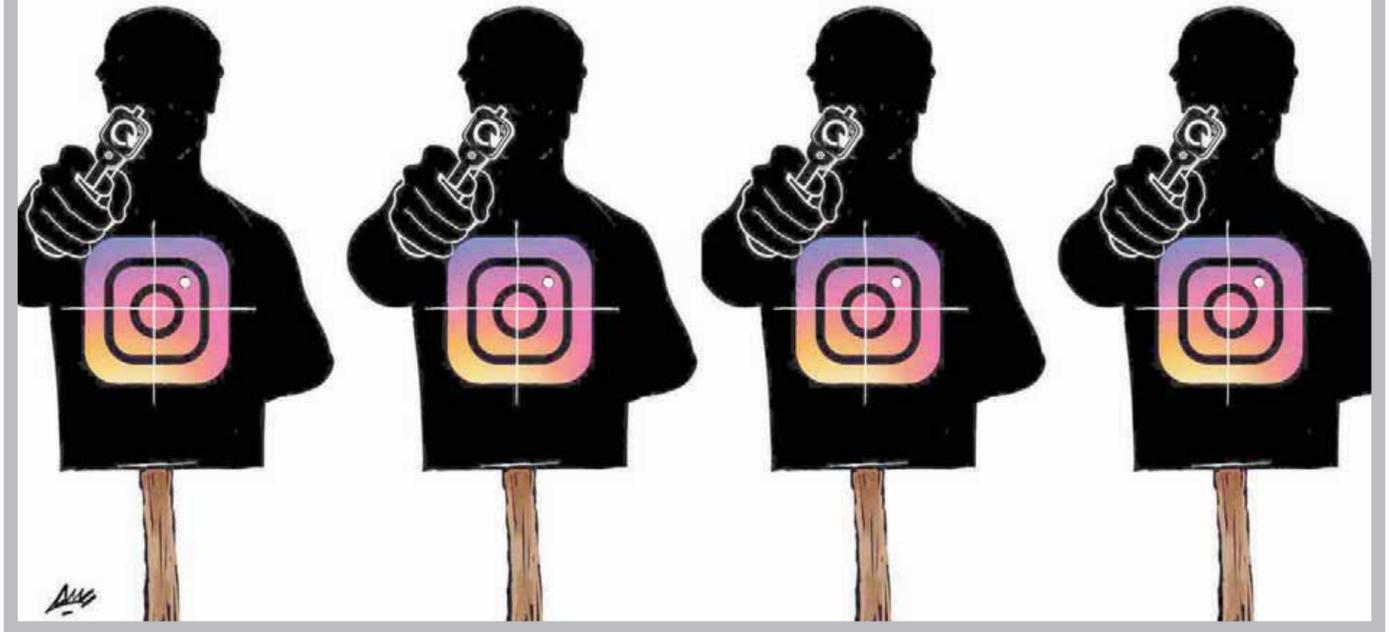
إنما بالعودة إلى فيكتور هوغو فالأمر مختلف بالتأكيد، لأنه ذهب بعيداً جداً، في عشقه لهذا المعلم الديني لا من باب التدين بل من زاوية الفن ومن باب حفظ التراث، ومقاومة الغناء. وما كتبه لم يكن من باب استشراف المستقبل، بقدر ما هو وغي بشاعة واقعه، ورفض للاستسلام له. من بقرا الرواية يفاجا لا بالمقطع المتداول حول احتراق الكنيسة واللهب المتطاير منها، بل بالمعرفة الدقيقة لهوغو بتاريخ هذه الكاتدرائية ووصفه الدقيق لها، وللمراحل التي مرت بها، والتطورات الجمالية والتشويهية

انتصرت «أحدب نوتردام» على رواية «البؤساء» رغم أن هذه الأخيرة تفوقها روعة. مرة أخرى، يتدين أن الأب الذي لا يُنسى هو الكنيسة التي عاش فيها كما يتخذ البراق شكل صدفته». جسم كوزيمودو لم يتشكل هو فقط بشكل الكاتدرائية، بل ذهنه أيضاً. فكيف كانت حالة نفسه، وما الشكل الذي اتخذته تحت هذا الغطاء المعقد في هذه الحياة المتوحشة؟ هذا ما تدور حوله القصة الشهيرة في أعماقها الأبعد غوراً. والفرنسيون هذه المرة أيضاً كانوا يتحدثون عن الكاتدرائية بوصفها إنساناً، قالوا إن رئيسهم عادها وهي في السرير. تكلموا عن وجعها، عن سلامة أجزاء جسدها، عن روحها التي تظلل عاصمتهم. شخصنة نوتردام، وتحولها إلى كائن حي، له حياته ومساره الذي يدب على الأرض هو الذي أعطى «أحدب نوتردام» نكهتها، والرسلاتة قوتها.

كأرغفة الخبز الساخن بيعت رائحة فيكتور هوغو «أحدب نوتردام» في اليوم التالي للحريق المروع بعد أن أتى على أجزاء من الكاتدرائية التي تدور فيها أحداث الرواية. لم تبقى نسخة من أي طبيعة، من أكثرها شعبية إلى أغلاها سعراً. كُتبت المقالات الطوال في الصحف عن نبوءة هوغو وقدرته الخارقة والعجابية، على وصف ما شاهده ملايين المتفرجين حول العالم مباشرة على شاشاتهم، قبل مائتي سنة من وقوع الكارثة.

والكلام على نبوءة الأدباء شائعة ومحبية. يقال كثيراً إن غادة السمان تنبأت بالحرب الأهلية اللبنانية في روايتها «بيروت 75»، وهي نفسها تصر على أنها تحسنت الألام وما سيأتي، خلال زيارتها لمستشفيات الجنين، وأحباء الفكر المدقع، وركوبها قوارب الصيادين، كما يتحسس أعمى كتاباً بلغة برايل. ويتنسب إلى الأديب سليم بركات

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
الرياض 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2997800	الرباط 212 3726216 212 37260300	دمشق 966112128000 96612121774 96612128000
جدة 966126511333 966126578159	دبي 971 3916500 971 3918353	بغداد 962 6628825 202 6628823	القاهرة 966114429555 966114429555
المنامة 96684 8340271 96684 8396618	عمان 9626 5539409 9626 5537103	عمان 9626 5539409 9626 5537103	القاهرة 966114429555 966114429555
الدمشق 96684 8340271 96684 8396618	عمان 9626 5539409 9626 5537103	عمان 9626 5539409 9626 5537103	القاهرة 966114429555 966114429555



الوجود الإيراني في سوريا بات يهدد مصالح روسيا

جبريل العبيدي



الجيش الليبي والمتآمرون عليه

المتآمرون على الجيش الليبي كثير، وليس فقط كبيرهم الذي جمعهم تحت الفصل السابع، الشماعة والعباءة التي استخدمت لتدمير الجيش الليبي في عام 2011. بل إن أعداء الجيش الليبي والمتآمرون عليه هم من كتبوا تلك القرارات، التي من بينها حظر التسليح للجيش الليبي، الذي يخوض حرباً ضروساً ضد الإرهاب وميليشيات الجريمة المنظمة، لأكثر من 4 أعوام، شهدت فيها البلاد حرباً مدمرة بين من يؤمن بالدولة المدنية ويحترم جغرافيا الوطن، وبين من استأجروا عقولهم وولاءهم للجماعات الضالة كتتظيم «الإخوان» و«القاعدة» و«داعش»، الذين نشروا الرعب والقتل بالرصاص الغادر والذبح وحتى السحل والحرق.. طرق شتى أظهرت حجم الحقد والكراهية للمجتمع بل للانسانيات مختلف معانيها.

لقد نبض الجيش الليبي من الرماد، ليغيب الشعب الليبي، الذي ابتلي يقوم رهاقاً على رقابه، وليس فقط على نهب ثروته وأرضه وتزوير تاريخه، وطمس تراثه وماضيه، واستبداله بالتراب سكان كهوف تورابورا، في أكثر من 4 أعوام، شهدت فيها البلاد حرباً مدمرة بين من استأجروا عقولهم وولاءهم للجماعات الضالة كتتظيم «الإخوان» و«القاعدة» و«داعش»، الذين نشروا الرعب والقتل بالرصاص الغادر والذبح وحتى السحل والحرق.. طرق شتى أظهرت حجم الحقد والكراهية للمجتمع بل للانسانيات مختلف معانيها.

لقد نبض الجيش الليبي من الرماد، ليغيب الشعب الليبي، الذي ابتلي يقوم رهاقاً على رقابه، وليس فقط على نهب ثروته وأرضه وتزوير تاريخه، وطمس تراثه وماضيه، واستبداله بالتراب سكان كهوف تورابورا، في أكثر من 4 أعوام، شهدت فيها البلاد حرباً مدمرة بين من استأجروا عقولهم وولاءهم للجماعات الضالة كتتظيم «الإخوان» و«القاعدة» و«داعش»، الذين نشروا الرعب والقتل بالرصاص الغادر والذبح وحتى السحل والحرق.. طرق شتى أظهرت حجم الحقد والكراهية للمجتمع بل للانسانيات مختلف معانيها.

من الملاحظ أن الاجتماعات المثيرة للاهتمام المتعلقة بطهران التي تُعقد من دونها في جهتها: تشير طهران إلى أن «العمل كالمعتاد»؛ فقد كانت جداول اجتماعات المرشد الأعلى علي خامنئي والرئيس حسن روحاني مزدحمة في الأسابيع الستة الماضية؛ كان هناك لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد؛ وهو الأول منذ عام 2010، ثم كان استقبال عادل عبد المهدي رئيس الوزراء العراقي في زيارة رسمية الأولى له إلى طهران منذ توليه السلطة. في هذا تحاول طهران الإشارة إلى أن حلفاءها يظلون مخلصين لها، وأن الشراكات الاستراتيجية التي بنتها في المنطقة مثمرة، ويرجع ذلك أساساً إلى نشاط قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني، لكن الحقيقة هي أن إيران غير مستقرة، وتشعر بالقلق حيال الاجتماعات السياسية التي لم تتم دعوتها إليها، لا سيما الاجتماعات التي عقدت الشهر الماضي في موسكو، والتي قد تُملي تغييرات على خطط لا تنوي هي تنفيذها. في أوائل شهر مارس (آذار) الماضي قام روحاني بزيارة إلى العراق تلى خلالها التوصل إلى كثير من التفاهات، وتوقيع كثير من الاتفاقيات

الدبلوماسية والاقتصادية بين طهران وبغداد. ونظراً لتناجح الاجتماعات، فقد قام عبد المهدي برد الزيارة إلى طهران في أوائل هذا الشهر، وأعلن خلالها هو وروحاني التعاون المكثف بين البلدين. في الواقع؛ قررا تنفيذ برامج ثنائية، مثل إصدار تأشيرات مجانية للسفر بين البلدين، وبناء خط سكة حديد مشترك في سوريا. لقد سارع قائد «فيلق القدس» سليمان علي إلى نشر صور من الزيارة على

بزيارة «تاريخية» إلى إيران، وكان وجه كل الذين يحاولون زرع «المؤامرات» بين دمشق وطهران، في الحفاظ على تورط إيران في سوريا رغم رفض الكرملين. الانقسام بين روسيا وإيران ليس بالأمر الجديد. لقد أدركت موسكو منذ فترة أن طهران تشكل خطراً على مصالحها في الشرق الأوسط، ويمكن أن تجرد سوريا

بزيارة «تاريخية» إلى إيران، وكان وجه كل الذين يحاولون زرع «المؤامرات» بين دمشق وطهران، في الحفاظ على تورط إيران في سوريا رغم رفض الكرملين. الانقسام بين روسيا وإيران ليس بالأمر الجديد. لقد أدركت موسكو منذ فترة أن طهران تشكل خطراً على مصالحها في الشرق الأوسط، ويمكن أن تجرد سوريا

بزيارة «تاريخية» إلى إيران، وكان وجه كل الذين يحاولون زرع «المؤامرات» بين دمشق وطهران، في الحفاظ على تورط إيران في سوريا رغم رفض الكرملين. الانقسام بين روسيا وإيران ليس بالأمر الجديد. لقد أدركت موسكو منذ فترة أن طهران تشكل خطراً على مصالحها في الشرق الأوسط، ويمكن أن تجرد سوريا

بزيارة «تاريخية» إلى إيران، وكان وجه كل الذين يحاولون زرع «المؤامرات» بين دمشق وطهران، في الحفاظ على تورط إيران في سوريا رغم رفض الكرملين. الانقسام بين روسيا وإيران ليس بالأمر الجديد. لقد أدركت موسكو منذ فترة أن طهران تشكل خطراً على مصالحها في الشرق الأوسط، ويمكن أن تجرد سوريا



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

موقف موسكو الجاد تجاه علاقاتها مع لبنان. بالإضافة إلى ذلك، وعدت روسيا بالتعاون العسكري في الدفاع اللبناني إلى موسكو. تبقى هذه مبادرات لا تدخل بالعلاقات العسكرية اللبنانية. الأمريكية على وجه التحديد. تريد روسيا التأكيد على أنها تعدّ لبنان حلفاء إقليمياً استراتيجياً مهماً لاستقرار الشرق الأوسط، ولعاملة سوريا للأجانب. وقد وجدت في إسرائيل شريكاً مناسباً لدعم هذا الهدف. يجمع إسرائيل وروسيا معارضةهما وجود القوات الإيرانية في سوريا أو على حدودها.

موقف موسكو الجاد تجاه علاقاتها مع لبنان. بالإضافة إلى ذلك، وعدت روسيا بالتعاون العسكري في الدفاع اللبناني إلى موسكو. تبقى هذه مبادرات لا تدخل بالعلاقات العسكرية اللبنانية. الأمريكية على وجه التحديد. تريد روسيا التأكيد على أنها تعدّ لبنان حلفاء إقليمياً استراتيجياً مهماً لاستقرار الشرق الأوسط، ولعاملة سوريا للأجانب. وقد وجدت في إسرائيل شريكاً مناسباً لدعم هذا الهدف. يجمع إسرائيل وروسيا معارضةهما وجود القوات الإيرانية في سوريا أو على حدودها.

موقف موسكو الجاد تجاه علاقاتها مع لبنان. بالإضافة إلى ذلك، وعدت روسيا بالتعاون العسكري في الدفاع اللبناني إلى موسكو. تبقى هذه مبادرات لا تدخل بالعلاقات العسكرية اللبنانية. الأمريكية على وجه التحديد. تريد روسيا التأكيد على أنها تعدّ لبنان حلفاء إقليمياً استراتيجياً مهماً لاستقرار الشرق الأوسط، ولعاملة سوريا للأجانب. وقد وجدت في إسرائيل شريكاً مناسباً لدعم هذا الهدف. يجمع إسرائيل وروسيا معارضةهما وجود القوات الإيرانية في سوريا أو على حدودها.

موقف موسكو الجاد تجاه علاقاتها مع لبنان. بالإضافة إلى ذلك، وعدت روسيا بالتعاون العسكري في الدفاع اللبناني إلى موسكو. تبقى هذه مبادرات لا تدخل بالعلاقات العسكرية اللبنانية. الأمريكية على وجه التحديد. تريد روسيا التأكيد على أنها تعدّ لبنان حلفاء إقليمياً استراتيجياً مهماً لاستقرار الشرق الأوسط، ولعاملة سوريا للأجانب. وقد وجدت في إسرائيل شريكاً مناسباً لدعم هذا الهدف. يجمع إسرائيل وروسيا معارضةهما وجود القوات الإيرانية في سوريا أو على حدودها.

موقف موسكو الجاد تجاه علاقاتها مع لبنان. بالإضافة إلى ذلك، وعدت روسيا بالتعاون العسكري في الدفاع اللبناني إلى موسكو. تبقى هذه مبادرات لا تدخل بالعلاقات العسكرية اللبنانية. الأمريكية على وجه التحديد. تريد روسيا التأكيد على أنها تعدّ لبنان حلفاء إقليمياً استراتيجياً مهماً لاستقرار الشرق الأوسط، ولعاملة سوريا للأجانب. وقد وجدت في إسرائيل شريكاً مناسباً لدعم هذا الهدف. يجمع إسرائيل وروسيا معارضةهما وجود القوات الإيرانية في سوريا أو على حدودها.

إلى «المتعجلين»... إعادة إعمار سوريا لا تزال بعيدة

الذي يشكل برحاً شاهقاً على دمشق، ويشكل نقطة مراقبة تغطي معظم المناطق السورية، والذي كان في حرب عام 1973، وقبل ذلك في حرب عام 1967. وكذلك؛ وبالإضافة إلى هذا كله، فقد كان على الذين ذهبوا إلى «دمشق نظام بشار الأسد»، أن يدركوا أن هذا البلد لا يزال غير مستقر أمنياً، وأن المعارضة المسلحة لا يزال لها وجود حتى في درعا وبالقرب من السويداء في جبل العرب، وأن «داعش» و«المنصرة» لا يزال لهما وجود فاعل في هذا البلد الذي، حتى الآن، ليست فيه سلطة واحدة؛

الذي يشكل برحاً شاهقاً على دمشق، ويشكل نقطة مراقبة تغطي معظم المناطق السورية، والذي كان في حرب عام 1973، وقبل ذلك في حرب عام 1967. وكذلك؛ وبالإضافة إلى هذا كله، فقد كان على الذين ذهبوا إلى «دمشق نظام بشار الأسد»، أن يدركوا أن هذا البلد لا يزال غير مستقر أمنياً، وأن المعارضة المسلحة لا يزال لها وجود حتى في درعا وبالقرب من السويداء في جبل العرب، وأن «داعش» و«المنصرة» لا يزال لهما وجود فاعل في هذا البلد الذي، حتى الآن، ليست فيه سلطة واحدة؛

حسم الأمور، بأن عليها ألا تذهب بعيداً في هذا الاتجاه ما دام أنه قد فرضت على سوريا المزيد من العقوبات الدولية. كانت الدول الغربية، كما هو معروف، قد فرضت عقوبات صارمة على هذا النظام بعد استخدامه الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين الأبرياء في مناطق متعددة من سوريا، وكذلك فإن الولايات المتحدة قد بادرت، إن سابقاً وإن لاحقاً، إلى فرض عقوبات على إيران؛ آخرها اعتبار «حراس الثورة» منظمة إرهابية، مع العلم بأن دولة الولي الفقيه قد أبرمت اتفاقيات مع هذا النظام جعلت سيطرتها مطلقة على كل شيء في هذا البلد العربي، حيث أصبحت منطقة اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط قاعدة عسكرية إيرانية تشكل المركز الاستراتيجي لهلال الإيراني» المعروف.

حسم الأمور، بأن عليها ألا تذهب بعيداً في هذا الاتجاه ما دام أنه قد فرضت على سوريا المزيد من العقوبات الدولية. كانت الدول الغربية، كما هو معروف، قد فرضت عقوبات صارمة على هذا النظام بعد استخدامه الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين الأبرياء في مناطق متعددة من سوريا، وكذلك فإن الولايات المتحدة قد بادرت، إن سابقاً وإن لاحقاً، إلى فرض عقوبات على إيران؛ آخرها اعتبار «حراس الثورة» منظمة إرهابية، مع العلم بأن دولة الولي الفقيه قد أبرمت اتفاقيات مع هذا النظام جعلت سيطرتها مطلقة على كل شيء في هذا البلد العربي، حيث أصبحت منطقة اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط قاعدة عسكرية إيرانية تشكل المركز الاستراتيجي لهلال الإيراني» المعروف.

«القطر السوري» لا يزال مفرقاً ومحتلاً من جهات كثيرة وإيران ومعها روسيا لا تزال الهيمنة الفعلية لهما

هذا البلد المدمر الذي لا يزال يخضع لاحتلالات كثيرة؛ إذ، بالإضافة إلى الروس وانتشارهم وقواعدهم العسكرية، وهناك الأتراك الذين يسيطرون على منطقة إدلب الاستراتيجية؛ وهكذا، وفوق هذا كله، فإن هناك احتلالاً إسرائيلياً لهضبة الجولان التي اعترف الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإسرائيليين بالسيادة عليها، وهناك أيضاً احتلالاً إسرائيليين «جبل الشيخ» و«الشقيقة» قطر التي

هذا البلد المدمر الذي لا يزال يخضع لاحتلالات كثيرة؛ إذ، بالإضافة إلى الروس وانتشارهم وقواعدهم العسكرية، وهناك الأتراك الذين يسيطرون على منطقة إدلب الاستراتيجية؛ وهكذا، وفوق هذا كله، فإن هناك احتلالاً إسرائيلياً لهضبة الجولان التي اعترف الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإسرائيليين بالسيادة عليها، وهناك أيضاً احتلالاً إسرائيليين «جبل الشيخ» و«الشقيقة» قطر التي

صالح القلاب



عن «اندفاعاته» الأخيرة غير الموضوعية تجاه سوريا؛ أولاً تماشياً مع القرارات والمواقف الأوروبية والأميركية، وثانياً لأنه قد ثبت له أن هذا النظام القائم في دمشق لا يزال على ما هو عليه وأنه لا يريد عملياً أي علاقات فعلية مع الأردنيين، وهذا لأسباب متعددة وكثيرة؛ وإلا ما معنى أن يقوم باعتقال 30 مواطناً أردنياً كلهم ليسوا من قائمة المطلوبين الأردنيين للمخابرات السورية، التي تضمنت أكثر من 9 آلاف مطلوب؛ بعضهم وزراء ووزراء سابقون ومسؤولون كبار في الدولة الأردنية.

عن «اندفاعاته» الأخيرة غير الموضوعية تجاه سوريا؛ أولاً تماشياً مع القرارات والمواقف الأوروبية والأميركية، وثانياً لأنه قد ثبت له أن هذا النظام القائم في دمشق لا يزال على ما هو عليه وأنه لا يريد عملياً أي علاقات فعلية مع الأردنيين، وهذا لأسباب متعددة وكثيرة؛ وإلا ما معنى أن يقوم باعتقال 30 مواطناً أردنياً كلهم ليسوا من قائمة المطلوبين الأردنيين للمخابرات السورية، التي تضمنت أكثر من 9 آلاف مطلوب؛ بعضهم وزراء ووزراء سابقون ومسؤولون كبار في الدولة الأردنية.

«القطر السوري» لا يزال مفرقاً ومحتلاً من جهات كثيرة وإيران ومعها روسيا لا تزال الهيمنة الفعلية لهما

هذا البلد المدمر الذي لا يزال يخضع لاحتلالات كثيرة؛ إذ، بالإضافة إلى الروس وانتشارهم وقواعدهم العسكرية، وهناك الأتراك الذين يسيطرون على منطقة إدلب الاستراتيجية؛ وهكذا، وفوق هذا كله، فإن هناك احتلالاً إسرائيلياً لهضبة الجولان التي اعترف الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإسرائيليين بالسيادة عليها، وهناك أيضاً احتلالاً إسرائيليين «جبل الشيخ» و«الشقيقة» قطر التي

هذا البلد المدمر الذي لا يزال يخضع لاحتلالات كثيرة؛ إذ، بالإضافة إلى الروس وانتشارهم وقواعدهم العسكرية، وهناك الأتراك الذين يسيطرون على منطقة إدلب الاستراتيجية؛ وهكذا، وفوق هذا كله، فإن هناك احتلالاً إسرائيلياً لهضبة الجولان التي اعترف الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإسرائيليين بالسيادة عليها، وهناك أيضاً احتلالاً إسرائيليين «جبل الشيخ» و«الشقيقة» قطر التي

عولة مسلمي

العالم



حسين شبكشي

العالم تحول إلى «مجموعة» كبيرة على تطبيق (الواتساب) مع تداول الأخبار السريع، ويات الكل يتفاعل بشكل فوري. عنت تلك المسألة بشكل شخصي وعملي في واقعيتين مختلفتين؛ الأولى كانت حادثة الاعتداء الإرهابي على مسجدي مدينة كرايستشيرش في نيوزيلندا، والثانية كانت حريق كاتدرائية نورثام في باريس بفرنسا. لاحظت التفاعل العريض والعاير للحدود مع الحادثتين، بغض النظر عن الاعتقاد الديني أو الوطني أو العرقي، ولكنه تعاطف فطري وإنساني بحت، وإن كانت أصوات الكراهية والغضب استمرت في الصياح من الأطراف كافة، وهي أطراف تربت وتعلمت بالخضاء والكراهية كجزء أساسي من تفكيرها وسلوكها وعبادتها، وتعتقد ببقائها بذلك تتقرب إلى خالقها، وتزداد مكانة ورفعة في الدرب السليم.

وعوماً فإن أدبيات الغضب والكراهية لا تزال بخير وفي الوقت نفسه يتواصل نداء التبرير بحجج وأهية وأدلة هشة، ولكن في هذا الفضاء الفسيح والعالم الكبير الذي نعيشه، تصعب هذه الآراء «الكراهية» أشبه بالوضوء المزجة، وخصوصاً بالنسبة إلى العالم الإسلامي، الذي بات عدد المسلمين فيه من خارج العالم العربي ثلاثة أضعاف وأكثر من المسلمين العرب. وهذا الواقع بات يفرض أدبيات «أوسع» وأفاقاً أوسع خارج النظرة التقليدية التي تثبتت واقعياً أن هذا الدين هو رحمة «العلمين»، بلا سقف ولا حد جغرافي معين. فكما كانت عطاءات غير العرب من أمثال بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأي حنيئة وأي حامد الغزالي وابن سينا وغيرهم في خدمة الإسلام في السابق، تأتي أدبيات حديثة اليوم من مسلمين ومهتمين بالفكر الإسلامي من خارج الدائرة العربية لا بد من النظر إليها بمنتهى الحدية والاحترام... فهناك كتاب مهمون ومحترمون ومؤثرون جدا من أمثال الياباني توشيهيكو إيزونسو الذي أبع في شرح مفاهيم الإيمان وعلوم الكلام، وهناك أيضاً الكتابات الرائعة للألمانية المتخصصة في التاريخ الإسلامي أن ماري شيميل، ولها كتاب عظيم وعظيم عن الرسول، صلى الله عليه وسلم، أيضاً هناك كتب أميركي جيفري لانغ ومواطن حمزة يوسف. هؤلاء وغيرهم يقدمون نموذجاً فكرياً إسلامياً أعلى من أي كراهية عنصرية وتمييز ضيق وبغض.

روحية غارودي الفرنسي ومواطنه موريس بوكاي قالوا في ذلك الأمر شيئاً كثيراً، وسبقهما إلى ذلك محمد أسد، الذي كتب كتابه العظيم «الطريق إلى مكة»، ورحلته بوصفه نمساويًا مسلماً جديداً. وهناك الأكاديميون الأميركيون المعاصرون؛ شمس فريدلاند وعبد الله شلايغر، اللذان حاضرا وكتبنا شيئاً كثيراً عن الإسلام العالمي والعاير للحدود والبعد عن التصنيف والعنصرية.

تأثير المسلمين غير العرب على الفكر الديني المعاصر سيكون عظيماً، ولغة الواقع والأرقام ستفرض نفسها بشكل حتمي. دورة الحضارات وتأثير الثقافات هي سنة كونية ترقى من يسمح بها، وتعزل وتوقع من يجاربهها وينسكف فيها.

الإسلام ليس منتجاً جغرافياً ولا عرقياً حصرياً، وأي محاولة لتحصينه عن رسالته الأممية فهي مساهمة في صنع ثقافة التعصب وتركية خطاب الكراهية.

السودان... تفكيك دولة «الإخوان» العميقة



عثمان ميرغني

ليس هناك أكثر من السودانيين خبرة فيما تعنيه دولة «الإخوان». خبروها ثلاثين عاماً وعرفوها ما تعنيه من حيث الممارسة والتطبيق، لا الشعارات الفارغة. دفعوا نمواً غالباً لكي يكتشفوا مخبر الحركة الإسلامية، وراقبوا كيف أنها والعلمني لبناء المتلون والشرس من بناء دولتها العميقة، التي سيستغرق تفكيكها وقتاً وجهداً وتبصراً.

من السهل أن نفهم بهذه الخلفية لماذا يترقب السودانيون لمعرفة توجهات الانقلاب الذي جرى باسم ثورتهم، ولماذا تثار الكثير من الأسئلة حول الخطوات التي اتخذت أو لم تتخذ من قبل المجلس العسكري، وحول التأخير في الكثير من الإجراءات التي تستهدف تفكيك النظام «السابق». وكما يقول المثل الشعبي إن «من لدغته حية يخاف من الحبل»، والسودانيون لدغوا من «الإخوان» في انقلاب عام 1989 الذي راوغ بمكر لإخفاء حقيقته الإخوانية، وخذع الناس بلعبة «أذهب إلى القصر رئيساً... وأذهب أنا إلى السجن حببياً» التي بمقتضاها ذهب الدكتور حسن الترابي إلى السجن مع بقية القيادات السياسية التي اعتقلت بعد الإطاحة بالنظام الديمقراطي، بينما ذهب العميد (وقتها) عمر البشير إلى سدة الحكم رئيساً حليفاً قبل أن يكشف عن هويته الإخوانية بعد أن تمكن النظام من مقاليد السلطة.

من مصلحة السودانيين المنطقة كلها، أن يتمكن السودانيون من تفكيك دولة «الإخوان» العميقة ويكشفوا كل مفاصلها، وأنزعوها وامتداداتها بميليشيات الظل التي شكلتها، والشركات الواجبة التي أقامتها، وشبائنها التي نشرتها في الداخل والخارج، فعلى مدى

السنين استكمل مسؤولو الحركة الإسلامية خططهم التي بدأها منذ أيام العمل السري والعلمني لبناء دولتهم الخفية، فاخترقوا المؤسسة العسكرية والنشروية، وفرضوا سيطرتهم على جهاز الأمن الذي سخره تماماً لخدمة مصالحهم وحماية نظامهم، وحوّلوه إلى جهاز للبطش وإرهاب الشعب بممارسة التعذيب في «بيوت الأشباح» والمقار الرسمية. لم يكتفوا بذلك، بل أنشأوا ميليشياتهم وكتائب الظل من الدفاع الشعبي إلى الأمن الشعبي والطلابي لتكون أجهزة بطش وقوات عقابية موازية للقوات النظامية.

في إطار سياسات الإقصاء التي مارسوها شهد السودان أكبر عمليات فصل تعسفي وإحالات للتحقق في الخدمة المدنية والمؤسسة العسكرية تحت لافتة «الصالح العام»، حتى بلغ أعداد المتضررين في عهد نظامهم قرابة 350 ألف شخص، وفقاً للجنة القومية للمفصولين. وفي موازاة ذلك وضعوا عناصرهم في مختلف المواقع والمناصب، مقدمين الولاءات على الكفاءات ليكون الثمن أنهاراً مربعاً في الخدمة المدنية وتردياً في العمل والخدمات.

سياسة التمكين لم تقتصر على ذلك، بل امتدت للسيطرة على مفاصل الاقتصاد وعالم المال والأعمال، وهكذا انشأوا الشركات المملوكة لعناصرهم وبعوا لهم

مؤسسات ومشاريع الدولة، بينما ضيقوا الخناق على رجال الأعمال الآخرين. كل ذلك حصل لانتشار فساد غير مسبوق استنزف موارد الدولة، وهذا اقتصادها، وفي المصارف عن توفير هذه الدولة العميقة.

هذه الدولة العميقة التي بناها نظام الحركة الإسلامية لديها شبكة مصالح واسعة تدافع عنها، وواهم من يعتقد أنها استسلمت وسلمت الحكم بهذه السهولة. فهناك الكثير من المؤثرات على أنها لا تزال ناشطة حتى اللحظة، واستمرار الغموض والبطء في قرارات المجلس العسكري الانتقالي وخطواته للاحقة واعتقال قيادات النظام، وفي وضع اليد على دور حزبه، ومقار شركاته وميليشياته، وفي ترتيبات نقل السلطة لحكومة مدنية، لا بغير التساؤلات ويغذي شكوك المتشككين فحسب، بل يساعده الذين يريدون تقويض الثورة. أمام هذا الوضع ليس مجدياً أن يخفي الناس بالشكوى من المجلس العسكري وبإشارة الشكوك حول بعض خطواته، بينما القوى السياسية والمهنية تتحرك أيضاً ببطء غير مفهوم وغير مبرر تاركة فراغاً خطيراً.

كان يفترض وفقاً لكل الاستعدادات والترتيبات السابقة أن تكون قوى «الحرية والتغيير» جاهزة لعملية نقل السلطة إلى حكومة مدنية، وأن يكون هناك توافق على الأسماء المرشحة لتولي المسؤوليات في الفترة الانتقالية بحيث تعلن هذه الحكومة وكل الترتيبات الأخرى من دون إبطاء بعد إذاعة بيان تحيية البشرية.

فالتأخير الذي حدث بدأ محيراً للشارع، ولا سيما أنه لم يكن مطلوباً من القوى السياسية أن تحصل على إشارة أو موافقة من المجلس العسكري لتقديم حكومتها الانتقالية. زمام المبادرة كان في يد «قوى الحرية والتغيير» المسنودة بالثورة الشعبية، وكان في مقدورها وضع كل ترتيباتها بما في ذلك تشكيلة حكومة مدنية متفق عليها أمام المجلس العسكري الذي لم يعجز عن سيعترض عليها أمام الشارع المعيا والجماهير المعتممة أمام قيادة القوات المسلحة. ولو كانت هذه القوى عجلت بإعلان خطواتها وسفّت الحكومة الانتقالية، لما كانت إصداً قسراً وإجراء تعديلات في الجهاز القضائي، وفي أجهزة الإعلام، أو إصدار توجيهات إلى السلطات المالية أو التنفيذية.

التأخير عدا عن أنه يعزز مطالب هذه القوى بأن يقلص ويضم إليه مدنيون بحيث يكون مجلس سيادة انتقالياً، فإنه يتيح الفرصة للدولة العميقة لكي تكثف نشاطها الهادف لتقويض الثورة أملاً في إعادة إنتاج نظامها. فكل مواقع التواصل الاجتماعي، وبمسئمة الحك الهائل من الشائعات والأخبار المدسوسة الرامية للتشويش وإضعاف تماسك القوى السياسية والمهنية والشعبية، والأمر لا يتعلّق بمحاكاة الشائعات فقط، بل بكل مفاصل العمل في الدولة وفي الاقتصاد التي لا تزال إما في قبضة الدولة العميقة أو لديها القدرة على التأثير فيها.

الوضع لا يحتمل البطء الذي نراه اليوم، فكل يوم يمر يستنزف من طاقة الثورة ويقوي المتربصين بها.

مؤسسات ومشاريع الدولة، بينما ضيقوا الخناق على رجال الأعمال الآخرين. كل ذلك حصل لانتشار فساد غير مسبوق استنزف موارد الدولة، وهذا اقتصادها، وفي المصارف عن توفير هذه الدولة العميقة.

هذه الدولة العميقة التي بناها نظام الحركة الإسلامية لديها شبكة مصالح واسعة تدافع عنها، وواهم من يعتقد أنها استسلمت وسلمت الحكم بهذه السهولة. فهناك الكثير من المؤثرات على أنها لا تزال ناشطة حتى اللحظة، واستمرار الغموض والبطء في قرارات المجلس العسكري الانتقالي وخطواته للاحقة واعتقال قيادات النظام، وفي وضع اليد على دور حزبه، ومقار شركاته وميليشياته، وفي ترتيبات نقل السلطة لحكومة مدنية، لا بغير التساؤلات ويغذي شكوك المتشككين فحسب، بل يساعده الذين يريدون تقويض الثورة. أمام هذا الوضع ليس مجدياً أن يخفي الناس بالشكوى من المجلس العسكري وبإشارة الشكوك حول بعض خطواته، بينما القوى السياسية والمهنية تتحرك أيضاً ببطء غير مفهوم وغير مبرر تاركة فراغاً خطيراً.

كان يفترض وفقاً لكل الاستعدادات والترتيبات السابقة أن تكون قوى «الحرية والتغيير» جاهزة لعملية نقل السلطة إلى حكومة مدنية، وأن يكون هناك توافق على الأسماء المرشحة لتولي المسؤوليات في الفترة الانتقالية بحيث تعلن هذه الحكومة وكل الترتيبات الأخرى من دون إبطاء بعد إذاعة بيان تحيية البشرية.

الوضع لا يحتمل البطء الذي نراه اليوم، فكل يوم يمر يستنزف من طاقة الثورة ويقوي المتربصين بها.

مؤسسات ومشاريع الدولة، بينما ضيقوا الخناق على رجال الأعمال الآخرين. كل ذلك حصل لانتشار فساد غير مسبوق استنزف موارد الدولة، وهذا اقتصادها، وفي المصارف عن توفير هذه الدولة العميقة.

هذه الدولة العميقة التي بناها نظام الحركة الإسلامية لديها شبكة مصالح واسعة تدافع عنها، وواهم من يعتقد أنها استسلمت وسلمت الحكم بهذه السهولة. فهناك الكثير من المؤثرات على أنها لا تزال ناشطة حتى اللحظة، واستمرار الغموض والبطء في قرارات المجلس العسكري الانتقالي وخطواته للاحقة واعتقال قيادات النظام، وفي وضع اليد على دور حزبه، ومقار شركاته وميليشياته، وفي ترتيبات نقل السلطة لحكومة مدنية، لا بغير التساؤلات ويغذي شكوك المتشككين فحسب، بل يساعده الذين يريدون تقويض الثورة. أمام هذا الوضع ليس مجدياً أن يخفي الناس بالشكوى من المجلس العسكري وبإشارة الشكوك حول بعض خطواته، بينما القوى السياسية والمهنية تتحرك أيضاً ببطء غير مفهوم وغير مبرر تاركة فراغاً خطيراً.

كان يفترض وفقاً لكل الاستعدادات والترتيبات السابقة أن تكون قوى «الحرية والتغيير» جاهزة لعملية نقل السلطة إلى حكومة مدنية، وأن يكون هناك توافق على الأسماء المرشحة لتولي المسؤوليات في الفترة الانتقالية بحيث تعلن هذه الحكومة وكل الترتيبات الأخرى من دون إبطاء بعد إذاعة بيان تحيية البشرية.

الوضع لا يحتمل البطء الذي نراه اليوم، فكل يوم يمر يستنزف من طاقة الثورة ويقوي المتربصين بها.

من «صراع الحضارات» إلى «غرق الحضارات»

على الفشل الكبير من أي احتمال للتعايش أو التفاهم بين جميع الحضارات والمجتمعات والأديان. الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى



فهد سليمان الشقريان

الخطر يهدم العالم جراء نمو مشاعر الغضب بين الحضارات، وبين أتباع الأديان، وفي محاضرة له بجامعة كازان الحكومية في موسكو، تحدث عن صراع الحضارات، إنفاً من أبحاثه، وفي محاضرة له بعنوان «الصراع بين الحضارات والأديان»، يطالب بتجاوز نظرية «الصراع بين الحضارات»، باعتبار العقلاء البشرية والحكام في شتى الحضارات والأديان قادرين على استيعاب الأخطار المهددة بالحروب، أو تخناس مشاعر الغضب والانتقام، فالأرض ستبقى مسرحاً متاحاً لحضور جميع الحضارات والديانات على هذا الكوكب.

كل الأضرار وحسات التي تحدثت عن صراع الحضارات، أو حروبها، إنفاً من أبحاثه، وفي محاضرة له بعنوان «الصراع بين الحضارات والأديان»، يطالب بتجاوز نظرية «الصراع بين الحضارات»، باعتبار العقلاء البشرية والحكام في شتى الحضارات والأديان قادرين على استيعاب الأخطار المهددة بالحروب، أو تخناس مشاعر الغضب والانتقام، فالأرض ستبقى مسرحاً متاحاً لحضور جميع الحضارات والديانات على هذا الكوكب.

التداخل في المجال الثقافي الحضاري، ومصائر الأمم والشعوب، قبل عقدين طرح كتابه: «الهويات القاتلة، وبعده بعشر سنوات أصدر كتابه: «اختلال العالم»، والأّن مفاجئ المتابعين بعنوان صاعق: «غرق الحضارات».

«القدر عرفنا عالمنا عربياً مختلفاً عن الذي كان يسود فيه النقاش العام مثل بقية العالم، كيف لا يمكننا أن نتصور الأسوأ لمال المغامرة الإنسانية، عندما يتحول وربة الحضارات الكبرى وأصحاب الأحلام الكونية إلى قبائل غاضبة وثارية... يسأل معلوف في الكتاب عن سر الخلل والعطل في التفاهم والتواصل إما داخل الحضارة الواحدة، أو بين الحضارات المتصارعة في هذا العالم، لم تعد بالنسبة إليه مرحلة من الصراع أو سوء التفاهم، ولا هي عداوة تعتمد على النفي والإنكار لآخر، وإنما الحضارات كلها في حالة من الغرق من دون أي فرصة للنجاة، أما العرب يضيف معلوف: «فلم ينهضوا من بعد هزيمتهم من قبل إسرائيل، وإسرائيل لم تتمكن من الإفلات من فخ الانتصار لأنها اعتبرت أنها غير مضطرة لتقديم تنازلات، العرب كانوا ضحية الهزيمة وإسرائيل كانت ضحية الانتصار».

معلوف في «غرق الحضارات» تبدو غاية في التساؤم، ولكنها لم تتجاوز تحليل الواقع كما هو بكل دماياته وأعطاله وأراضه. والفكرة الأساسية أن الحديث عن صراع الحضارات بالمعنى الذي كتبه هنتنغتون، قد نتج عن ذلك الصراع إذا ما فقلنا الديالكتيك الجدلي، ولكن حين تنحصر حال الحضارات بالتلاشي، بل والغرق فإننا أمام منعطف خطير في هذا العالم يحتم على الجميع الانتباه إليه، وهو بشكل مختصر يعتمد

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

سلاح النظام الطائفي القوي على الناس كي يستمر، ومعه تستمر الدولة مجرد بنيان ضعيف هش ينخرها الفساد وتسودها التبعية فتنتشر الإحباط. النموذج الأبرز جسده «التسوية» السياسية في العام 2016، التي شرعت أبواب الاستنجاب، فالذين ادعوا أنهم اشتروا الاستقرار لتحصين الاقتصاد والعودة للازدهار وأنهم أخذوا حق البلد «النأي» عن حرائق المنطقة، هم يعرفون أكثر من سواهم حجم الانهيار الاقتصادي وتزايد احتمال الانفجار النقدي نتيجة سياسات المحاصصة والفساد التي لم تتوقف. يعرفون أيضاً أن الاستقرار رهن المشروع الموكل للدولة التي علقته أمن البلد وأهله على أنفاق الجنب، وأن «النأي» بالبلد الذي لم يحترم في السابق، عاد وأطاح به حسن نصر الله الذي «هدد بالخيارات المفتوحة» فدعا عن «الحرس الثوري» الإيراني. لا بل ما أعلنته نصر الله رداً على العقوبات الأميركية أطاح بالدولة والمؤسسات وهدد بجر لبنان إلى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق



44 سنة على 13 نيسان: الاستقرار المعلق



حنا صالح

إياها، والأصح هو أن الإنفاق باسم الكهرباء التي لا تصل للناس هو باب للهدر والفساد وسرقة المال العامة. والكهرباء ليست إلا عبئاً، لكن ما يفجع هو الأحاديث الحكومية التي تدعو اللبنانيين للصر، لأن القرارات التي تتخذها الحكومة مؤلمة، والمقصود فقط استهداف الرواتب والمعاشات التقاعدية، وهل هناك بعد من ألم أكثر من فترج أهل الحكم على «بوعزيزي» لبنان، جورج زريق الذي أحرق نفسه حتى الموت لعدم تمكنه من دفع الأقساط المدرسية لأولاده، ما يعنى أن لبنان في ظل نظام المحاصصة الطائفي لم يعد لوطنيه، بل بات ملكاً لحفنة من زعماء الطوائف الذين يزدرون الناس، بدليل عدم الاهتمام بهذه العبئ من لوجة الماسي السوداء التي يعيش في ظلها ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر!

بعد 29 سنة على الانتشاء الرسمي للحرب يستمر الشعب بالمصير الذي تعرض له لبنان على 44 سنة، ومعه رياء ودجل واستثمار يومي بالكراهية ورفع جدران الحقد حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، وفوق

الذهاب إلى إصلاحات جديدة، فيما هم يتفاوضون عن مكاتب الهدر والفساد الحقيقية، ويعرفون البلد بالتوظيف السياسي وتمويل النشاطات الطائفية عبر جمعيات تدبرها أسر البطانة الحاكمة والأرقام مخفية، وينزح الحبل على غاربه أمام من يضع يده على المال العام خصوصاً الجمارك وهي مليارات الدولارات سنوياً، إلى الأملاك البحرية والنهرية ومشاعات الدولة المنهوبة، ويعلم رئيس البلاد أن الإنفاق على الكهرباء بات يعادل ثلث الدين، وتستمر السياسات

الماضية أفقت الدولة من الميزانيات 245 مليار دولار، توزعت الثلث الأول رواتب وثلث الثاني فوائد للمديونية المرتفعة. أما النفقات الاستثمارية فلم تتجاوز 10%، ليعكس ذلك في تفاقم البطالة إلى أكثر من 25% وارتفاع في أرقام الفقر المخيف ليجتاح البلد إلى صيف هجرة للشباب والكفاءات والأدمغة.

بعد 29 سنة على بدء مرحلة «السلم الأهلي» هناك نسبة كبيرة من اللبنانيين عاجزة عن تأمين متطلبات الحياة اليومية نتيجة الغلاء والفساد الذي ينخر كل مؤسسات الدولة، وأكبر ما يصدده هو ما يجري في القضاء، فالمعطيات الواردة من وزارة العدل بعد وقف عدد من القضايا بقرارات تاديبية تشير إلى أن نسبة المرتشين المعروفة في الجسم القضائي هي الآن «بالعشرات، وبالتالي إذا فسد القضاء...» بماذا يملح المواطن العادي المهيبض الجناح؟ على مدار السنين تكرر الحكومات المتعاقبة نفس الخلع عن ضرورة

إلى وصاية نظام الاحتلال السوري وممارساته، وتم وضع الحكم وحياة الناس وموقع البلد ودوره بين أيدي تحالف هجين من ميليشيا السلاح والمال، فحرف لبنان فشلاً في كل الميادين وتدميراً ممنهجاً للدولة التي لم تسقطها سنوات الحرب وساد فساد مريع وتطاوّل على الحريات وانتهاك للسيادة والاستقلال.

في سجل سنوات ما بعد الطائف ذاق اللبناني المرارة، كان الدين العام يحدود الملياري دولار في العام 1990، فارتفع اليوم إلى ما يزيد على 100 مليار دولار، ويقول خبراء إن الرقم أكبر من ذلك، ووفق «الدولية للمعلومات» يرتفع عداد الدين العام 12500 دولار في الدقيقة الواحدة هذا كفائدة وسنويًا 6 مليارات و570 مليون دولار أي أكثر من 40% من واردات الخزينة. ووفق نفس المصدر فإنه ما بين العام 1993 والعام 2018 ارتفعت أرباح المصارف سنوياً من 63 مليون دولار إلى أكثر من ملياري دولار، نحو 70% منها أرباح من عائدات سندات الخزينة، وتقول أرقام وزارة المالية اللبنانية إنه في 26 سنة

في ذكرى 13 نيسان هذا العام انطوت 44 سنة على بدء الحرب الأهلية اللبنانية، الذكرى أعادت طرح السؤال هل انتهت الحرب بانفاق الطائف خريف العام 1990، أم أن الحرب على اللبنانيين ما زالت مستمرة باشكالها الأخرى وربما على ما هو أوسع وأقسى؟ ما يتفق عليه اللبنانيون هو تاريخ بدء الحرب، فيما أغلبية المواطنين تبدو في موقع من يترحم على سنوات الكصف والقتل ولسان حالهم يقول إن أحداً أنذاك لم يصل إلى حرق نفسه حتى الموت بعدما دمّرت الحاجة والعوز وهذا حصل في لبنان في العام 2019! للأغلبية الساحقة لم تنته الحرب، لأن تراكمت 29 سنة خلفت بصمات مريضة على كل الصعد؛ فمذنب قانون العفو عن جرائم الحرب جرى طي صفحة المحاسبة عن التسبب بقتل 120 ألف لبناني، وإحداً عشرات الألوف وإخفاء أثارهم، وإحداً أكبر تغيير ديموغرافي قسري طال نحو ثلث اللبنانيين، وتهجير ربع السكان، وبسياسة انتقلت زعماء الميليشيات الطائفية إلى مقاعد الحكم مستندين

في سجل سنوات ما بعد الطائف ذاق اللبناني المرارة، كان الدين العام يحدود الملياري دولار في العام 1990، فارتفع اليوم إلى ما يزيد على 100 مليار دولار، ويقول خبراء إن الرقم أكبر من ذلك، ووفق «الدولية للمعلومات» يرتفع عداد الدين العام 12500 دولار في الدقيقة الواحدة هذا كفائدة وسنويًا 6 مليارات و570 مليون دولار أي أكثر من 40% من واردات الخزينة. ووفق نفس المصدر فإنه ما بين العام 1993 والعام 2018 ارتفعت أرباح المصارف سنوياً من 63 مليون دولار إلى أكثر من ملياري دولار، نحو 70% منها أرباح من عائدات سندات الخزينة، وتقول أرقام وزارة المالية اللبنانية إنه في 26 سنة

في ذكرى 13 نيسان هذا العام انطوت 44 سنة على بدء الحرب الأهلية اللبنانية، الذكرى أعادت طرح السؤال هل انتهت الحرب بانفاق الطائف خريف العام 1990، أم أن الحرب على اللبنانيين ما زالت مستمرة باشكالها الأخرى وربما على ما هو أوسع وأقسى؟ ما يتفق عليه اللبنانيون هو تاريخ بدء الحرب، فيما أغلبية المواطنين تبدو في موقع من يترحم على سنوات الكصف والقتل ولسان حالهم يقول إن أحداً أنذاك لم يصل إلى حرق نفسه حتى الموت بعدما دمّرت الحاجة والعوز وهذا حصل في لبنان في العام 2019! للأغلبية الساحقة لم تنته الحرب، لأن تراكمت 29 سنة خلفت بصمات مريضة على كل الصعد؛ فمذنب قانون العفو عن جرائم الحرب جرى طي صفحة المحاسبة عن التسبب بقتل 120 ألف لبناني، وإحداً عشرات الألوف وإخفاء أثارهم، وإحداً أكبر تغيير ديموغرافي قسري طال نحو ثلث اللبنانيين، وتهجير ربع السكان، وبسياسة انتقلت زعماء الميليشيات الطائفية إلى مقاعد الحكم مستندين

اقتصاد

يترأسها خادم الحرمين الشريفين... وتناقش القضايا الاقتصادية العالمية

السعودية تستضيف قمة مجموعة العشرين في نوفمبر العام المقبل



الرياض، «الشرق الأوسط»
تستضيف المملكة العربية السعودية أعمال الدورة الخامسة عشرة لاجتماعات قمة قادة مجموعة العشرين يومي 21 و22 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2020، في العاصمة الرياض. ورحبت المملكة باستضافة أعمال القمة، حيث يترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، اجتماع قادة مجموعة العشرين التي تعد أهم منتدى اقتصادي دولي، يعنى بحل القضايا المؤثرة على الاقتصاد العالمي، وتشكل دول مجموعة العشرين ثلثي سكان العالم، وتضم 85 في المائة من حجم الاقتصاد العالمي، و75 في المائة من التجارة العالمية. وفقاً لوكالة الأنباء السعودية.

الأوسط وشمال أفريقيا. وتعد قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها الرياض، تاريخية فهي الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي؛ مما يعكس الدور المحوري للمملكة على الصعيد الإقليمي والدولي، ويشارك في القمة قادة الدول العشرين التي تمثل أضخم اقتصاديات العالم، كما سيشارك في الاجتماعات عدد من قادة الدول

وتتطلع المملكة من خلال رئاستها القمة في عام 2020، إلى تعزيز التعاون مع شركائها من الدول الأعضاء لتحقيق أهداف المجموعة، وإيجاد توافق دولي حول القضايا الاقتصادية المطروحة في جدول الأعمال؛ بهدف تحقيق استجدار الاقتصاد العالمي وازدهاره. كما ستسهم استضافة القمة في طرح القضايا التي تهم منطقتي الشرق

والغرب الأوسط وشمال أفريقيا. وتعد قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها الرياض، تاريخية فهي الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي؛ مما يعكس الدور المحوري للمملكة على الصعيد الإقليمي والدولي، ويشارك في القمة قادة الدول العشرين التي تمثل أضخم اقتصاديات العالم، كما سيشارك في الاجتماعات عدد من قادة الدول

والغرب الأوسط وشمال أفريقيا. وتعد قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها الرياض، تاريخية فهي الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي؛ مما يعكس الدور المحوري للمملكة على الصعيد الإقليمي والدولي، ويشارك في القمة قادة الدول العشرين التي تمثل أضخم اقتصاديات العالم، كما سيشارك في الاجتماعات عدد من قادة الدول

والغرب الأوسط وشمال أفريقيا. وتعد قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها الرياض، تاريخية فهي الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي؛ مما يعكس الدور المحوري للمملكة على الصعيد الإقليمي والدولي، ويشارك في القمة قادة الدول العشرين التي تمثل أضخم اقتصاديات العالم، كما سيشارك في الاجتماعات عدد من قادة الدول

اقتصاد الصين ينجو من تباطؤ متوقع وينمو 6,4% خلال الربع الأول

بيكين، «الشرق الأوسط»
الاقتصاد العالمي الأخذ بالضعف، لكن المحليين يحذرون من أنه من السابق لأوانه وصف الأمر بأنه تحسن مستدام في الصين، وأن هناك حاجة إلى مزيد من دعم السياسات للحفاظ على الزخم في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. ويتوقع الكثيرون تعافياً ليس قبل النصف الثاني من 2019. وفي مؤشر آخر على النشاط الاقتصادي للصين، شهدت مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية في البلاد نمواً مطرداً في الربع الأول من هذا العام، مع استمرار الزخم القوي في المبيعات عبر الإنترنت، حسبما أظهرت البيانات الرسمية أمس. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا): إن مؤشر الاستهلاك ارتفع بنسبة 8,3 في المائة على أساس سنوي في الفترة من يناير إلى مارس، مقارنة بارتفاع بنسبة 8,2 في المائة في الشهرين الأولين، وفقاً للهيئة الحكومية للإحصاء. وبعد حساب عوامل السعر، ارتفع المؤشر بنسبة 6,9 في المائة بالقيمة الحقيقية. وفي مارس، ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 8,7 في المائة. كما أظهرت بيانات أمس، أن الاستهلاك في المناطق الريفية ارتفع بنسبة 9,2 في المائة، متجاوزاً ارتفاعاً بنسبة 8,2 في المائة في المناطق الحضرية. وسجل قطاع المطاعم زيادة بنسبة 9,6 في المائة في الإيرادات. وحافظت مبيعات التجزئة عبر الإنترنت على نمو قوي، حيث ارتفعت بنسبة 15,3 في المائة في الأشهر الثلاثة الأولى، مع نمو مبيعات السلع الأساسية بنسبة 21 في المائة في العام السابق. وتوسّع الصين جاهداً لجعل الاستهلاك محركاً رئيسياً لنموها الاقتصادي.

نوفاك: من السابق لأوانه الحديث عن خيارات اتفاق خفض الإنتاج مصافي الهند تاجاً لأوبك والمكسيك وأميركا لسد فجوة إمدادات نفط إيران

لندن، «الشرق الأوسط»
قالت مسؤولو شركات ومصارد، إن شركات التكسير الهندية لجأت إلى زيادة حجم مشترياتها المقررة من النفط من دول أوبك والمكسيك والولايات المتحدة لتعويض أي نقص في النفط الإيراني قد يطرأ إذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات أشد صرامة على طهران من الشهر المقبل. وتخلت «رويترز» عن مسؤولين في الشركات الأربع المملوكة للدولة، التي تشتري النفط الإيراني، قولهم إن شركاتهم واثقة من إمكانية تدبير برامج إضافية من دول منتجة أخرى. ولم تضع شركات التكسير التابعة للدولة بعد طلباتها لشراء النفط الإيراني لشهر مايو (أيار) عندما تنقضي فترة سريان الإعفاء الحالي، في انتظار توضيحات من الولايات المتحدة. ولجأت بهارات بتروليوم ومجالور للتكرير والبتروكيماويات إلى العراق لتعويض النقص في إمدادات النفط الإيرانية، في حين وقعت مؤسسة النفط الهندية أول عقد سنوي مع موردين أميركيين وزادت من حجم إمداداتها القادمة من المكسيك. وقال ملك سورابا رئيس هندوستان بتروليوم التي اشترت ما يصل إلى 1,5 مليون طن سنوياً من النفط الخام الإيراني في 2018 - 2019: «إن تكون هناك قيود على العرض، يمكن الحصول على إمدادات من كل من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك، مثل الولايات المتحدة». عمدت أوبك ودول منتجة أخرى، من بينها روسيا، إلى تقليص العرض من النفط تدريجياً على مدار 2019 لتقليل حالة التخطئة في الأسواق الحالية، لكن قد لا تجدد أوبك وشركاؤها القيود على الإنتاج

نوفاك: من السابق لأوانه الحديث عن خيارات اتفاق خفض الإنتاج مصافي الهند تاجاً لأوبك والمكسيك وأميركا لسد فجوة إمدادات نفط إيران

لندن، «الشرق الأوسط»
قالت مسؤولو شركات ومصارد، إن شركات التكسير الهندية لجأت إلى زيادة حجم مشترياتها المقررة من النفط من دول أوبك والمكسيك والولايات المتحدة لتعويض أي نقص في النفط الإيراني قد يطرأ إذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات أشد صرامة على طهران من الشهر المقبل. وتخلت «رويترز» عن مسؤولين في الشركات الأربع المملوكة للدولة، التي تشتري النفط الإيراني، قولهم إن شركاتهم واثقة من إمكانية تدبير برامج إضافية من دول منتجة أخرى. ولم تضع شركات التكسير التابعة للدولة بعد طلباتها لشراء النفط الإيراني لشهر مايو (أيار) عندما تنقضي فترة سريان الإعفاء الحالي، في انتظار توضيحات من الولايات المتحدة. ولجأت بهارات بتروليوم ومجالور للتكرير والبتروكيماويات إلى العراق لتعويض النقص في إمدادات النفط الإيرانية، في حين وقعت مؤسسة النفط الهندية أول عقد سنوي مع موردين أميركيين وزادت من حجم إمداداتها القادمة من المكسيك. وقال ملك سورابا رئيس هندوستان بتروليوم التي اشترت ما يصل إلى 1,5 مليون طن سنوياً من النفط الخام الإيراني في 2018 - 2019: «إن تكون هناك قيود على العرض، يمكن الحصول على إمدادات من كل من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك، مثل الولايات المتحدة». عمدت أوبك ودول منتجة أخرى، من بينها روسيا، إلى تقليص العرض من النفط تدريجياً على مدار 2019 لتقليل حالة التخطئة في الأسواق الحالية، لكن قد لا تجدد أوبك وشركاؤها القيود على الإنتاج

السعودية والإمارات تقودان النمو الاقتصادي الخليجي

لندن، «الشرق الأوسط»
يتوقع معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز (ICAEW)، في أحدث تقاريره للرؤى الاقتصادية، أن تحقق دول مجلس التعاون الخليجي نمواً اقتصادياً بنسبة 2,3 في المائة في 2019، بتحسّن طفيف عن السنة الماضية بمعدل 0,3 نقطة مئوية. ويوضح التقرير أن اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي سيتأثر بسبب مواصلة «أوبك بلس» (الدول أعضاء «أوبك» ومنتجون مستقلون خفض الإنتاج، وتحركات أسعار النفط. ويقول التقرير، الذي تم إعداده من قبل «أكسفورد إيكونوميكس»، إنه رغم الحافز القوي للهيئات المسؤولة في دول مجلس التعاون الخليجي، من أجل تنويع اقتصاداتها خلال السنوات القليلة الماضية، يستمر النفط في فرض هيمنته؛ حيث يشكل ما يصل إلى 46 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وعلى هذا النحو، فإن مواصلة «أوبك بلس» خفض الإنتاج ستحد من مساهمة القطاع النفطي في النمو الكلي في 2019. وستتراجع القطاع النفطي أيضاً بسبب انخفاض أسعار

السعودية والإمارات تقودان النمو الاقتصادي الخليجي

لندن، «الشرق الأوسط»
يتوقع معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز (ICAEW)، في أحدث تقاريره للرؤى الاقتصادية، أن تحقق دول مجلس التعاون الخليجي نمواً اقتصادياً بنسبة 2,3 في المائة في 2019، بتحسّن طفيف عن السنة الماضية بمعدل 0,3 نقطة مئوية. ويوضح التقرير أن اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي سيتأثر بسبب مواصلة «أوبك بلس» (الدول أعضاء «أوبك» ومنتجون مستقلون خفض الإنتاج، وتحركات أسعار النفط. ويقول التقرير، الذي تم إعداده من قبل «أكسفورد إيكونوميكس»، إنه رغم الحافز القوي للهيئات المسؤولة في دول مجلس التعاون الخليجي، من أجل تنويع اقتصاداتها خلال السنوات القليلة الماضية، يستمر النفط في فرض هيمنته؛ حيث يشكل ما يصل إلى 46 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وعلى هذا النحو، فإن مواصلة «أوبك بلس» خفض الإنتاج ستحد من مساهمة القطاع النفطي في النمو الكلي في 2019. وستتراجع القطاع النفطي أيضاً بسبب انخفاض أسعار

السعودية والإمارات تقودان النمو الاقتصادي الخليجي

لندن، «الشرق الأوسط»
يتوقع معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز (ICAEW)، في أحدث تقاريره للرؤى الاقتصادية، أن تحقق دول مجلس التعاون الخليجي نمواً اقتصادياً بنسبة 2,3 في المائة في 2019، بتحسّن طفيف عن السنة الماضية بمعدل 0,3 نقطة مئوية. ويوضح التقرير أن اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي سيتأثر بسبب مواصلة «أوبك بلس» (الدول أعضاء «أوبك» ومنتجون مستقلون خفض الإنتاج، وتحركات أسعار النفط. ويقول التقرير، الذي تم إعداده من قبل «أكسفورد إيكونوميكس»، إنه رغم الحافز القوي للهيئات المسؤولة في دول مجلس التعاون الخليجي، من أجل تنويع اقتصاداتها خلال السنوات القليلة الماضية، يستمر النفط في فرض هيمنته؛ حيث يشكل ما يصل إلى 46 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وعلى هذا النحو، فإن مواصلة «أوبك بلس» خفض الإنتاج ستحد من مساهمة القطاع النفطي في النمو الكلي في 2019. وستتراجع القطاع النفطي أيضاً بسبب انخفاض أسعار

البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,25	9,58	1507	2,99
ج. استرليني	4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	22,50	12,50	1966	3,91
يورو	4,23	4,11	0,43	4,15	0,42	0,34	0,80	19,50	10,83	1703	3,39

ألمانيا تخفض مجدداً تقديراتها لنمو الاقتصاد

برلين، «الشرق الأوسط»

خفضت ألمانيا الأربعاء مجدداً تقديراتها لنمو الاقتصاد في 2019، فيما يشكّل «إنذاراً» لحكومة أنجيلا ميركل التي يدعوها شركاؤها إلى الكف عن التركيز على إنجازات عقدها الذهني.

وباتت برلين تتوقع ارتفاع إجمالي الناتج الداخلي 0,5 في المائة هذه السنة، أي أقل بنصف 1,0 في المائة من تقديرات يناير (كانون الثاني) لعام 2019، إلا أن وزير الاقتصاد بيتر التماير أكد أن الاقتصاد الألماني سيرتفع بنسبة 1,5 في المائة في 2020 ومرحلة التباطؤ «سينم تجاوزها من جديد». وعلى غرار جارئاتها، تؤكد ألمانيا أنها تعاني آثار «التباطؤ العالمي الناجم عن الحروب التجارية والتأثير السلسلي لعملية (بريكست)».

دخلياً، تؤكد برلين أنها وعلى رغم طلب داخلي يعزز النمو، تأثرت في 2019 بالجفاف الذي طال في 2018 قطاع الكيمياء الاستراتيجي، بينما تسبب بدء تطبيق المعايير الأوروبية لمكافحة التلوث بالضطراب في قطاع السيارات.

لكن ألمانيا تعاني في الواقع من مشاكل قديمة، بينها شيخوخة يدها العاملة ونقص مزمّن في الاستثمارات في البنى التحتية والابتكار يعزز تأخرها تقنياً ويهدد جاذبيتها لفترة طويلة.

وكان أكبر اقتصاد أوروبي أفلت بفارق طفيف من الانكماش التقني، لكن عقده الذهني الذي تلى أزمة 2008 انتهى. فقد ارتفع إجمالي الناتج الداخلي للبلاد 2,2 في المائة في 2017، ثم 1,4 في المائة في 2018.

واعترف وزير الاقتصاد بأن «مرحلة الضعف التي يمر بها الاقتصاد الألماني حالياً يجب أن تكون جرس إنذار».

ويطالب صندوق النقد الدولي ببغطة أكبر إذ إنه يخشى على غرار الشركاء الأوروبيين، أن يؤثر الضعف الألماني لفترة طويلة على بقية منطقة اليورو.

لذلك، يطالب صندوق النقد الألماني بإطلاق خطة للإنعاش والاستثمارات، وهذا ما تستطيع برلين فعله نظراً لغناها الكبير في الميزانية. لكن في هذا الشأن، يتواجه وزيران وأسلوبان.

ففي المالية، يرفض الاشتراكي الديمقراطي أولاف شولتس الرضوخ للضغوط، ويركز على الاستثمارات التي تشهد ارتفاعاً في البنى التحتية والطاقة والابتكار.

وقال خلال الاجتماع الأخير لمجموعة العشرين الأسبوع الماضي في واشنطن: «للسنا في حالة انكماش، نمونا بتباطؤ»، مؤكداً أن «ألمانيا فعلت ما طلب منها أن تفعله». في المقابل، يعترف وزير الاقتصاد المحافظ منذ يناير بأن التباطؤ الحالي يتطلب أكثر الإجراءات طموحاً وإجراءات تحفيزية للشركات.

وفي انتقادات مبطنة خارجة عن المؤلف خلال هذه الإعلانات حول الاقتصاد، دعا بيتر التماير، القريب من المستشارية والذي يواجه انتقادات داخل الحكومة «الوزارات الأخرى إلى المشاركة بشكل كبير» في جهود الإنعاش. وهو يطرح إصلاحاً يحاول فرضه منذ أشهر يتمثل في «إثتمان ضريبي» من أجل الشركات يهدف في وقت واحد إلى دعم الابتكار والتصدي للمنافسة الضريبة الأجنبية.

«روساتوم» تبرم اتفاقيات واعدة «نوويًا» مع شركاء في الشرق الأوسط

موسكو، طه عبد الواحد



مشهد من موسكو

لأغراض السلمية، شهد المنتدى 18 جلسة نقاش، تحدث فيها أكثر من 150 خبيراً، تناولوا بأن «العامل الأساسي في هذه العملية هو تحقيق احتياطات الطاقة، التي من دونها لا يمكن حل المهمتين الأولى أو الثانية»، وقال إن «الطاقة النووية هي بمثابة اللاعب الرئيسي في تلك المعادلة في مواجهة كل هذه التحديات». من جانبه أشار اليكسي ليخاتشوف، المدير العام لمؤسسة «روساتوم» إلى أن «جميع أهداف التنمية المستدامة الـ17 للأمم المتحدة تتماشى مع الحلول التي توفرها التقنيات النووية».

في السياق ذاته، ولتبادل المعطيات والخبرات حول آخر ما توصل إليه العلم في مجال استخدامات الطاقة النووية

مجالات التصنيع والبناء لصالح مشروع الضبعة ومشاريع الطاقة النووية الأخرى التي تنفذها «روساتوم» حول العالم. فضلاً عن المحادثات لتعزيز التعاون في مجال الطاقة النووية بين روسيا ودول العالم، بما في ذلك الدول العربية، شهدت أروقة منتدى «أتوم إكسبو» إلى تشكيل مجموعة مستقبلية لخدماتنا المقدمة للشركاء من دول أخرى». من جانبه شدد معزز خليل، نائب رئيس سيرغي الأعمال في «بتروجيت» على أن «التعاون مع مؤسسات روساتوم في مشروع الضبعة هو أولوية بالنسبة لشركة بتروجيت»، وقال إنه يتطلع للاستفادة من مشاريع الطاقة النووية، التي تتعاون مع الجانب الروسي لتحقيق الاستفادة القصوى لبتروجيت وزيادة قدراتها في

الضغط العالي والنقل البحري. وعبر أندريه نيكيبيلوف، المدير العام لمؤسسة «إنيرجو ماش» عن سعادته لتوقيع المذكرة، ووصفها بأنها «خطوة مهمة في تطوير التعاون التجاري الأخرين، والمغاولين والموردين الفرعيين للمشاريع الأخرى المنفذة في الخارج»، وعبر عن أمه في أن يؤدي هذا التعاون إلى «تشكيل مجموعة مستقبلية لخدماتنا المقدمة للشركاء من دول أخرى». من جانبه شدد معزز خليل، نائب رئيس سيرغي الأعمال في «بتروجيت» على أن «التعاون مع مؤسسات روساتوم في مشروع الضبعة هو أولوية بالنسبة لشركة بتروجيت»، وقال إنه يتطلع للاستفادة من مشاريع الطاقة النووية، التي تتعاون مع الجانب الروسي لتحقيق الاستفادة القصوى لبتروجيت وزيادة قدراتها في

الضغط العالي والنقل البحري. وعبر أندريه نيكيبيلوف، المدير العام لمؤسسة «إنيرجو ماش» عن سعادته لتوقيع المذكرة، ووصفها بأنها «خطوة مهمة في تطوير التعاون التجاري الأخرين، والمغاولين والموردين الفرعيين للمشاريع الأخرى المنفذة في الخارج»، وعبر عن أمه في أن يؤدي هذا التعاون إلى «تشكيل مجموعة مستقبلية لخدماتنا المقدمة للشركاء من دول أخرى». من جانبه شدد معزز خليل، نائب رئيس سيرغي الأعمال في «بتروجيت» على أن «التعاون مع مؤسسات روساتوم في مشروع الضبعة هو أولوية بالنسبة لشركة بتروجيت»، وقال إنه يتطلع للاستفادة من مشاريع الطاقة النووية، التي تتعاون مع الجانب الروسي لتحقيق الاستفادة القصوى لبتروجيت وزيادة قدراتها في

عزز الجانبان العربي والروسي أرضية التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وذلك بعد توقيعهما مجموعة اتفاقيات على هامش أعمال منتدى «أتوم إكسبو»، الذي استضافته مدينة سوتشي في الدورة الحادية عشرة منه، بمشاركة 650 شركة ومؤسسة من مختلف دول العالم، بما في ذلك بعض دول من العالم العربي، فضلاً عن أكثر من 4000 ممثل شركة تعمل في مجال الطاقة النووية وتطويرها. وأكد أكثر من مشارك في أعمال المنتدى، من الجانبين العربي والروسي، أن الدورة الحالية، والنقاشات والمحادثات التي شهدتها، عكست اهتماماً متزايداً من جانب الدول العربية للاستفادة من الاستخدامات السلمية المدنية للطاقة النووية، واهتمام الجانب الروسي بتعزيز التعاون الثنائي في هذا المجال. ومن أهم ما تم توقيعه خلال المنتدى، مذكرة بين شركة «أتوم إنيرجو ماش» التابعة لمؤسسة الطاقة النووية الروسية «روساتوم»، وشركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية «بتروجيت». وتخص المذكرة

«المرکزي الياباني» يحذر من التوسع في القروض العقارية للمرة الأولى منذ التسعينات

السابق ليصل إلى 683,6 مليار ين مع ارتفاع الصادرات بنسبة 4,4 في المائة إلى 1,4 تريليون ين والواردات بنسبة 0,2 في المائة إلى 732,2 مليار ين. وتسبب ذلك الفائض التجاري الزمّن لليابان مع الولايات المتحدة في غضب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مما دفع البلدين إلى بدء مفاوضات في واشنطن هذا الأسبوع للتوصل إلى اتفاق تجاري ثنائي.

إلى نحو 1,5 تريليون ين، حسبما ذكرت وزارة المالية في تقرير أولي. وارتفع إجمالي الواردات اليابانية بنسبة نحو 1,1 في المائة إلى 6,67 تريليون ين، مما أنتج فائضاً تجارياً بقيمة 528,5 مليار ين، بتراجع نسبهته 32,6 في المائة عن العام الماضي، حسب وزارة. وزاد الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة بنسبة 9,8 في المائة عن العام

لـ«بيزنس» إيجار المنزل، إلى أن يكون لديها معدلات كفاية رأس مال منخفضة (capital adequacy ratios). وتبني «المرکزي الياباني» قبل ست سنوات سياسة تهدف إلى تخفيف شديد في القيود النقدية بهدف ضبط معدل التضخم عند 2 في المائة، لكنه يبدو حالياً بعيداً عن هذا الهدف. من جهة أخرى، ذكرت الحكومة اليابانية أمس أن صادرات البلاد تراجعت بنسبة

وهو ما يعني أن النشاط المالي والاقتصادي في مجمله لم يشهد تطورات مغالى فيها. وقال «المرکزي الياباني» إن الأنشطة المالية والاقتصادية في مجمله لم تعكس مؤشرات على التوسع الشديد مثلما كان الأمر خلال فترة فقاعة الأصول في أواخر الثمانينات، ولكن التذبذبات المحتملة في السوق العقارية تستوجب الانتباه لها في ظل ميل المؤسسات المالية، النشطة في التوسع في القروض

السوق. ويشمل هذا التحليل خريطة توضح مناطق التراجع أو التوسع الشديد (overheating) في مجال النشاط المالي. وضمن مؤشرات هذه الخريطة مؤشر يقيس معدل قروض النشاط العقاري إلى الناتج المحلي الإجمالي، وقد تحول هذا المؤشر إلى اللون الأحمر في التقرير الأخير وهو ما يعني التوسع الشديد، وذلك لأول مرة منذ نهاية 1990. ولكن بغية المؤشرات كانت باللون الأخضر،

هذا التقرير أحد العناصر التي يضعها بنك اليابان عند تحديده للسياسات النقدية للبلاد، وقد سلط التقرير الضوء على عيوب السياسات النقدية المتبعة طويلة المدى مثل تأخيرها على أرباح المؤسسات المالية. ويحلل تقرير بنك اليابان المركزي عن القطاع المصرفي ما إذا كانت هناك مؤسسات مالية تقوم باتخاذ مخاطر مغالى فيها ومدى مرونتها في مواجهة المخاطر المتعددة وصدمات

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أطلق البنك المركزي الياباني تحذيراً، هو الأول من نوعه منذ ما يقرب من عشرين عاماً، من أن المؤسسات المالية قد تكون توسعت بشكل زائد في قروض النشاط العقاري، وهو مؤشر على أن سنوات الفائدة بالغة الانخفاض قد تكون دفعت البنوك للتوجه نحو أنشطة إقراض أكثر خطورة لتحقيق الأرباح. وتقول وكالة «رويترز» إن

الحكومة الإيطالية تسعى للبحث عن بدائل لزيادة ضرائب القيمة المضافة

التي رجحت قبل أسابيع انكماش الاقتصاد بنسبة 0,2 في المائة خلال 2019، على أن يحقق نمواً متواضعاً في 2020 بنسبة 0,5 في المائة. ويبلغ الدين العام الإيطالي أكثر من 130 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي أكثر من ضعف الحد المقبول بمنطقة اليورو، وعانت البلاد لسنوات من الركود والارتفاع الكبير في معدل الفقر، وقد تم وضع برامج الرعاية الاجتماعية للحكومة للاستجابة لذلك.

مرتفعة للغاية، مضيفاً أن الحكومة تأمل في أن تستطيع خفض توقعاتها للاتفاق على الفائدة. وأكدت تريبا أن توقعات الموازنة التي أعلنت عنها الحكومة الأسبوع الماضي في الوثيقة الاقتصادية والمالية توضح أن الدين العام على مسار الاستخدام حتى مع نمو أكثر بطئاً. وتأتي توقعات الحكومة الإيطالية للنمو الاقتصادي في البلاد مخالفة لتقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية،

أهداف وثيقة «دي إي إف» الاقتصادية والمالية التي اعتمدها الحكومة الأسبوع الماضي. وترجع النتائج المحلي وفي الوثيقة الاقتصادية والمالية تمت زيادة مستهدفات عجز الموازنة للعام الجاري إلى أكبر اقتصاد في منطقة اليورو الإجمالي مقابل 2,04 في المائة كانت مستهدفة في ديسمبر (كانون الأول)، بعد ضغوط من المفوضية الأوروبية. وقال تريبا إن أسعار الفائدة على الديون الإيطالية لا تزال

الجاري يتبعه ارتفاع قوي نسبياً في النمو خلال النصف الثاني من السنة. وترجع النتائج المحلي الإجمالي لإيطاليا بـ0,1 في المائة خلال الربعين الثالث والرابع من العام الماضي، مما وضع ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو تحت تصنيف الركود التقني. وقال تريبا في جلسة استماع أمام البرلمان إن موازنة البلاد لعام 2020 ستشتمل على إصلاحات تهدف لخفض ضرائب الدخل بما يتفق مع

تفعيلها في العام 2020، ومن المفترض أن تحقق إيرادات 23,3 مليار يورو (26 مليار دولار). واعتبر تريبا أن اقتصاد البلاد أظهر تطورات مشجعة خلال الشهرين الأولين من العام الجاري، مشيراً إلى أن حكومته تتوقع أن تحقق البلاد نمواً بـ0,2 في المائة هذا العام. وتأتي توقعات الحكومة لعدد النمو خلال العام الجاري مع التراجعات بتحقيق تعاف بسيط في الأداء الاقتصادي خلال النصف الأول من العام

روما، «الشرق الأوسط»

الهند: ارتفاع معدل البطالة إلى ضعفه منذ 2011

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير صادر عن جامعة خاصة في الهند ارتفاع معدل البطالة في البلاد، خلال العام الماضي إلى الضعف، مقارنة بمستواه في 2011. مع ارتفاع معدل البطالة بصورة أكبر بين حملة الشهادات العليا والشباب. وبحسب ما نشرته جامعة «عظيم بريمجي» على موقعها الإلكتروني، فقد ظل معدل البطالة في الهند يتراوح بين 2 و3 في المائة خلال العقد الماضي، وحتى 2011 تقريباً، ثم وصل إلى أكثر من 6 في المائة في العام الماضي.

تعزيز قواعد حماية حقوق المتسوقين عبر الإنترنت في الاتحاد الأوروبي

التعامل مع المتسوقين عبر الحدود بنفس الطريقة التي يتعامل بها المتسوقون المحليون بما في ذلك الوصول إلى نفس الأسعار. وأصبح الأوروبيون قادرين على التسوق من دون حظر جغرافي غير مبرر أينما كانوا في الاتحاد الأوروبي، وأصبح لدى المستهلكين وصولاً أسرع وأوسع عبر الحدود إلى المنتجات أو حجوزات الفنادق أو تاجير السيارات أو شراء تذاكر الملاهي.

وقال نائب رئيس المفوضية، فرانس تيمرمانس، إن الاتفاق الجديد يهدف إلى سوق موحدة عادلة تفيد المستهلكين والشركات وستكون هناك غرامات أكثر صرامة لمن يستغل ثقة المستهلكين. ومنذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي أصبح التسوق عبر الإنترنت في الاتحاد الأوروبي أسهل، وتمكن المستهلكون من التسوق عبر الإنترنت دون حظر أو إعادة توجيه، حيث يتم

في بروكسل، إنها اقترحت اتفاقاً جديداً للمستهلكين يطبق بين الأطراف المعنية في الدول الأعضاء ويضمن الاستفادة لجميع المستهلكين الأوروبيين بشكل كامل من قانون الاتحاد الأوروبي، وقالت المفوضية إنه رغم أن الاتحاد الأوروبي لديه بالفعل أقوى قواعد بشأن حماية المستهلك في العالم فقد أظهرت حالات حديثة إنه من الصعب فرض هذه القواعد بالكامل.

العادل ومؤثر الأسعار. وقال دانييل دالتون، كبير مفاوضي البرلمان، حول هذا الملف إن هذه الحزمة تعيد حقوق الإنسان إلى عصر الإنترنت، مما يوفر حماية جديدة وتمكن للمستهلكين بالمعلومات عند الشراء، ولم يعد ممكناً تضليل المستهلكين من خلال المنتجات المصنوعة وفقاً لمعايير مختلفة. وفي نفس الوقتين من العام الماضي قالت المفوضية الأوروبية

في جلسة عامة في ستراسبورغ، وستتم توجيه القواعد الجديدة إلى المجلس الوزاري الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء للحصول على الموافقة. وحسب ما ذكر البرلمان الأوروبي في بيان تلقينا نسخة منه، يعدل التشريع الجديد أربعة توجهات حالية لحماية المستهلك، تتعلق بالممارسات التجارية غير العادلة وحقوق المستهلك وشروط العقد غير

بروكسل، عبد الله مصطفى

وافق أعضاء البرلمان الأوروبي أمس الأربعاء، على تشريع جديد لتعزيز حماية حقوق المستهلكين في الاتحاد الأوروبي، والذي يتضمن قواعد تضمن شفافية التعامل التجاري على الإنترنت. ووافق على القواعد الجديدة 474 عضواً مقابل 164 وامتنع 14 عضواً عن التصويت، الذي جرى

إلغاء هذه الأوراق النقدية.

«ميد» تمنح علامتها التجارية لـ 20 متجراً



• في ظل جهودها الرامية للمحافظة على ريادتها بصفتها أكبر مشغل لمحال التموينيات بالمنطقة، وسعيها للتوسع في جميع أنحاء السعودية، وقعت شركة «ميد» اتفاقية امتياز تجاري في كل من حائل وحفر الباطن بالشراكة مع شركة «اماس» التجارية. وأوضح المهندس عبد الله القبسي، الرئيس التنفيذي لشركة «ميد»، أن برنامج الامتياز التجاري لـ «ميد» يعد أحد روافد توطيد قطاع التموينيات بالمملكة، ويساهم بشكل كبير في خلق رواد ورائدات أعمال للمساهمة في الاقتصاد الوطني، مؤكداً التزام الشركة بدعم شركاء الامتياز التجاري، وتقديم جميع وسائل النجاح من دعم فني وتقني، لضمان نجاح مشاريعهم ونمو أعمالهم. وقال صالح الخليف، مدير الامتياز التجاري بشركة «ميد»: إن هذه الاتفاقية تؤكد ثقة المستثمرين في علامة «ميد» التجارية، التي تأسست منذ 30 عاماً، وتمتلك سجلاً حافلاً من الخبرات ومقومات النجاح، ويعتبر برنامج «ميد» للاحتياز التجاري هو الأول والوحيد المتاح بالمملكة في مجال التموينيات، وقد حاز برنامج «ميد» اهتماماً واسعاً بين المستثمرين ورواد ورائدات الأعمال. وأضاف الخليف، أن الشركة وقعت مؤخراً اتفاقية تعاون مع صندوق التنمية الاجتماعية، يلتزم من خلالها الصندوق بتقديم التمويل المالي اللازم لرواد ورائدات الأعمال بتملك حافلاً من الخبرات ومقومات النجاح، ويعتبر برنامج «ميد» للاحتياز التجاري هو الأول والوحيد المتاح بالمملكة في مجال التموينيات، وقد حاز برنامج «ميد» اهتماماً واسعاً بين المستثمرين ورواد ورائدات الأعمال.



فندق «برج رافال كمبسنكي» يعين ريان اليوسف مساعداً لإدارة المبيعات والتسويق

• أعلن فندق «برج رافال كمبسنكي» عن تعيين ريان اليوسف مؤخراً في منصب مساعد مدير إدارة المبيعات والتسويق لدى الفندق، ويأتي تعيين اليوسف انخفاً من سياسة الفندق الرامية لاحتضان الكوادر السعودية الوطنية المؤهلة من أصحاب الخبرات والكفاءات العالية؛ وذلك للإشراف على تطوير وتنفيذ استراتيجيات المبيعات والتسويق للفندق. كما سيقوم بتطوير خطط شاملة تعمل على نمو الفندق وزيادة مبيعاته خلال الفترة المقبلة. ويتمتع ريان اليوسف، الحاصل على معهد الإدارة العامة تخصص عمليات فندقية، بسجل مهني حافل وطويل، حيث بدأت مسيرته المهنية مع فنادق «ماريوت» وفندق «الفيصلية» في العاصمة السعودية الرياض، وتقلد الكثير من المناصب، كان آخرها مدير إدارة المبيعات بفندق «إنترونتيننتال الرياض» ويتميز اليوسف بشخصية إدارية متميزة وشبكة واسعة من الاتصالات، وروح الرغبة في استكشاف فرص جديدة تعزز من إمكانات النمو في قطاع الضيافة والفندقية في السعودية، كما سيعمل مع فريق المبيعات والتسويق على تحقيق خطط واستراتيجيات فندق «برج رافال كمبسنكي».

«الأهلي كابيتال» تفوز بـ 4 جوائز من «غلوبال بنزس أوتلوك»

وأفضل مدير أصول. وتعد «الأهلي كابيتال» شركة رائدة محلياً وإقليمياً في تطوير المنتجات الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة، وهي تحظى بتقدير عالمي مستندة إلى الجوائز المرموقة التي تحصدتها كل عام من قبل أبرز الجهات المالية، مثل: يوروموني، و EMEA فايننس، وتومسون رويترز لجبر، وغيرها الكثير. وتعتبر «الأهلي كابيتال» أكبر مدير للأصول في المملكة، وأكبر مدير للأصول المتوافقة مع الشريعة على مستوى العالم بإجمالي قيمة أصول تحت الإدارة تبلغ 144 مليار ريال.



4 فئات من جوائز «غلوبال بنزس أوتلوك» 2018 المخصصة للسوق السعودية، هي أفضل مدير صندوق، وأفضل شركة لإدارة الثروات، وأفضل شركة أبحاث الأسهم، وتمكنت «الأهلي كابيتال» من حصد الجوائز لعام 2018. وهذا ما يجعلنا نؤكد العزم على مواصلة مسيرة النجاح التي تعد سمة لخطط الأهلي كابيتال.

فازت «الأهلي كابيتال»، الشركة الرائدة في تقديم خدمات الاستثمار في الشرق الأوسط وأكبر مدير للأصول بنزس أوتلوك، على مستوى السعودية، وذلك لعام 2018.

وأوضحت سارة السحيمي، الرئيس التنفيذي لـ «الأهلي كابيتال» إن فوز الأهلي كابيتال بجوائز غلوبال بنزس أوتلوك يؤكد استمرار الأداء المتميز للشركة وتفوق كوادرها، وهو ما توجهه بحصد مجموعة من أبرز الجوائز العالمية، معبرة عن سعادتها «بتصدينا لقيادة الشركات الفائزة بأكثر عدد من

افتتاح فندق وريزيدنس «راديسون بلو» في الحي الدبلوماسي بالرياض



ونفخر بالدور الريادي الذي تلعبه في تطوير قطاع الضيافة في البلاد». ويقع فندق وريزيدنس «راديسون بلو» في الحي الدبلوماسي بالرياض؛ حيث تحيط به المساحات الخضراء، ويحتوي الفندق على أكثر من 1000 قطعة فنية فريدة مصنوعة يدوياً، وهي جزء من معرض «الفيغ» لبيترك الفندق بذلك انطباعاً فورياً بتصميماته المذهلة. يضم الفندق 110 من الغرف والأجنحة، تجمع بين التصميم الداخلي الإيطالي المعاصر والمساحات الشرقية الأوسع.

وعبر فران بروفاو، المدير العام للفندق، عن سعادته بهذا الافتتاح قائلاً: «نحن فخورون للغاية بافتتاح هذا الفندق المذهل في قلب الحي الدبلوماسي بالرياض. ونحن على ثقة من أن ضيوفنا سيعجبون بتصميم الفندق بمجرده وصولهم».

«أملاك العالمية» تؤكد أهمية قطاع الشركات ورجال الأعمال كمحرك رئيس لصناعة التمويل العقاري



• أكدت شركة «أملاك العالمية للتمويل العقاري» على أهمية قطاع الشركات كحيد المحركات الرئيسية لصناعة التمويل العقاري ومحفزاً لتنمية البيئة العقارية في المملكة، مشيرة إلى ما قطعته الشركة خلال الفترة الماضية من خطوات على طريق تعزيز منظومة الحلول التمويلية المصممة لدعم عملائها من شريحة الشركات ورجال الأعمال، وتوسيع نطاق المزايا التنافسية الممنوحة أمامهم لتمكينهم من تلبية احتياجاتهم العقارية الاستثمارية على نحو أكثر مرونة.

وتشفت «أملاك العالمية» عن حلولها التمويلية المتميزة لقطاع الشركات، كارتفاع السقف الزمني الخاص بفترات السداد طويلة الأجل الموجهة للشركات ورجال الأعمال من ذوي الملاءة المالية، التي تصل إلى 10 سنوات، لتكون أكثر مواءمة لطبيعة التدفقات النقدية لعملائها، وهو ما لاقى ارتياحاً من قبل العملاء، ما انعكس على ارتفاع معدلات الإقبال للاستفادة من منتجات الشركة من ذوي تلك الشريحة، بالإضافة إلى تمويل يصل إلى 100 مليون ريال للتعامل الواحد.

وتأتي هذه الحلول التمويلية الشريفة والشركات ورجال الأعمال، وتوسيع نطاق المزايا التنافسية الممنوحة أمامهم لتمكينهم من تلبية احتياجاتهم العقارية الاستثمارية على نحو أكثر مرونة.

وتشفت «أملاك العالمية» عن حلولها التمويلية المتميزة لقطاع الشركات، كارتفاع السقف الزمني الخاص بفترات السداد طويلة الأجل الموجهة للشركات ورجال الأعمال من ذوي الملاءة المالية، التي تصل إلى 10 سنوات، لتكون أكثر مواءمة لطبيعة التدفقات النقدية لعملائها، وهو ما لاقى ارتياحاً من قبل العملاء، ما انعكس على ارتفاع معدلات الإقبال للاستفادة من منتجات الشركة من ذوي تلك الشريحة، بالإضافة إلى تمويل يصل إلى 100 مليون ريال للتعامل الواحد.

طارق بن عبد الرحمن السدحان رئيساً تنفيذياً لبنك الرياض

• أعلن بنك الرياض عن قرار مجلس إدارته بتعيين طارق بن عبد الرحمن السدحان رئيساً تنفيذياً للبنك اعتباراً من بداية أبريل (نيسان) الحالي، خلفاً لعبد المجيد بن عبد الله المبارك، الذي قدم استقالته نهاية مارس الماضي، وتقدم المجلس بشكره وتقديره للمبارك على جهوده، وخدمة البنك لأكثر من 25 عاماً.

ونظراً لما أعلنه السدحان مؤخراً عن دراسة الاندماج مع البنك الأهلي، وأهميتها الاستراتيجية؛ فقد قرر المجلس تعيين المبارك؛ لما لديه من خبرة، في الإشراف على فريق عمل البنك لهذا المشروع المهم.

يذكر أن السدحان زميل الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، وزميل المعهد الأميركي للمحاسبين القانونيين، ولديه خبرة طويلة تناهز 22 عاماً في القطاع المالي تتضمن البنوك وأعمال المراجعة والضريبة والاستشارات المالية الإدارية، حيث شغل منصب نائب الرئيس التنفيذي الأول - المدير المالي لبنك الرياض مطلع عام 2018، كما شغل مناصب عديدة في القطاع العام، منها مستشار رئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية، والمدير العام المكلف للهيئة العامة للزكاة والدخل، ووكيل المحافظ للرقابة بمؤسسة النقد العربي السعودي. وأمضى السدحان ما يزيد على 18 عاماً من عمله الوظيفي في شركة «كي بي إم جي» السعودية، تقلد خلالها مناصب قيادية عدة، كان آخرها منصب الرئيس التنفيذي - شريك إداري، ورئيس اللجنة الاستشارية.

«رودس تراست» بالشراكة مع محمد العقيل

تعلن موعد التقديم

على منح الدراسات العليا في السعودية

• أعلنت مؤسسة «رودس تراست» بالشراكة مع محمد بن عبد الرحمن العقيل، أحد مؤسسي مكتبة جرير، ومساندة وتشجيع من وزارة التعليم عن تقديم منحتين دراسيتين هذا العام في السعودية، وذلك بعد إطلاق المنحة الدراسية العالمية السنوية المرموقة «رودس تراست» مع محمد العقيل لأول مرة في المملكة العام الماضي، وسيتاح للطلاب والطالبات السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 25 عاماً في المملكة إمكانية التقديم على المنحة في شهر مايو (أيار) من هذا العام. أسست منحة «رودس» في عام 1903، وهي منحة دراسية دولية تنتج لخريجي الجامعات إكمال دراساتهم العليا في جامعة أكسفورد البريطانية في جميع التخصصات. وتعد هذه المنحة واحدة من أرفع برامج المنح الدراسية على مستوى العالم، ويتم اختيار المتقدمين للحصول على المنحة وفقاً لمعايير أساسية تشمل الفكر المتميز والصفات الشخصية الاستثنائية كالقيادة والالتزام بمساعدة الآخرين. وقد تميز الطلاب الحاصلون على المنحة على مدى السنوات الـ 116 التي تلت تأسيسها بريادتهم في مجالات مختلفة وسعيهم إلى تسخير المعرفة التي اكتسبوها في بناء مجتمعاتهم. ويأتي إطلاق المنحة السنوية الدائمة مع محمد العقيل في المملكة في إطار الجهود الرامية إلى توسيع النطاق الجغرافي الذي تغطيه منح «رودس» بهدف ضمان تحقيق التنوع الثقافي في مؤسسة «رودس تراست» من خلال تعزيز انتشار المنحة عبر جميع أنحاء العالم. وستكون دفعة عام 2019 الأكثر تنوعاً في تاريخ المنحة، نظراً للتنوع الثقافي للطلاب الذي يشمل المملكة.



مجوهرات «Happy Hearts»

إبداعات جديدة للمرأة

ذات «القلب الكبير»

• تصمم «شوبارد» مجوهرات تمثل القلوب رمزاً للحبوية المطلقة التي تنضج بها، وتثري بها الدار مجتمعها الرمزية «Happy Hearts» بموديلين جديدين للقلادات وأقراط مبتكرة مصنوعة من الذهب الوردي عيار 18 قيراطاً، ومطعمة بعرق اللؤلؤ، والعقيق، والماس، والرديستون؛ أصبح يجسد بصمة مميزة لدار «شوبارد». وأبدعت الدار المفهوم الأصلي لمجموعة «Happy Diamonds» الأساسية بأحجار الماس المخترقة التي أصبحت رمزاً لهجة «الحياة الحلوة»، حيث تستحضر أحجار الماس برقصاتها اللامتناهية إيقاع نبضات قلب كل امرأة، سواء في عطائها أو في مشاعرها العاطفية. وتأتي هذه القلادات ملونة، وقلوب أخرى تتراقص بداخلها أحجار الماس. واليوم، ينضم إلى المجموعة قلادتان كبيرتان من الذهب الوردي أو

الأبيض عيار 18 قيراطاً تجتمع فيهما قلوب من عرق اللؤلؤ أو المرمر، أو مرصوفة بالماس بأحجام مختلفة لتشكل باقة جميلة يجز من بينها قلب أصغر حجماً وبالطابع الرمزي المميز نفسه يحتضن داخله حجر الماس يتراقص بين طبقتين من السافير الكريستالي، بأسلوب أصبح يجسد بصمة مميزة لدار «شوبارد».

وتأتي هذه القلادات الملونة بمثابة تلميح للمرأة ذات «القلب الكبير» العريضة جداً على دار «شوبارد». وفي غضون أعوام قليلة، أصبحت مجموعة «Happy Hearts» إحدى مجموعات المجوهرات الرمزية المميزة لدار «شوبارد»، التي تشع بهالتها الفريدة على مجموعة واسعة من روائع المجوهرات المتألقة بقلوب ملونة، وقلوب أخرى تتراقص بداخلها أحجار الماس. واليوم، ينضم إلى المجموعة قلادتان كبيرتان من الذهب الوردي أو

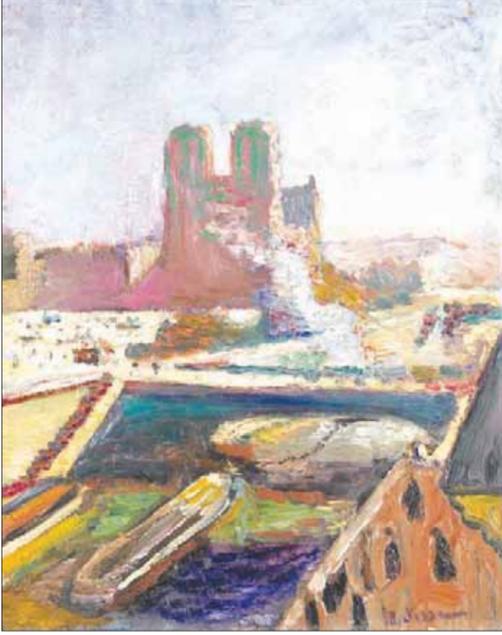
رواية هوغو منحته مكانة عالمية وجددت اهتمام معاصريه بها

«نوتردام باريس»... ألهمت بروست وبيكاسو وماتيس وكانت مزاراً دائماً لفرويد

داخل حرمة، متجولاً دائماً الدهشة، مسجلاً في أوراقه: «لم أزل بحياتي شيئاً هائلاً وصامتاً وحزيناً مثيراً لأعمق العواطف، كتلك الكاتدرائية». ومثل فرويد، كان لبيكاسو، الفنان الإسباني الأشهر في القرن العشرين، علاقة توحده خاصة بنوتردام، ورسمها في إحدى لوحاته الثمينة، تماماً كما فعل قبله كثير من تشكيليي فرنسا الكبار، كهنري ماتيس، الذي وكانه هوغو، وقد حمل فرشاة رسم بدل القلم، ليحذو حذوه بتخليد الكاتدرائية في لوحات صارت جزءاً من تاريخ الفن البشري. ولحقهم نهايات القرن العشرين السينمائيون والمصورون الفوتوغرافيون المحترفون، ومنتجو الأفلام الوثائقية.

نوتردام باريس، التي بنيت على قواعد معبد وثني قديم، ووضع حجر أساسها البابا الكسندر الثالث عام 1163، استهلكت خلال عشرات السنوات أعمار طائفة واسعة من أكفأ معماريي أوروبا وبشائقيها، وكأنت ورشة العمل فيها كجامعة هندسية تجتمع إليها عقول نخبة أوروبا، لتتعلم وتجادل وتبتدع، وتترك سجلاً لا يفنى لقدرة العقل البشري على الإبداع، عندما تتلاقى إرادة الأفراد على أشق المهام.

عندما كانت نوتردام تحترق قبل أيام، كتب أحد الصحفيين عن صديقه الفرنسي، لحظة علم الأخير باحتضان النيران لسيدة باريس المشتعلة، أنه خرج إلى المشوارع الباكبة لا يلوي على شيء، يتجول مشدوهاً حتى منتصف الليل، حين وجد ثلثة من سكان المدينة وسائحيها، فرقتهم المنايات وجعتهم الصلابة بلغات كثيرة وباصوات عالية، راكعين معاً كي تنجو نوتردامهم. وعندما سألته الصحافي عن مشاعره قال مستجيباً: «ماذا تعتقد؟ باريس من دون نوتردام، إنه الجنون بعينه».



«نوتردام» لهنري ماتيس

والعادي والمألوف. لم يكن سحر الكاتدرائية مقتصرًا على الباريسيين وحدهم، وإن عذها هؤلاء تجسداً لتاريخهم وثقافتهم وسر مدينتهم. إذ يُلاحظ أن مثقفين أوروبيين كثيرين أغوتهم

كتب فرويد أن شعوراً غامراً لم يعهده من قبل مسه عندما زار الكاتدرائية عام 1885 وأنه لم ير في حياته شيئاً هائلاً وصامتاً وحزيناً مثيراً لأعمق العواطف

النوتردام لما أخذتهم الأيام إلى باريس، ومنهم النمساوي سيغموند فرويد، رائد علم النفس، الذي كتب أنه «مسح شعور غامر لم يعهده من قبل، عندما زار الكاتدرائية عام 1885، وكان عندما اتخذ من باريس مقراً لسكنه يقضي كل أوقات فراغه حصرًا

مارسيل بروست، صاحب المجلدات العبقريّة الستة، وجددت اهتمام معاصريه بها، وكانت حافزاً لأوسع حملة في تاريخ فرنسا، لجمع الأموال من أجل تنفيذ أعمال صيانة وترميم واسعة لمعلم ثقافي أثري. كان هوغو يكتب مقاطع روايته بعد أوقات مكثفة يقضيها في الكاتدرائية تمامًا، وهو لذلك تأخر عن الموعد المتفق عليه لتسليم النص للنشر عامين كاملين، كعادته يزيّدان لولا إلحاح الناشر الدائم.

«نوتردام باريس» لم تكن نصاً بقدر ما كانت حالة وجودية عاشها حتى الثمالة هذا الفرنسي الجميل، وقد تركت آثارها ظاهرة في كتابات جيل كامل من الروائيين العظام، أمثال هنري دي بلزاك، وغوستاف فلوبير، وحتى تشارلز ديكنز. وتنقل ماري بيرغمان، كاتبة سيرة الروائي الفرنسي

واللحقيقة، منحت رواية هوغو تحديداً الكاتدرائية مكانة عالية، وجددت اهتمام معاصريه بها، وكانت حافزاً لأوسع حملة في تاريخ فرنسا، لجمع الأموال من أجل تنفيذ أعمال صيانة وترميم واسعة لمعلم ثقافي أثري. كان هوغو يكتب مقاطع روايته بعد أوقات مكثفة يقضيها في الكاتدرائية تمامًا، وهو لذلك تأخر عن الموعد المتفق عليه لتسليم النص للنشر عامين كاملين، كعادته يزيّدان لولا إلحاح الناشر الدائم.

«نوتردام باريس» لم تكن نصاً بقدر ما كانت حالة وجودية عاشها حتى الثمالة هذا الفرنسي الجميل، وقد تركت آثارها ظاهرة في كتابات جيل كامل من الروائيين العظام، أمثال هنري دي بلزاك، وغوستاف فلوبير، وحتى تشارلز ديكنز. وتنقل ماري بيرغمان، كاتبة سيرة الروائي الفرنسي

1831) عونه هوغو ببساطة «نوتردام باريس» وجعل فيه تغنجاً بالأنوار وإغواءاً للشمس، إلى كل من يقرا، ولو لم تطأ قدمه باريس يوماً. كانت تلك روايته الشهيرة عن قصة الحب والام والارض، وبين النور والظلمة، وبين الحياة والعدم، تجمع أجيال البشر المتتالية من كل الثقافات والأديان، في قضاء مشغول كفاشاة ملونة مبهره، من احلام وضحكات واهات وصلوات وتنهات،

المروعة المعروفة في العالم الأنغلو فوني بعنوان أول ترجمة لها، أي «أحد نوتردام». وكانت ترجمة إنجليزية رديئة، وكان صاحبها لم يحظ يوماً بالمثل أمام سيدة باريس العظيمة. فالنص الفرنسي (صدر عام

كان مارسيل بروست عندما يصيبه الأرق ليلاً ويعانده شيطان الكلمات يمضي إلى الكاتدرائية ليقتضي وحيداً ساعتين أو أكثر متأملاً تفاصيل النقوش القوطية مستجدياً للإلهام

الام دقينة كثيرة. لكن سخرية القدر انحصرت على قلق هوغو، فكان هو ذاته الأديب الذي خلد نوتردام - العصية على التدينس وحكم الزمان كما سماها - في كتاب مطبوع، فجعل منها ملحمة عبقرية نقلت عبق أنفاس جدران

وأيضا وقتها كان يرى رأي العين كيف تنفض الجماهير رويداً رويداً عن زيارة كاتدرائية سيدي باريس الشهيرة، التي بقيت لقرون كتاباً مفتوحاً للقراء، وحديقة تحلق فيها أرواح العاشقين وميناء لكل مسافر أعياء السفر.

وبدلاً من ارتداد أفضل ملباسهم، واصطحاب أعلى أحيائهم لزيارة معلم باريس الأجمل، أصبح كثيرون يقضون أوقاتهم منعزلين وحيدين، وهم يحملون فيما يشبه شاشة من ورق يحملونها في أيديهم، دونت فيها نثف إبداع سهل رخص قصير العمر، خاضع لرقابة السلطات ورغبات الناشرين وحساتها التجار.

وقتها، كانت نوتردام الجليبة التريبعة في قلب عاصمة الأنوار، قد تجاوزت بداياتها ككاتدرائية مكرسة للتعبد، وأداء طقوس دينية بطريقة من البشر، وأصبحت بمثابة نقطة تلاقٍ سحرية بين

القاهرة، داليا عاصم نجحت الكاتبة انتصار دردير، عدة كتاب «فاروق حسني يتذكر... زمن من الثقافة» في استنفاذ هذه الذكريات والأحداث كسجل مفصل عن إدارته للنشاط الثقافي لمصر من عام 1987 إلى عام 2011. وسر نجاحه في احتكار منصب وزير ثقافة مصر لسنوات امتدت لنحو ربع قرن، مسجلاً رقماً قياسياً في هذه المجال يصعب أن ينافسه فيه أحد، والنش في أعماق شخصيته كإنسان وفنان.

ويأتي الكتاب الصادر عن دار نشر «نهضة مصر»، ويقع في 368 صفحة، بعد 7 سنوات لمغادرة حسني لمنصبه. وقد كتب مقدمته بنفسه، يوضح فيها أسباب نشر هذا الكتاب بدلاً من كتابة مذكراته، قائلاً: «لا أحب المونولوج في الحديث؛ فمفاتيح الحقيقة هي تحفيز الإبداع من خلال عقل آخر يقوم بالبحث داخل عقلي واستفزاز خيالي وتكرياتي، والسبب الثاني هو أنه رغم عشتي للادب بكل فروعه فإنني عندما كنت أبداً في الكتابة تنقلب الحروف بداخلي الوائناً وخطوطاً».

بلي المقدمة تمهيداً بختزل مسيرة حسني، بعنوان «الفرس المتورد» للكاتب محمد سلماوي؛ يكشف فيه عن القناعة التي حركت حسني طوال سنوات عمله الثقافي، وهي «مصر قد تكون دولة نامية اقتصادياً وسياسياً؛ لكنها دولة عظمى ثقافياً»، ويشير سلماوي إلى أن حسني خاض معارك العمل العام، إلى جانب تصديه لمحاولات النيل منه شخصياً من قبل جماعة «الإخوان المسلمين» التي كانت تتصيد له الأقال إلى جانب الحركة التي شنتها ضده قيادات الحزب الوظيفي الحاكم (الذي لم ينضم



لوحة «نوتردام باريس» لبابلو بيكاسو

لندن، لدى حطيط

قلق فيكتور هوغو - روايي فرنسا الأشهر - كثيراً، لما بدأت الكتب المطبوعة في الانتشار الواسع بأيدي الناس خلال القرن التاسع عشر. لقد كان يخشى أن يستسهل المبدعون العباقرة إبداع روايتهم في وسيلة التواصل الاجتماعي والفكري الجديدة، التي تسهل مراقبتها ومصادرتها وتغييبها، أي الكتب، وينفضوا عن فنون العمارة التي بقيت عبر تاريخ الحضارة وحتى قبل اكتشاف الطباعة، سجلاً عابراً للزمنة واللغات والثقافات، لكل مغامرات البشرية التي بلغت أقصى حدود الخيال، وبقيت عصية على المراقبة والمصادرة والتغييب. كانت الأبديات قد كتبت على جدران من حجر، واصطفت حروفها صفوفاً كما أبيات القصائد، بينما شمدت الأعمدة الصاعدة إلى عنان السماء كما هيروغرافيات حلي بالمعاني الممكنة.

هوغو وقتها كان يرى رأي العين كيف تنفض الجماهير رويداً رويداً عن زيارة كاتدرائية سيدي باريس الشهيرة، التي بقيت لقرون كتاباً مفتوحاً للقراء، وحديقة تحلق فيها أرواح العاشقين وميناء لكل مسافر أعياء السفر.

وبدلاً من ارتداد أفضل ملباسهم، واصطحاب أعلى أحيائهم لزيارة معلم باريس الأجمل، أصبح كثيرون يقضون أوقاتهم منعزلين وحيدين، وهم يحملون فيما يشبه شاشة من ورق يحملونها في أيديهم، دونت فيها نثف إبداع سهل رخص قصير العمر، خاضع لرقابة السلطات ورغبات الناشرين وحساتها التجار.

وقتها، كانت نوتردام الجليبة التريبعة في قلب عاصمة الأنوار، قد تجاوزت بداياتها ككاتدرائية مكرسة للتعبد، وأداء طقوس دينية بطريقة من البشر، وأصبحت بمثابة نقطة تلاقٍ سحرية بين

وزير ثقافة مصر الأسبق يتحدث عن تجربة ربع قرن

«فاروق حسني يتذكر»... الأحلام والذكريات ومعارك الفن

تركي الدخيل يصدر كتاباً عن التسامح «شقيق الحب والسعادة»

بالضرورة، لكنه بلغت النظر إليها، ويمنحها فرصة أكبر للانتشار. فليس من مهمة الكلمات الرفيعة، والمواقف المؤثرة، أن تنوع أن تغتبر لنا حياتنا ومدركاتنا، ولكنها تدفعنا لتغيير وعينا، ومراجعة تصوراتنا، ومنح أنفسنا فرصة أكبر لفهم الآخر، وإدراك ما نحن فيه، وما غيرنا، وإلى أين نسير». وقال في معرض الحديث عن الكتاب وتعرضه لأمراض العنصرية والتباعد: «كلنا ضعفاء، كلنا هشون وميالون للخطأ، إذا دعونا نسامح بعضنا البعض، ونستماع مع بعضنا البعض».

وحسد تركي الدخيل عنصرين لنجاح التسامح: «أولهما: إرادة سياسية واضحة، وثانيهما: فاعلية مجتمعية ودينية لخدمته. هذا النجاح يضيق الخناق على

التعصب والتشدد والعنصرية والكراهية، ويبشر عن القوانين التي يتساوى الناس أمامها، ومن خلال سيادتها: يعهد بسع الجميع، فكل إنسان الحق في اختياره، وإلا فكيف يحاسب الله الخلق، على ما أجبروا عليه، ولم يختاروه؟» واعتبر الدخيل أن كتابه يوفر «سادة مختصرة، متنوعة، تبين للقارئ العربي، منابع متنوعة للتسامح، بعرضها يأتي من تراثه التاريخي، والتجربة الإنسانية، وتبين له أن شجرة الفضيلة، التي تحمل التسامح والحرية، والخير، والعدالة، تعيش وتنتشر حينما ندعمها بسلك وتفكير، وهذا الكتاب يشرح المفهوم، ويبسطه معنا». الكتاب يقع في 330 صفحة.

أبوظبي: «الشرق الأوسط»، للكاتب السعودي تركي الدخيل، الصادر عن دار «مدارك للنشر» كتاب «التسامح زينة الدنيا والدين»، الذي سيكون متوقفاً في معرض أبوظبي الدولي للكتاب في الرابع والعشرين من هذا الشهر.

كما يقول المؤلف: «للطفل والصغير، وللشاب، وللأب، يساعده الصغار على طرح الأسئلة الصحيحة عن التسامح، ويساعدهم أيضاً على رسم خريطة الجواب، ويقدم للكبار، الفرصة لحكاية المواقف التي تجعل: ذكر التسامح ضرورة، واستدعاء نقيضه عظة. ولعل استحضار ذكريات الطريق إلى بلوغه، يقنع الأجيال باهميته، وخطورة الكراهية والعنصرية والعداوة».

واعتبر الدخيل أن التسامح «يعالج الكثير من الفجح في هذا العالم، فهو شقيق الحب والسعادة، ورفيق الالتزام بالفضائل والمثل، وركن الإيمان بالعيش المشترك، والدواء الذي يعالج ذاكرة الحروب والعنف والكراهية، يقوى بالذكر المتكرر، والممارسة الراشدة الجنية على إرث قوي، ولكن لا يمكن تأسيسه وترسيخه، إلا بفعل الكتابة، والتوثيق له، والنقاش حول هذا المفهوم، وبعاده، ونماذجها، وسلوكياتها». وفي معرض تناوله للذين ضحوا تاريخياً بحيواتهم من أجل نشر الأفكار، يقول المؤلف إن «موت مفكر من أجل فكرة، لا يجعلها فكرة صحيحة

القاهرة السينمائي، وحينما التقى به الرئيس الإسرائيلي عزرا فايتمسان مستفسراً عن السبب، قال حسني: «هذا قرار شعبي، فأنا وزير ثقافة ولست رئيساً للمثقفين». ثم يتطرق الكتاب لرؤية حسني حول التطرف الديني وكيفية مجابهته انطلاقاً من حادثة محاولة اغتيال نجيب محفوظ عام 1995 ملقياً باللوم على غياب دور التعليم والإعلام وعدم تضارفاهما مع العمل الثقافي.

ويتناول الحوار علاقتهم أيضاً أزمة نشر رواية «وليمة أشباح البحر» للسوري حيدر حيدر التي وصلت رحاها إلى مجلس الشعب ومساءلة حسني عن نشر رواية تتناول على الذات الإلهية عبر أحاديث شخصياتها بينما اعترض الأثر على محتواها ثم تاجعت الأزمة بين الليبراليين والإسلاميين وانتهت بعد جدال بين المثقفين ما بين مؤيد ومعارض لحرية الأدب، بوقف صحيفة الشعب التي أثارته الرأي العام باعتبارها رواية «تحرف القرآن وتدعو للزنية».

ويعد الحوار علاقتهم بجمال الأدباء في عهدهم منهم جمال الغيطاني وإبراهيم أصلان وينتقل بنا إلى السينما وميدعها والمسرح... وصولاً إلى معركة التي لم يكسبها في الفوز بمقعد رئاسة اليونيسكو والتي لم يعتبرها هزيمة، بل تجربة مهمة لمصر والدول العربية، كشفت الدور الذي تلعبه أميركا وإسرائيل لمنع ترشح أي عربي لهذا المنصب. ويختتم الكتاب بشهادات من فنانيين ومثقفين وأدباء من بينهم زاهي حواس وحسين فهمي وليلى علوي وخالد خلال وأدم حنين ومفيد فوزي ورجل الأعمال نجيب ساويرس، حول دور فاروق حسني وإسهاماته.

الرحمن الشراقي وموسى صبري ويعدهم زكي نجيب محمود ونجيب محفوظ وأحمد بهاء الدين وغيرهم. ثم جاءت معركة فصل وزارة الثقافة عن الإعلام فهو كما يقول: «الثقافة إقطاعها متمهل فهي كمن يزرع ويتنظر».

ويأتي فصل «وزير أبي الهول» ليكشف قدرة حسني على الاختيار وإصدار القرار، حينما سقط كثف تمثال أبي الهول عام 1988 بعد شعور من توليه منصب وزير الثقافة، حينها قرر استدعاء النحات الكبير آدم حنين لترميم الكتف وإعادة رونق أبي الهول كما كان منذ آلاف السنين، وهو ما أشادت به الصحافة العالمية آنذاك.

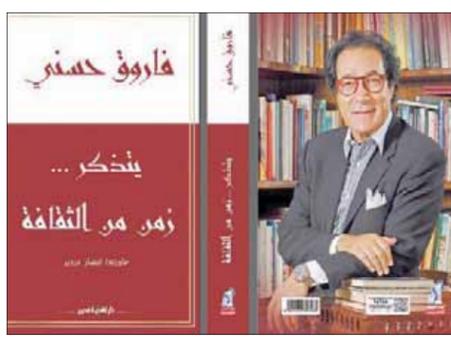
ينتقل الكتاب لقصة ترميم شارع المعز الذي يزرع عمره على ألف سنة ويضم 33 أثراً وكيف تمت استعادته أكثر من 20 ألف قطعة أثرية استولت عليها إسرائيل خلال احتلالها سيناء، وهنا يفند حسني ويدحض الاتهامات بإهداء آثار مصرية لدول ومسؤولين بالخارج. ويروي حسني هنا ملبسات رفضه للتطبيع الثقافي مع إسرائيل ومحاولتهم الحديثة للاشتراك في معرض القاهرة للكتاب ومهرجان

وكيف تجاوز مرحلة الشغف بالاستيعاب والتعلم خلال إدارته للمركز الثقافي المصري في باريس. ويأتي فصل «تأثير روما» رابوا حكاية مثيرة عن معركة سياسية دبلوماسية خاضها حسني بنجاح أثناء توليه رئاسة الأكاديمية المصرية في روما، وهي حادثة اختطاف السفينة الإيطالية «اكيلي لاورو» يوم الإثنين 7 أكتوبر 1985 وعلى متنها أكثر من 400 شخص من جنسيات مختلفة من قبل 4 شبان من جبهة التحرير الفلسطينية، عقب محاولة إسرائيل اغتيال ياسر عرفات بمقر منظمة التحرير في تونس، حيث شنّت هجمة جوية أسفرت عن مقتل 50 فلسطينياً و18 تونسياً. اشتعلت الأزمة وتدخلت الدول العظمى لكن مصر نجحت في التفاوض مع الخاطفين والإفراج عن الرهائن وتسليم الخاطفين من بينهم محمود عباس ورفاقه لمنظمة التحرير بعد أن حاصرتهم قوات أميركية وإيطالية.

ويكشف حسني كيف استطاع كسب دعم غالبية الأدباء والمثقفين المصريين الذي وقفوا ضده في بداية توليه المنصب مثل عبد

حسني لعضوية قط) وظلت دائرة حتى بعد خروجه من منصب وزير الثقافة. تلقت انتصار دردير في مقدمتها للكتاب إلى أن حسني كان أول فنان تشكيلي في العالم يعين وزيراً للثقافة، سبقه أدباء مثل أندريه مارلو، وطه حسين، ويوسف السباعي، لكنه فاق الجميع محققاً رقماً قياسياً في بقائه بمنصبه وزيراً للثقافة مصر لسنوات امتدت لنحو ربع قرن، مسجلاً رقماً قياسياً في هذه المجال يصعب أن ينافسه فيه أحد، والنش في أعماق شخصيته كإنسان وفنان.

في باريس التي منحته «الدهشة»



رَسَخَ قدميه محلياً في دورته الأولى تحضيراً للمستقبل

أسبوع الأردن للموضة يحقق أحلام شباب متعطش لمنصة تعرف بهم

التي لها باع وتاريخ طويلان، فإنها نجحت في التأثير على المخيلة المحلية بأن جعلت السكان يفخرون بابتنائهم، ويُقبلون على تصاميمهم بدل التصاميم العالمية، والسبب أنها اكتسبت في أعينهم جرة حلاوة أكبر بعد عرضها على منصات بثاتيرت موسيقية مبهرة وبعد أن ندائها للمجلات ووسائل التواصل الاجتماعي. وعني عن القول أن هذا انعكس على المشتريين العالميين أيضاً، الذين سهلت عليهم هذه الأسابيع عملية البحث عن ماركات غير معروفة لكن مميزة؛ أحياناً من خلال صور المجلات وأحياناً عبر «إنستغرام». وهذا ما يزيد من نموها الاقتصادي، فحسب دراسة نشرتها «ماكنزي اند كومباني»، فإن فرصة المولدات التي تشجع على صناعة الموضة بأن تصبح وجهة مهمة، أكبر من غيرها. وجاء في التقرير أن «العشر مدن الأكثر نمواً ما بين عامي 2015 و2025، هي عواصم الموضة، مثل شانغهاي، وشينغن الصينية، ومكسيكو سيتي، ودلهي، فيما تحافظ العواصم العالمية مثل نيويورك وطوكيو ولندن على مكانتها بحكم تاريخها وحجم صناعتها». ولا يخفى على أحد أن المنافسة كبيرة، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هناك نحو 52 أسبوع موضة في العالم حالياً. بعض الدول لا تكفي بأسبوع واحد بل تُحفز المنافسة بين مدنها حتى تقطع لها حصة أكبر من الكعكة العالمية، مثل مدريد وبرشلونة في إسبانيا، وساو باولو وريو دي جانيرو في البرازيل، وميلبورن وسيدني في أستراليا، وشانغهاي وبكين في الصين، ونيويورك ولوس أنجلوس في الولايات المتحدة. ورغم أن بعضها لا يزال غصاً وخجولاً، فإن الحكومات تُسند به بكل قواها بعد أن فهت السياحي واقتصادي طويل المدى.



من مجموعة «جوا كريبابوندي»



من مجموعة أسيفا تاتانيا

استعمال خامات من أجل موضة مستدامة مثل التشكيلة التي قدمها المصمم الشاب فادي زيموت واعتمد فيها الخامات نفسها التي تستعملها شركة «ريشوبوند» في صناعة الأسرة والكنيات والدينخ. المصمم إبراهيم البدارين من علامة «جوا كريبابوندي»، وهي علامة تدمج التطريز البدوي التقليدي مع الدينخ في جماليات حديثة تخاطب الشباب، قال في هذا الصدد إنه من المهم أن يحتفي المصمم بماضيه وتاريخه بكل ما يحفي بعينه من عمق ثقافي، لكن من دون أن يغرق فيه ويغرف منه بشكل حرفي. تستمع إليه شيرين رفاعي بفخر واعتزاز ويعونها لا تتوقف عن الدوران وهي تتابع كل صغيرة وكبيرة تجري في عين المكان. وهي أنوطي وترتكز على فساتين الشهرة والعرائس، وهذا يعني طبعاً الفخامة والفساتين المطرقة.

شارك في الأسبوع أيضاً كل من ميس الفاتح وفادي زيموت، وسارة منصور التي درست الموضة في لندن قبل أن تنتقل إلى الولايات المتحدة لإكمال دراستها، وليد معلوف الذي تدرّب في مدرسة إيلي صعب، وهو ما انعكس على تصاميمه بشكل واضح، إضافة إلى مجموعة أخرى لا تقل موهبة، بعضهم على منصات العرض وبعضهم الآخر في المعرض الذي احتضنته قاعة ضخمة في المكان نفسه.

ومشتريين من محلات كبيرة، تكون لهم الصلاحية لاختيار تصاميم من يتوسمون فيهم التميز وعرض تصاميمهم في المحلات التي يمثلونها، إضافة إلى وسائل الإعلام التي من شأنها أن تسلط الضوء على أعمالهم لتصل إلى شريحة لم تتمكن من حضور الفعالية.

وهذا لا يقتصر على عمان وحدها، فممنز أن بدأت فكرة تنظيم أسبوع موضة في العواصم العالمية، من باريس ونيويورك إلى ميلانو ولندن، والأساس الذي تقوم عليه واحد. قد تتغير التفاصيل والبيهارات والنكهة لكن يبقى الهدف، إلى جانب الاحتفال بالفنية والإبداع، هو تحريك عملية البيع، ما تجتهد شيرين في شرحه للمصممين الشباب أنه لا بأس من أن يقدموا تشكيلات فانتازية على منصة العرض، على أمل جذب انتباه الإعلام وفتح جدل فكري أو فني، لكنها تؤكد ضرورة التخفيف من فانتازيتها عندما تبدأ عملية الإنتاج حتى تجد طريقها إلى خزانات شرائح أكبر من الزبائن. لم يكن الأمر سهلاً، وتطلب عدة جلسات

والحديث أو الأقمشة الغريبة مثل البلاستيك أو إعادة

الحديث أو الأقمشة الغريبة مثل البلاستيك أو إعادة

والحديث أو الأقمشة الغريبة مثل البلاستيك أو إعادة

الحديث أو الأقمشة الغريبة مثل البلاستيك أو إعادة



من عرض علامة «زاي»



من تصاميم الليتاني صبيجي



من عرض سارة منصور

أهمية أسبوع الموضة اقتصادياً:

إلى جانب تحريك عملية البيع، تُعزز صناعات أخرى مثل الفنادق والمطاعم ووسائل المواصلات، فضلاً عن تسليط الضوء على مواقع وماتر سياحية.

تدر صناعة الموضة على نيويورك وحدها أكثر من 540 مليون دولار أمريكي، نحو 40 مليون دولار منها تذهب لصالح المطاعم، و30 مليون دولار لسائقي التاكسيات وإيجار السيارات الخاصة وباقي وسائل النقل، و56 مليون دولار للفنادق.

أسبوع لندن أعلن أن الموضة تضاهي صناعة السيارات قوة إن لم تتفوق عليها. فهي تدر 28 مليار جنيه إسترليني سنوياً على الاقتصاد البريطاني.

أسبوع طوكيو الذي انطلق حديثاً يحقق حالياً نحو 93 مليون يورو للاقتصاد الياباني، بينما يحقق أسبوع شانغهاي 90,5 مليون يورو. أما أسبوع مدريد فيحقق دخلاً إجمالياً قدره 104,5 مليون يورو. فرغم أنه أقل من ميلانو أو باريس من حيث عدد المتسوقين فيه والضجة الإعلامية، فإنه يتفوق عليهم تجارياً.

ممن دخلوا مجال الموضة من باب الموهبة والهواية. أملاً أن تنخرط صناعات أخرى في هذا المشروع. ففي الدول النامية، مثل تركيا وجورجيا والبرازيل والأرجنتين وغيرها، تستعمل أسبوع الموضة للترويج لنفسها مراكز لصناعة الأقمشة أو الديباجة وغيرها من الصناعات المحلية، التي تطمح إما لتصديرها أو لجذب مستثمرين إليها، وأحياناً تستعملها مجرد الترويج السياحي.

درست شيرين رفاعي الحقوق لكنها اكتشفت بعد التخرج مدى حبها للموضة والإعلام. لم تتردد في أن تتبع ما يمليه عليها قلبها، وهكذا ترأست مجموعة من المجلات النسائية المتخصصة في الموضة، قبل أن تصبح من المؤثرات في ساحة الموضة الأردنية، لا سيما مع تنامي أهمية المؤثرات في العالم العربي، ساعدها في ذلك أناعتها المميزة من جهة، وحسبها التجاري من جهة ثانية. بعد 15 سنة، قررت أن تستغل ما اكتسبته من خبرة وعلاقات و«ترد الجميل إلى الأردن»، كما تقول، بأن تساعد المصممين الصاعدين على فهم أهمية الموضة كصناعة قائمة بذاتها تحتاج إلى الابتكار والتسويق في الوقت ذاته. بعد تعاملها معهم وملامسة مدى حماسهم وقدراتهم الإبداعية لم تعد الاستثمارات وحدها كافية، ومن هنا جاءت فكرة تأسيس أسبوع موضة بالأردن يتعدى التعريف بمواهبهم ليشمل في المستقبل تأسيس بنية تحتية قوية ومستدامة. تبدأ بدعم مصانع الإنتاج واليد العاملة وتكوين عارضات محليات وغيرها من الأمور التي لا تقتصر فقط على تصميم أزياء أنيقة تعتمد على الخطوط والألوان، كما هو مترسخ في أذهان كثير



من عرض زينب الكسناوي



شيرين رفاعي مؤسسة الأسبوع

أخبار الموضة

معرض «سلفاتوري فيراغامو» يساط الضوء على الموضة المستدامة

لندن، الشرق الأوسط

انطلقت فعاليات معرض «التفكير المستدام» في 12 أبريل (نيسان) 2019، في متحف سلفاتوري فيراغامو. ويتناول المعرض هذه السنة مبدأ الاستدامة، وكيف يمكن أن تتبناها الموضة من دون أن تؤثر على قيمتها الفنية أو الجمالية، بل على العكس، بدليل تاريخ الدار في هذا المجال منذ تأسيسها في بداية القرن الماضي. فالمعرض يتتبع هذه الظاهرة من عهد مؤسس الدار، سلفاتوري فيراغامو، الذي كان رائداً في استخدام المواد الطبيعية والمعادلة التدوير بأشكال مبتكرة لم تؤثر يوماً على قيمتها أو حجم الإقبال عليها، من قبل نجومات هوليوود أو المرأة العارفة على حد سواء. ولم يتغير الوضع إلى الآن، فالدار لا تزال تقوم باختيارات شتى بحثاً عن المواد والتقنيات التي تراعي البيئة، وفي الوقت ذاته متطلبات الجيل الجديد من منتجات معاصرة؛ معادلة حقيقتها بفضل إصرارها وتحفيز حرفييها على البحث الدائم.

وبدا واضحاً أن التركيز في المعرض كان على الناحية الفنية والثقافية للموضة من زاوية الاستدامة، وذلك بدعوة الحضور لتأمل ما آلت إليه البيئة بسبب الامبالاة والاستسهال، وضرورة حمايتها، لا سيما أن الحاجة إلى ذلك أصبحت ملحة، وسلبيات الامبالاة تتفاقم مع مرور الأيام. ويستعرض المعرض أيضاً أعمال الفنانين



ومصممي الأزياء العالميين الذين يطرحون رؤيتهم الخاصة حول حماية البيئة، والصلة الوثيقة العضوية وإعادة التدوير، وغيرها، التي تربطها بالتقنيات والمواد

وكيف أن أعمالهم تبدو عصرية مواكبة للتطور، من دون أن تتنازل عن مفهوم الأناقة. هذا وأمر كثيرة أخرى تستهدف تسليط الضوء على أهمية الالتزام الجماعي، واتباع طرق تفكير منفتحة على الإبداع أكثر.

وليس غريباً أن تخصصد الأقمشة والخامات عموماً النقاش، لتكون العنوان العريض للمعرض. وتبدأ الرحلة مع البحوث الأولية التي أجراها سلفاتوري فيراغامو في هذا المجال في العشرينات، وتشمل منسوجات القطن والسيلوفان وجلد السمك. خامات كانت شبه ثورية في ذلك الحين، لكنها أكدت استمراريتهما إلى اليوم بفضل تطور التقنيات. بعد ذلك، ينتقل إلى بعض الحكايات وراء الأقمشة الفاخرة التي أعاد تدويرها وتحويلها إلى تصاميم جديدة في غاية الأناقة. الرسالة التي يريد المعرض أن يوصلها إلى زواره أنه بفضل الاختيارات وزيادة الوعي، يمكن للتقنيات المتطورة أن تفتح الباب أمام التغيير الإيجابي، وذلك بعبادة اكتشاف الألياف الطبيعية،

أو إعادة صياغتها بمفهوم جديد.

وبما أن المؤسس تخصص في مجال الأحذية أساساً، كان من البديهي أن يضم المعرض مجموعة من الأحذية الأصلية التي تم تصميمها في القرن الماضي، وتحديداً من العشرينات إلى الخمسينات من القرن الماضي، ولا تزال تحتفظ بها الدار في أرشيفها التاريخي، لأنها تجسد رائع لمفهوم الاستدامة، كما تشهد على أن الإبداع لا يتأثر بزمن.

ونظراً لأهمية المعرض، والرسالة التي يحملها، فإنه لن يقتصر على متحف

سلفاتوري فيراغامو، حيث أعد سيرجيو ريزالتي، أحد المظلمين، متحفين آخرين في فلورنسا، لاستيعاب المزيد من الجماهير، من الآن حتى شهر يوليو (تموز)؛ الأول في «بيلاتزو فيكيو»، والثاني «متحف نوفيتشانتو»، بينما ستستمر فعاليات معرض سلفاتوري فيراغامو حتى 8 مارس (آذار) 2020.

بالغالب والرخيص

كيف تحصلين على إطلالة جينيفر لوبيز؟

القاهرة، إيمان مبروك

ظهرت المغنية والممثلة جينيفر لوبيز في نيويورك مؤخراً في إطلالة مونوكروم بدرجات البشرة الطبيعية. واختارت لوبيز معطفاً طويلاً باللون الجملي الفاتح، مصنوعاً من الصوف اتقاء للبرد في أمسية من أمسيات فصل الربيع. وتميز المعطف بتصميم مستقيم مضموم عند الخصر بحزام من الخامة ذاتها، كما ازدان بإفادات عريضة طوقت الرقبة والصدر. وجاء المعطف من دار أزياء ماكس مارا، ويبيع بسعر وصل إلى 2950 دولاراً أميركياً.

الجميل في الإطلالة أنها نسقت مع قطع أخرى من الدرجات اللوينية نفسها. واختارت مثلاً الحذاء الشهير من دار «فالتنتينو» وحقيبة من الدار الإيطالية نفسها بدرجات مقاربة.

ويُقدر سعر الحذاء بـ 950 دولاراً أميركياً بعد التخفيضات، بينما يُقدر سعر الحقيبة بـ 1700 دولار أميركي.

وطبعاً إذا كانت الإمكانيات لا تسمح، فهناك قطع وأكسسوارات تحاكي إطلالة جينيفر لوبيز بأسعار في متناول اليد. موقع التسوق الإلكتروني «أسوس» مثلاً يوفر معطفاً جملياً بسعر متوسط

من متاجر «ريفيير أيلاند». التصميم قريب من تصميم دار ماكس مارا، لكنه مزود بسحاب في نهاية الأكمام، كما أنه مُصمم من جلد الشامواه عوض الصوف الفاخر، وهو ما يجعل سعره لا يتعدى الـ 58 دولاراً أميركياً. كما توفر العلامة التجارية «ريفيير أيلاند» نفسها معطفاً من الصوف بسعر 107 دولارات أميركية.

أما حقيبة وحذاء فالتنتينو فيمكن شراء تصاميم قريبة لهما من موقع التسوق العالمي «أمازون»، الذي يوفر زوجاً من الأحذية تحاكهما، بأسعار تتراوح ما بين 40 و73 دولاراً أميركياً.



جينيفر لوبيز ومعطف من «ماكس مارا»، وحذاء من «فالتنتينو»



معطف من محلات «ريفيير أيلاند»



نسخة من الحذاء من موقع «أمازون»



حقيبة مقاربة من موقع أمازون



حقيبة من «فالتنتينو»



تصاميم من الأرشيف تؤكد علاقة الدار بالموضة المستدامة منذ عشرينيات القرن الماضي



5 نصائح للحد من سلبيات ظاهرة «الموضة السريعة»

تساهم في التخلص من هذه الظاهرة؛ أو على الأقل الحد منها؟ ولإجابة؛ إليك هذه النصائح الخمس:

1- حدد أولوياتك في الشراء، ولا تقتني أي قطعة قبل إجراء حسابات مسيئة لمعدل مصروفك.

2- تعرف على العلامة التجارية التي تشتريها ونوعية المواد التي تعتمد عليها في التصنيع.

3- حافظ على أسلوبك الخاص، ولا داعي للجري وراء صيحات الموضة التي تتغير من موسم إلى آخر.

4- تبرع لجمعيات خيرية بكل ما في خزانة ملابسك من ملابس أو إكسسوارات لم تستعملها أو لا تزال في حالة جيدة وتعرف أنك لن تستعملها أبداً. هناك أيضاً مصانع متخصصة في تدوير منتجات الموضة، ويمكنك البحث عنها والتبرع لها بكل ما هو فائض لديك.

5- وهذا هو الأهم؛ مزن نفسك على التفكير ملياً قبل أن تنصرف لشراء أي شيء؛ فقط لأنه بسعر رخيص، وتذكر أنك ما دمت لن تستفيد منه فهو خسارة.

إم» و«سي أند إيه» وغيرها؛ كبيرة. فهي أيضاً باتت تعتمد على حملات ترويجية تجعلها أكثر إغراء لنوعي الدخل المحدود. الحل هو زيادة الوعي بمخاطرها؛ حسب كريستين إكنجا، وهي أستاذة مساعدة في جامعة واشنطن. وتضيف: «أضرار تصنيع هذه الكميات الكبيرة من الملابس لا تحصى، بدءاً من استهلاك ثمار نبتة القطن بكثافة، واستنفاد كمية كبيرة من المياه في الري، وتسريب الأصباغ غير المعالجة إلى مصادر المياه المحلية... إلى الأجور المنخفضة للعامل وظروف العمل السيئة... وهلم جرا».

وتشير دراسات أخرى إلى أن سلبيات هذه الظاهرة ولدت مضلة عالمية في مجال العدالة البيئية؛ فرغم أن «الموضة السريعة» تتيح للمستهلكين فرصة شراء مزيد من الملابس بسعر أقل، فإن أولئك الذين يعملون أو يعيشون بالقرب من منشآت تصنيع المنسوجات يتحملون عبئاً غير متناسب من مخاطر الصحة البيئية.

والسؤال المطروح: كيف يمكنك أن



الموضة السريعة تتسبب في تلوث بيئي عالمي يخلف تأثيرات سلبية كثيرة على المستوى البعيد

تتأثر بتغيرات صيحات الموضة. وبالتنشر في أواخر الثمانينات؛ مثل «برايمارك» و«زارا» وإتش أند و«كانت» «الموضة السريعة» قد بدأت لتتفشى اليوم بشكل أكبر، خصوصاً

مستدامة. ويشير مناخه هذه الظاهرة إلى أن صناعة الملابس السريعة تبلغ تكلفتها تريليونات الدولارات في العام؛ إذ يتم تصنيع نحو 20 قطعة للشخص الواحد. ربما يكون العنصر الإيجابي الوحيد في هذه الظاهرة أنها دفعت ماركات أزياء معروفة للبحث عن أساليب جديدة لتلبية الطلب وفي الوقت ذاته مراعاة رغبات الجيل الجديد في منتجات أخلاقية ومستدامة، والأهم من هذا بأسعار مقدور عليها إلى حد ما.

ما ينغش «الموضة السريعة» أنها تحاكي تصاميم كبريات دور الأزياء، وبالتالي تلبى رغبات شريحة من الشباب ليس لديهم الإمكانيات العالية، فتجعلهم مواكبين للموضة. المشكلة التي اعترف بها كثير من هؤلاء أن نسبة كبيرة منها تبقى في الخزانة من دون استعمالها ليأتي موسم آخر تتغير فيه الموضة، وتبدأ عملية الشراء من جديد... وهكذا تكون النتيجة عكسية. وكان حرياً شراء قطعة واحدة يكون ثمنها فيها تبقى لفترة طويلة من دون أن

بيروت، فيضيان حداد

هل تساءلت مرة: لماذا تدخل متاجر «الموضة السريعة» فقتري منها، ودون وعي منك، عدداً لا يستهان به من الأزياء؟ وكمرمرة نظرت إلى خزانة المكنسة بهذا النوع من الثياب، ومع ذلك لا تجد ما تلبسه بمناسبة معينة؟ وهل تساءلت يوماً: ما الذي دفعك لشراؤها؛ خصوصاً بعد أن بطلت موصفتها حتى قبل أن تلبسها وتستفيد منها؟ إذا كان الوضع كذلك، فأنت لست وحيداً، وهناك آخرون يعانون مثلك من وباء «الموضة السريعة» التي تشبه إلى حد كبير ظاهرة «الوجبات السريعة».

مشكلة «الموضة السريعة» لا تقتصر على جعل خزانة مريحة بالأغراض فحسب؛ بل تتسبب في تلوث بيئي عالمي يخلف تأثيرات سلبية كثيرة على المستوى البعيد. هوس الشراء يشجع على مزيد من الإنتاج تلبية للطلب، وفي كثير من الأحيان، إن لم نقل كلها، تكون أساليب الإنتاج غير صحية أو

يواجه النجم الساحلي التونسي في العين بحثاً عن جائزة الـ6 ملايين دولار اليوم... الهلال يتطلع لاستعادة مجده العربي بـ«كأس زايد»

الأساسيين، ما سمح له بخيارات إضافية في شوط المباراة الثاني، بوجود محمد الشلهوب لاعب الخبرة وصاحب اللمسات الحاسمة، ونواف العابد الذي أعاد للأذهان شيئاً من نجومته أثناء مشاركته في اللقاءات الأخيرة، بالإضافة إلى احتمالية دخول عبد الله عطيف في القائمة الهلالية بعد تعافيه من الإصابة التي لحقت به مطلع القسم الثاني من الدوري السعودي، كما يوجد عبد الرحمن اليامي المهاجم الشاب وأحد الأوراق التي يعتمد عليه زوران في شوط المباراة الثاني لتفعيل النواحي الهجومية.

من جهته، عرف النجم الساحلي حضوراً مميزاً أيضاً في البطولة، وتخطى في طريقه إلى النهائي الوداد البيضاوي المغربي في دور الـ16 ثم مواطن الأخير الرجاء البيضاوي في ربع النهائي، والمرشح في نصف النهائي.

ويذكر أن النجم الساحلي الجبل إلى فريق النجم الساحلي، حيث لم يشارك في التدريبات الجماعية للفريق، واكتفى بالتدريب على أفراد، ما يرجح بقوة غيابه عن المباراة النهائية.

ويذكر أيضاً أن النجم الساحلي لاعب الوسط محمد أمين بن عمر، الذي يعاني من إصابة، ولم يتأكد مشاركته في المباراة. ويغيب أيضاً اللاعب وجدي كشريدي، الموجود مع بقعة الفريق في الإمارات، بسبب حصوله على الإنذار الثاني.



من استعدادات النجم الساحلي التونسي للمباراة

الدفاع، ومحمد البريك وياسر الشهراني على ظهري الجنب، ومحمد كفو وناصر الدوسري في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز، ويتفرغ سالم الدوسري وكاريلو للمهام الهجومية على الأطراف، بينما يتولى إدواردو مهمة صناعة اللعب والدخول كمهاجم ثاني، بجانب الفرنسي غوميز الذي يقف وحيداً في خط المقدمة. ويحتفظ الكرواتي باوراق رابحة على دكة البدلاء لا تقل قيمتها الفنية عن اللاعبين

كانته الكلمة العليا في الأودار الحاسمة، وقاد فريقه للنهائي بفضل تصديه لـ3 ركلات ترجيحية أمام الأهلي، كما أن مرمى الهلال لم يتلق سوى هدف وحيد طوال المباريات الـ8 الماضية، وهذا رقم يصعب تحقيقه في مواجهات الذهاب والإياب. ويتصدر الفرنسي غوميز قائمة هدافي الهلال في البطولة مع 4 أهداف، مقابل 3 أهداف لزميله الجزائري كارلوس إدواردو. ويحظى الهلال بخطف دفاعي صلب، وحراسة مرمى جيدة بوجود عبد الله المعيوف، الذي



لاعبو الهلال في تدريباتهم الأخيرة قبل النهائي العربي اليوم (تصوير: بشير صالح)

بأخر ألقابها (2016 - 2017) على الفيصلي الأردني (3 - 2). ويدخل الهلال المباراة بمعنويات عالية، بعد تصدره الدوري السعودي، على حساب منافسه التقليدي النصر، وهو يتطلع لأول ألقابه هذا الموسم، ضمن مسعى لتسجيل رباعية تاريخية (البطولة العربية، الدوري والكأس في السعودية، دوري أبطال آسيا للموسم الجديد). وبإمكان الهلال الاعتماد على سجله الخاسي في

التي بلغها الهلال، حامل لقب الدوري السعودي، بفوزه في نصف النهائي على مواطنه الأهلي بركلات الترجيح 3 - 2 (تبادل الفوز ذهباً وإياباً 1 - 1)، والنجم الساحلي على حساب المريخ السوداني (1 - 0). صفر ذهباً، وصفر - صفر (إياباً). ويتطلع الهلال لقبه الثالث في البطولة، بعد 1994 و1995، بينما يسعى النجم الساحلي لقبه الأول، والإبقاء على الكأس في تونس، بعدما فاز الترجي

عام 1982، وفاز الشرطة العراقي بلقبها. وعرفت المسابقة بعد ذلك تسميات عدة، وتوقفت مع كثرية، آخرها في موسم 2017 - 2018، قبل أن تعود في موسم 2018 - 2019 الحالي بحلة جديدة، وبمسمى «كأس زايد للأندية الأبطال» تكريماً لمؤسس دولة الإمارات، في مرور 100 عام على ولادته. وشارك في النسخة الجديدة 32 فريقاً، وبدأت تصفياتها في مايو (أيار) 2018، وصولاً إلى المباراة النهائية اليوم،

ونشر آل الشيخ صورة عبر «تويتر» جمعه بالعاقل المغربي محمد السادس، مع تعليق جاء فيه: «أتشرف كرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بأن تكون النسخة الثانية من البطولة العربية تحمل مسمى غالباً على كل العرب، جلالة الملك محمد السادس، الذي تكرم علينا بالوفاقة». وأضاف: «2020 النهائي في الرباط العالمية». وأقيمت أول نسخة للبطولة العربية للأندية أبطال الدوري،

الرياض، طارق الرشيد

يسعى الهلال السعودي لاقتناص أولى بطولاته في الموسم الكروي الحالي، والفوز بجائزة ضخمة قدرها 6 ملايين دولار، وذلك عندما يواجه النجم الساحلي التونسي مساء اليوم، بإمارة العين الإماراتية، في نهائي بطولة كأس زايد للأندية العربية.

وعادت البطولة هذا الموسم بعد غياب بحلة جديدة، حيث قام الاتحاد العربي لكرة القدم، بزيادة الجوائز المالية، لتصبح الأكبر في تاريخ المسابقات العربية. ويحصل البطل على 6 ملايين، ووصيفه على 2,5 مليون.

وكان تركي آل الشيخ، الذي لا يزال يرأس الاتحاد العربي لكرة القدم، قد أعلن الثلاثاء إقامة نسخة في الموسم المقبل من البطولة العربية، على أن تستضيف الرباط النهائي.

ونشر آل الشيخ صورة عبر «تويتر» جمعه بالعاقل المغربي محمد السادس، مع تعليق جاء فيه: «أتشرف كرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بأن تكون النسخة الثانية من البطولة العربية تحمل مسمى غالباً على كل العرب، جلالة الملك محمد السادس، الذي تكرم علينا بالوفاقة». وأضاف: «2020 النهائي في الرباط العالمية». وأقيمت أول نسخة للبطولة العربية للأندية أبطال الدوري،

رئيس الهلال: اتحاد الكرة تجاهل تهنتنا ببلوغ النهائي العربي



رئيس الهلال مع جيو فينكو قبل انطلاق تدريبات الفريق أمس (تصوير: بشير صالح)

من ناحية خوض المباريات وكان أمراً لا يمكن لأي فريق أن يلعب في أسبوعين سبع مباريات جميعها خروج مغلوب وخارج أرضنا، ولا أخفكم أن الفريق وجميع أفراد البعثة مجهودون، ولكن هذا ليس عذراً، بل سيبدل الهلال كل جهده لإسعاد جماهيره وتحقيق إنجاز لكرة السعودية.

وكان الهلال أنهى تحضيراته للنهائي المرتقب وأدى مرانه الأخير مساء وشارك فيه جميع اللاعبين بتقديمهم الثاني عبد الله عطيف والمخترف الإسباني جوناثان سوريانو، فيما تأكد عدم مشاركة البيروفني أندري كاريلو لعدم تعافيه من الإصابة التي يعاني منها في الركبة.

الرياض، فارس السبيعي

انتقد الأمير محمد بن فيصل رئيس نادي الهلال، «تجاهل» الاتحاد السعودي لكرة القدم إنجاز فريقه المتمثل في التأهل إلى نهائي كأس زايد للأندية العربية، والذي سيواجه من خلاله النجم الساحلي التونسي اليوم في مدينة العين الإماراتية. وقال الرئيس الهلالي في تصريح تلفزيوني أمس: «مع الأسف الشديد يبدو أن الاتحاد السعودي لا يتعامل معنا على أساس أننا نأمن سعودي ولم يهتفنا بالتأهيل وتشريف الكرة السعودية». وتابع الأمير محمد بن فيصل: «تعرضنا لضغط شديد

فريق جيد وتابعت بعض المباريات له ونعرف لاعبه غوميز وهو من أبرز نجوم الفريق».

وتابع: «المواجهة مهمة بالنسبة إلى كلا الفريقين، وبالنسبة إلينا تشكل أهمية بالغة، والبطولة هي الكأسوري المحلي لدينا والبطولة الأفريقية».

وزاد: «النجم الساحلي وصل للنهائي لأنه يملك فريقاً محترماً جداً وقدم تضحيات كبرى ولم يصل الفريق للنهائي إلا لأنه يستحق، ونسعى للعودة إلى تونس باللقب».

في حين وصف عمار الجمل لاعب فريق النجم الساحلي التونسي، نهائي كأس زايد للأندية الأبطال بالعرس الكروي الكبير، لافتاً إلى أنهم يسعون

لحصدوها لأنها غائبة عن خزانة النادي. وقال الجمل في المؤتمر الصحافي: «نسعى أن تكون البطولة من نصيبنا خصوصاً أننا غائبة عن النادي، ونحن فريق قوي وأرجو الرجاء البيضاوي المغربي والمريخ السوداني من البطولة».

وأضاف: «نحن حاضرون بكامل قوتنا، والنهائي لا يحتاج إلى العامل البدني لأن النهائيات بالنسبة إلينا كلاعبين نغطي من خلالها كل ما لدينا، والنجم الساحلي لم يأخذ شيئاً بالصدفة ووصل لهذه المراحل لحصد اللقب».

وتابع: «اللاعبو الهلال يمتازون بالفردية ولكن نحن نتميز باللعب الجماعي، وأغلب لاعبينا معتادون على النهائيات ولدينا مدرب كبير وعالمي معروف».

مدرب النجم الساحلي أشار إلى خطورة الفرنسي غوميز زوران: اللقب العربي سيمهد لنا الطريق للفوز ببقية البطولات



زوران خلال إشرافه على تدريبات الهلال (تصوير: بشير صالح)

هنا في دولة الإمارات العربية المتحدة وغداً نخوض مباراة مهمة تتنافس فيها على نهائي كبير ومهم». وأضاف: «كأس زايد للأندية الأبطال بطولة مهمة بالنسبة إلينا ونسعى للظفر بها، ومن الصعب على أي مدرب أن يعرف كل التفاصيل عن فريقه، ولكن فريق الهلال

وفي الجانب الآخر عثر روجيه لومير مدرب فريق النجم الساحلي، عن سعادته البالغة بالوجود لأول مرة في دولة الإمارات العربية المتحدة كونها الزيارة الأولى له، مشيراً إلى أهمية تحقيق اللقب بهذه النسخة الاستثنائية. وقال لومير خلال المؤتمر الصحافي: «سعيد بوجودي

والشعبان» وأضاف: «سنواجه فريقاً قوياً استطاع أن يقصي فرقاً كبرى ولن نصبح أبطالاً إلا عندما نحضر بالمستوى العالي وتحقق هذه الكأس سيربحنا لإكمال المشوار في بقية البطولات». وزاد: «النجم الساحلي فريق معروف ويلعب بصرامة وحدة عالية، ولا بد أن نأخذ بكل العوامل التي تساعدنا في المباراة، ويجب على فريقنا عدم تعقيد اللعب».

واختتم المدرب حديثه قائلاً: «نحن وضعا أهدافنا، وهي أن نقدم كل شيء لتحقيق البطولة، وهذا ما نسعى إليه». من جهته اعتبر قائد الفريق محمد الشلهوب أن وصول فريقه للنهائي لم يكن سهلاً، موضحاً أنهم يتعمنون أن يفتخروا بجدهم وعملهم بتحقيق اللقب. وقال الشلهوب في المؤتمر الصحافي: «سعداء بالوجود في نهائي كأس زايد للأندية الأبطال، وهي بطولة عالية علينا لأنها تحمل اسم المغفور له بإذن الله

العين، فارس السبيعي

أكد الكرواتي زوران ماميتش مدرب فريق الهلال السعودي، أن مواجهة اليوم أمام النجم الساحلي التونسي تعد تاريخية. وقال زوران في المؤتمر الصحافي الذي يسبق نهائي بطولة كأس زايد للأندية الأبطال «بالنسبة إلى مواجهة تعد تنويجاً كبيراً لمشوارنا، ولن نفرح إلا بتحقيقها بعد أن نتقنا وسافرنا وتعبنا كثيراً، ولن يكتمل هذا الجهد إلا بالانتصار».

وأضاف: «سنواجه فريقاً قوياً استطاع أن يقصي فرقاً كبرى ولن نصبح أبطالاً إلا عندما نحضر بالمستوى العالي وتحقق هذه الكأس سيربحنا لإكمال المشوار في بقية البطولات».

وزاد: «النجم الساحلي فريق معروف ويلعب بصرامة وحدة عالية، ولا بد أن نأخذ بكل العوامل التي تساعدنا في المباراة، ويجب على فريقنا عدم تعقيد اللعب».

واختتم المدرب حديثه قائلاً: «نحن وضعا أهدافنا، وهي أن نقدم كل شيء لتحقيق البطولة، وهذا ما نسعى إليه».

من جهته اعتبر قائد الفريق محمد الشلهوب أن وصول فريقه للنهائي لم يكن سهلاً، موضحاً أنهم يتعمنون أن يفتخروا بجدهم وعملهم بتحقيق اللقب.

وقال الشلهوب في المؤتمر الصحافي: «سعداء بالوجود في نهائي كأس زايد للأندية الأبطال، وهي بطولة عالية علينا لأنها تحمل اسم المغفور له بإذن الله



من مواجهة النصر والفتح في الدور الأول من البطولة (الشرق الأوسط)

دوري المحترفين: النصر يأمل التعويض... والاتحاد ينشد نقاط الإنقاذ

النصر، متصدر الترتيب، حيث وصل مع هذا الانتصار للخطوة 28» وقفز للمركز الـ12. وقبله ذلك حصون الباطن برباعية، ويسعى الاتحاديون لمواصلة الانتصارات لتأمين موقفهم على سلم الترتيب والابتعاد عن مناطق الخطر، بفضل التغييرات التي أحدثتها التشيلى سبييرا مدرب الفريق منذ توليه الإدارة الفنية حيث دفع بكثير من الأسماء الشابة للخرطة الأساسية، إلى جانب عودة التشيلى فيلانويفا للقامة الأساسية، ما منح الفريق الاتحادي قوة إضافية في خط المنتصف.

واشتهر التشيلى سبييرا خلال الفترة الطويلة التي قضاها مع الاتحاد بالنهج الدفاعي، وإغلاق جميع المنافذ الخلفية المؤدية لمرمي حراسي، والاعتماد على الهجمات المرتدة التي دائماً ما يقودها الثاني عبد الرحمن الخامدي وفهد المولد من على الأطراف، واستغلال الكرات الثابتة التي يقف خلفها دائماً التشيلى فيلانويفا، بالإضافة إلى تألق

جبهات هجومية ومصدر إزعاج مستمر لدفاع الفريق المنافس، ويحتفظ البرتغالي روي فيتوريا بأوراق رابحة على مقاعد البدلاء لا تقل أهميتها عن العناصر الأساسية، بوجود فهد الجميعة وفراس البريك ونواف الفرشان. وعلى الجانب الآخر، سيدخل الضيوف مواجهة هذا المساء دون ضغوط، بعدما أمّن الفتحاويون موقفهم على سلم الترتيب بـ«35» نقطة في المركز الثامن، ويتجه التونسي فتحى الجبال مدرب الضيوف أسلوبه الفني بالاعتماد على إغلاق المنافذ الخلفية، والاكتماف بالهجمات المرتدة التي يقودها على الزعمان وإبراهيم الشنيحي لاعبا الأطراف، فيما يتولى بيدرو مهمة ترجمة الفرص أمام مرمى الفريق المنافس، وعلى الرغم من عدم أهمية هذه المواجهة للفتحاويين، فإن الجبال يدرك خطورة النصر ولن يجازف بمنتهى المساحات خوفاً من تعرض فريقه لنتيجة قاسية. وفي جدة، يدخل الاتحاد منتعشاً بانتصاره المثير على

الأهداف؛ حيث لم يرغب المغربي عن التسجيل في جميع المباريات العشر الأخيرة، حتى تربع على صدارة الهدافين بـ27 هدفاً، كان آخرها هدفي النصر في مواجهة الاتحاد الأخيرة. لكن غياب نور الدين أمرايط صاحب المجهود الكبير في النواحي الهجومية هو ما يقلق النصارويين لعدم تعافيه من الإصابة التي لحقت به مؤخراً. ومن المرجح أن يدفع البرتغالي بيحيى الشهري لشغل هذه الخانة، وسيوجد التنجيري أحمد موسى الذي يجيد فك التكتلات الدفاعية بمهارته العالية وتحركاته السريعة على الطرف الأيسر.

ومن الصعوبة إيقاف مفاتيح اللعب النصاروية، سواء على الأطراف وفي منتصف الميدان ومنطقة العمق، لوجود الثاني البرازيلي جوليانو صانع ألعاب الفريق وبيتروس الرابط بين الخطوط الخلفية والأمامية والساتر الدفاعي الأول، كما يشارك ظهيرا الجنب في القوة الهجومية النصاروية، ولا تقف أدوارها على صد الهجوم المعاكس، وشكلا

الرياض، طارق الرشيد

يسعى النصر لتعويض خسارته الأخيرة من الاتحاد، واستعادة صدارة ترتيب دوري المحترفين السعودي، عندما يستقبل ضيفه الفتح مساء اليوم، في افتتاح الجولة الـ28 من البطولة.

ويواجه الاتحاد، الباحث عن تأمين موقعه على سلم الترتيب والابتعاد عن شبح الهبوط، مستضيفه الاتفاق، الساعي لمعد أمن في المناطق الدافئة.

ولن يرضى النصر بغير العلامة الكاملة لتعويض خسارته الأخيرة أمام الاتحاد ومواصلة تصنيفه الخنقا على الهلال؛ حيث توقف رصيد النصر عند 61 نقطة وتراجح للمركز الثاني، ولن يفرط أصحاب الأرض بمواجهة هذا المساء التي تعتبر مخترق طرق في الأمتار الأخيرة من السباق نحو اللقب، ما سيدفع البرتغالي روي فيتوريا مدرب الفريق للدخول مساء اليوم بكامل قوته الهجومية، المتمثلة بالبرازيلي عبد الرزاق حمد الله ماركينة

«الساحر الصغير» يقصي مانشستر يونايتد ويقود الفريق الكاتالوني لنصف نهائي دوري الأبطال

الصحف الإسبانية تصف ميسي بواهب الحياة لبرشلونة... وسولسكاير بالموهبة الاستثنائية



تسديدة ميسي تهب شبك دي خيا (رويترز)

يوناييت وسجل الهدف الأول في الدقيقة 16، ثم استفاد من خطأ آخر من لاعب الوسط فريد بعد دقائق وسدد كرة أخرى مرت من تحت يد الحارس ديفيد دي خيا الذي يتحمل مسؤولية الهدف. وقال المدرب النرويجي: «نملك لاعبين رائعين للعمل معهم وفي الوقت الحالي أدينا عملاً كبيراً للوصول إلى دور الثمانية والمنافسة على المربع الذهبي لكن نحن في مهمة إعادة بناء. يبدأ ذلك بالمدربين واللاعبين وبإضافة لاعب واحد أو لاعبين اثنين». وأضاف: «نحن نؤذي العمل ولقد تحدثنا إلى اللاعبين أننا نحتاج إلى استخراج أفضل ما لدى بعضنا». وأحرز برشلونة الهدف الثالث عن طريق فيليب كوتينيو بعدما حصل على مساحة كبيرة واطلق تسديدة قوية في الرمي.

«كنا نقاتل أمام فريق رائع وكنا نعرف أنه ينبغي القيام بالكثير من العمل لكنني سبق أن قلت إن هذا لن يتغير في ليلة واحدة. السنوات المقبلة ستكون حاسمة في الوصول إلى مستوى برشلونة ومستوى باقي الفرق». واعداد سولسكاير الثقة إلى يوناييت وتحسنت النتائج خلال أربعة أشهر منذ توليه المسؤولية بعد إقالة جوزيه مورينيو في ديسمبر (كانون الأول) وأنعش أمال ناديه في الوجود بالمربع الذهبي في الدوري الإنجليزي. لكن التوقع أكد حاجة يوناييت إلى وقت طويل لاستعادة أجداده القارية بعدما تفوق برشلونة بسهولة وخرج بالانتصار الكبير دون عناء. واستغل ميسي تمريرة خاطئة من أشلي ياغ قائد

دوري الأبطال مرات كثيرة. إذا أعطيته المساحة والوقت بالقرب من الرمي فإنه سيصنع الفرص ويسجل. بغض النظر عن مكان استحواذه على الكرة بالقرب من المنطقة يستطيع أن يكون حاسماً. ولسوء الحظ فإنه كان وراء فوز المنافس». وبعد انتهاء الأمل الضعيفة في تحقيق انتفاضة جديدة في دوري أبطال أوروبا بسبب تألق ميسي وظهور برشلونة بشكل رائع أعترف سولسكاير بأن فريقه يحتاج إلى تغييرات كبيرة لاستعادة أجداده القارية. ورغم أن يوناييت بدأ مباراة إياب دور الثمانية في كامب نو بتسديدة في العارضة من ماركوس راشفورد فإن برشلونة فرض سيطرته وفاز 3-0. وقال سولسكاير: «المبارتين: وقال سولسكاير:

وصول ميسي إلى أعلى معدل تهديفي في البطولة الأوروبية عندما سجل 14 هدفاً. من جانبه، رشح أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد منافسه برشلونة لإحراز اللقب. وقال سولسكاير: «في ظل إمكانيات المنافس ووجود هذا الثلاثي الهجومي وكذلك اللاعبين الذين يمكن إشراكهم مثل (عثمان) ديمبلي ومالكوم لن أراهن ضدكم. سيكون المنافس مرشحاً للفوز بلقب البطولة». وأكد سولسكاير أن أداء ميسي في أفضل في العالم إلى جانب كريستيانو رونالدو. وقال المدرب النرويجي إنه «صاحب موهبة استثنائية. هو وكريستيانو أفضل لاعبي العالم في العقد الأخير، ولقد أظهر لماذا تفكر في ذلك ولماذا فاز فريقه بلقب

بالإضافة إلى مجهوداته داخل الملعب. وأحرز ميسي هذا الموسم 33 هدفاً في الدوري الإسباني حتى الآن، كما سجل هدفين في بطولة كأس ملك إسبانيا، بالإضافة إلى أهدافه العشرة في دوري أبطال أوروبا. وأضاف: «ميسي يحسب لاعبي يوناييت خلفه (رويترز)

خطوة بخطوة، شيئاً فشيئاً، علينا الآن أن نحسم الدوري الإسباني من دون تسراخ، ثم الاستعداد لمواجهة نصف النهائي كما يجب». وأمنت الصحيفة الإسبانية على الهدفين اللذين سجلهما ميسي في المباراة، وأكدت أنه أذهل بهما حتى لاعبي الفريق المنافس وحارسة الإسباني ديفيد دي خيا. وألمحت «أس» إلى أن ميسي سبق له وإن أطر شبك دي خيا بثلاثة «هاتريك» عندما كان الحارس الإسباني لاعبا في صفوف أتلتيكو مدريد، وذلك في موسم 2010 - 2011 وكان ذلك هو اللقاء الوحيد الذي جمع اللاعبين

مديره: «الشرق الأوسط» أشادت الصحف الإسبانية الصادرة أمس باللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم نادي برشلونة الإسباني، بعد أن سجل هدفين في رمي مانشستر يونايتد الإنجليزي وقاد فريقه إلى الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ سنوات. وقالت صحيفة «أس» الإسبانية إن ميسي رفع رصيده إلى 10 أهداف في النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا، ليصبح هداف البطولة متفوقاً على النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ الألماني، الذي يحمل في جعبته 8 أهداف.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن ميسي تألق بشكل كبير في مباراة الثلاثاء وتمكن من إنهاء عقدة الإخفاق في التسجيل في دور الثمانية للبطولة الأوروبية التي تلازمه منذ موسم 2012 - 2013 عندما سجل آخر أهدافه في هذا الدور في رمي باريس سان جيرمان الفرنسي. وأوضحت «أس» أن النجم الأرجنتيني أثبت بادائه الرابع أمس أنه يرغب في شدة في حصد كأس بطولة دوري أبطال أوروبا.

ونقلت الصحيفة عن ميسي تصريحاته التي أطلقها بعد المباراة، والتي طالب فيها زملاءه بالفريق الكاتالوني بتوخي الحذر وعدم التسراخ حتى يتمكنوا من تحقيق حلمهم في التتويج باللقب الأوروبي. وقال ميسي: «تذكر تجربتنا مع روما ونعرف أن أي فريق يمكنه أن يعقد الأمور في مواجهتها. كل المنافسين يتسبون بالصعوبة الشديدة، وخرج يوفنتوس بخمسة بلك نسي». وأكد ميسي أنه مع زملاءه يشعرون بشغف كبير حيال التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا، ولكنه شدد في الوقت نفسه على أهمية توخي الحذر في المباريات القادمة. وأضاف ميسي قائلاً: «نسير

بعد أن لقن الفريق الهولندي يوفنتوس ورونالدو درساً قاسياً

أيكس يعد بمواصلة «اجتياز التوقعات» في دوري أبطال أوروبا

على رونالدو بشكل مبالغ فيه. وقال مدرب يوفنتوس: «منحنا الكثير على مدار مسيرته لكن عندما تصل إلى دور الثمانية، فإنك بحاجة لكل لاعب». وقال اليعربي: «من الأفضل أن تمتلك أكبر عدد من الخيارات الممكنة لأن مثل هذه المباريات تحسم من خلال التفاصيل والبدلاء والخيارات المتوفرة على مقاعد البدلاء». لكن هذه الشكاوى ربما تبدو جوفاء عند مقارنتها بإنفاق الفريق المنافس في سوق الانتقالات. ووفقاً لموقع «ترانسفير ماركيت» المتخصص في صفقات الانتقال، أنفق أيكس أكثر من 51 مليون يورو (58,80 مليون دولار) هذا الموسم، بينما أنفق يوفنتوس 261 مليوناً. ومن بين هذا المبلغ تم إنفاق 100 مليون يورو لضم رونالدو.

منافسه الذي تفوق عليه على صعيد سلسلة الأداء والتجربات المتقنة ما ترك الفريق الإيطالي في مطاردة مع أشياخ في ظل امتلاك أيكس لشيء افكر إليه يوفنتوس وهو... أسلوب لعب واضح. وتعد التشكيلة الحالية ليوفنتوس إلى حد كبير الأقل جاذبية منذ تولى ماسيميليانو البغري تدريب الفريق عام 2014، نظراً لاعتمادها بشكل كبير على موهبة رونالدو لإنهاء حالة الجفاف في أي مباراة. وبدان أن صانع اللعب بابلو دييالا تحديداً قد تراجع في ظل وجود رونالدو وأخذ موسم اللاعب الأرجنتيني منحنى آخر محبطاً للثلاثاء عندما خرج بعد إصابته في الفخذ في التواني الأخيرة من الشوط الأول. ومع ذلك، فإن اليعربي قال إن يوفنتوس لا يعتمد «بالتأكيد»



رونالدو بعد توقيع دوري أبطال أوروبا (أفب)

يوفنتوس أمام أيكس على أرضه. ولم يقتصر الأمر على الخسارة فقط لكنه تراجع أمام

صريحاً عن نواياه الأوروبية. لكن كافة هذه الأحلام بانته في مهب الريح عقب خسارة

كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم خمس مرات في يوليو (تموز) الماضي باعتباره إعلناً

أربع فرص خطيرة. اعتقد أنه كان ينبغي جسم المباراة بشكل أسرع. لكنني أشعر بالسعادة وبالفخر لفريقي». ورغم وجود أبرز لاعبي ومدربي العالم فإن بطولة دوري أبطال أوروبا كانت في حالة جمود في السنوات الأخيرة وسط سيطرة تامة من الأندية صاحبة الإنفاق الضخم. وأصبح أيكس أول فريق من خارج إنجلترا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا يبلغ الدور قبل النهائي منذ فعلها منافسه المحلي آيندهوفن قبل 14 عاماً. وكان أيكس يعد سابقاً من القوى الكبيرة في الكرة الأوروبية لكنه أصبح يبيع أبرز لاعبيه في آخر عشر سنوات، إذ يتعاقد مع اللاعبين الشباب ويساعده على النضوج والتطور ثم يوافق على رحيله إلى فريق كبير. ورغم ذلك نجح الفريق في

تورينو (إيطاليا) «الشرق الأوسط» قال إيريك تن هاج مدرب أيكس مستخدماً إنه سيواصل «اجتياز التوقعات»، بعدما حقق مفاجأة جديدة ووصل إلى قبل نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الثلاثاء. ويعد الفوز 4 - 1 على ريال مدريد في سانتياغو برنابيو في دور الستة عشر تفوق أيكس 2 - 1 خارج أرضه في تورينو لينتصر 3 - 2 في وقال تن هاج: «هذا الفريق يتطور ويتطور. نحن نعرف كيف نجحنا التوقعات في كل مرة». وأضاف: «هذا متعب، كنا في حاجة إلى النجاة من العاصفة خلال فترة الضغط لكن تقريبا لم نسمع ليوفنتوس بأي شيء في الشوط الثاني صنعنا ثلاث أو

ضمن جولة إياب دور الثمانية من بطولة الدوري الأوروبي اليوم

رحلة صعبة لأرسنال إلى نابولي... وتشيلسي مرشح لتخطي سلافيا براغ



رامزي (يسار) تألق في الذهاب (رويترز)

من فوزه الثمين 3 - 1 في جولة الذهاب على ملعب فياريال، للعبور إلى الدور قبل النهائي حيث يلتقي الفائز في مواجهة بين أرسنال ونابولي. ويعلق فالنسيا أماله بشكل كبير على تألق غونزالو غويديس الذي سجل ثنائية للفريق في مباراة الذهاب، كما سجل للفريق في الدوري الإسباني مطلع هذا الأسبوع. وقال مارسيلينو المدير الفني لفالنسيا عقب المباراة التي انتهت بفوز فالنسيا على ليفانتي 3 - 1 مساء الأحد، في إشارة إلى غويديس: «كانت تلك هي المباراة الأفضل له هذا الموسم».

أيضاً، علينا توخي الحذر». وفي حالة حسم التاهل، يعد بنفيكا البرتغالي بطل أوروبا السابق، المنافس المحتمل لتشيلسي في الدور قبل النهائي. ويمتلك بنفيكا فرصة جيدة لتجاوز أينتراخت فرنتفورت، بعد أن فاز الفريق البرتغالي بنتيجة 4 - 2 ذهاباً في لشبونة. لكن بنفيكا يدرك أن مباراة اليوم لن تكون سهلة على ملعب الفريق الألماني، خاصة أن أينتراخت سجل هدفين خارج ملعبه في مباراة الذهاب رغم النقص العددي في صفوفه إثر الطرد المبكر للاعب إيفان نديكان. وقال داني دا كوستا مدافع أينتراخت فرنتفورت: «لا تزال لدينا الفرصة في التاهل للدور المقبل. يجب أن نتحلى بالثقة... إذا تمسكنا بالثقة ودعمنا الجماهير، فسيمكننا تقديم أداء رائع». كذلك يتطلع فالنسيا إلى الاستفادة

فوجئنا بضغط أرسنال ولم نستطع التصدي له»، وأضاف بشأن تشكيلته لمباراة اليوم «مشاركة (اركادوز) ميليك (والورينزو) إنسيني (ودرايس) ميرتنز معا في الهجوم، أمر محتمل». أما تشيلسي، المتوج بلقب البطولة عام 2013 فبعد المرشح الأوفر حظاً للفوز في مواجهة أمام سلافيا براغ، على ملعب «ستامفورد بريدج». وكان تشيلسي قد حسم مباراة الذهاب خارج ملعبه بهدف وحيد متأخر سجله ماركوس أونسو في الدقيقة 86 لكن ماوريسيو ساري المدير الفني لتشيلسي يتوقع أداء أفضل من الفريق التشيكي في مباراة اليوم. وقال ساري: «اعتقد أننا ندرِك جيداً أننا ستكون مواجهة صعبة للغاية... نحن بحاجة إلى التركيز على صعوبة مباراة الإياب، لأن منافسنا يبدو خطيراً خارج ملعبه

مهاجم أرسنال في إشارة لكياتو الفريق خارج ملعبه «نحن ندرِك أننا نواجه بعض الصعوبات خارج ملعبنا... ولكن الفرصة لا تزال بايدينا. سنخوض المباراة هناك ونحاول تحقيق الفوز... إنها بادرة مهمة بالنسبة لنا». وعلى الجانب الآخر، يأمل كارلو أنشيلوتي المدير الفني لنابولي في التغلب على خسارة مباراة الذهاب والتي جاءت بعد عرضين متواضعين للفريق في الدوري الإيطالي. وقال أنشيلوتي عقب فوز نابولي على كييفو 3 - 1 في الدوري الإيطالي يوم الأحد الماضي: «كنا نمر بفتره حساسة. الآن نحن بحاجة إلى النهوض من جديد واستعراض مكانتنا. أتوقع أداء رائعاً لفريقنا في مباراة الخميس وبعدها كثيراً من جماهيرنا باستاد ساو باولو». وأضاف: «في مباراة الذهاب،

فوز فالنسيا على فياريال الإسباني في عمر داره 3 - 1 وفوز بنفيكا على أينتراخت الألماني 4 - 2. ورغم الأفضلية التي يتمتع بها أرسنال إثر تقدمه بثلاثية على نابولي في جولة الذهاب، ربما يعاني الفريق اللندني من القلق في ظل نتائجها الأخيرة في البطولة الأوروبية خارج ملعبه. فقد خسر أرسنال على ملعبه باتي بوريوسوف وريين في الدورين السابقين بالبطولة قبل أن يستعيد توازنه في المرتين على ملعبه ليوصل المشوار في الدوري الأوروبي. ولكن ربما يختلف السيناريو هذه المرة، لذلك يدرك أرسنال أن عليه تقديم الكثير من العمل واستعراض أفضل ما لديه من أجل التاهل للمربع الذهبي بالدوري الأوروبي للموسم الثاني على التوالي. وقال بيير - إيمريك أوباميانغ

لندن: «الشرق الأوسط» عندما تقام جولة إياب دور الثمانية من بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم اليوم، يتطلع أرسنال وتشيلسي الإنجليزيان إلى حسم بطاقة التاهل للدور قبل النهائي والتقدم خطوة جديدة نحو مواجهة الدربي المحتملة بينهما في نهائي البطولة الأوروبية. ويحل أرسنال ضيفاً على نابولي الإيطالي، بعد أن انتهت مباراة الذهاب بفوز أرسنال على ملعبه 2 - صفر، بينما يستضيف تشيلسي فريق سلافيا براغ التشيكي، علماً بأن مباراة الذهاب انتهت بفوز تشيلسي خارج ملعبه 1 - صفر. كذلك يحظى كل من فالنسيا الإسباني وبنفيكا البرتغالي بفرصة جيدة في اجتياز بطاقة التاهل للمربع الذهبي، بعد أن شهدت جولة الذهاب

من مستوى هندرسون المدهش في الأمام إلى ضرورة تخلص فولهام من المرتزقة مروراً بما ينتظر ستريينغ بعد تألقه

10 نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات المرحلة الرابعة والثلاثين في الدوري الإنجليزي

مدرب كارديف - بعد أن تجاوز غضبه الأول - إنه أدرك أنه ليست لديه طاقة للبقاء على اللين المسكوب في وقت يستعد فريقه الذي يحتل المركز الـ18 لخوض مباراة محورية أمام برايتون على أرض الأخير، الثلاثاء، حال خسارته، سيصبح هبوط كارديف محتوماً، بينما يضمن له الفوز الوقوف على فارق نقطتين فقط من الفريق المتداعي الذي يقوده كريس هويتون.

حان وقت تخلص باركر من المرتزقة

يسعى سكوت باركر لأن يصبح المدرب الدائم لفولهام وسيعاونه في تحقيق هذا الطموح بالتأكيد الفوز الذي أحرزه أمام إيفرتون، إلا أنه بعد أن أظهر قدرته على حصد نقاط ببطولة الدوري الممتاز، ربما من الأفضل له التركيز على الصورة التي سيبدو عليها فريقه الموسم المقبل، خاصة أن الكثير من العناصر التي شاركت في التشكيل الأساسي، السبت، من المحتمل أن ترحل عن كريفين كوتيدج في الصيف وستعين على المدرب الجديد صياغة خطة لمواجهة ذلك.

كان باركر قد استدعى هارفي إليوت الموهوب صاحب الـ16 عاماً للمشاركة مع فريقه أمام إيفرتون، لكن اللاعب ظل جالساً على مقعد البدلاء، وثمة عناصر وأعداء أخرى في صفوف الأكاديمية، مثل مات أوريلي الذي يمكنه الاضطلاع بدور محوري في الفريق على غرار ما حققه ريان سيسغنون. المؤكد أن من تورطوا في انهيار النادي لا يستحقون البقاء طويلاً معه، وربما تفيد بعض الصرامة والقسوة في إصلاح أوضاع الفريق على المدى الطويل.

رودجرز يتعلم درساً لتكتيكاً جليلاً

المؤكد أنه ستظهر تعديلات وتطويرات، لكن الحقيقة المؤكدة اليوم أن مانشستر يونايتد وإيفرتون متقدمان على نيوكاسل يونايتد الذي ربما يصبح أفضل حالاً مع تولي رافاييل بينيتز قيادته. من بين الفرق المتقدمة أيضاً ليستر سيتي الذي تلقى مدربه بريندان رودجرز دروساً قيمة على يد بينيتز، ليلة الجمعة.

من ناحية، قال رودجرز إنه تعلم الكثير من متابعة إخفاق فريقه أمام فريق مارس (أدار) الدفاع بعنق وكذا، وهي تجربة الفها سهلة، كلود بويل، ومن بين الدروس المستفادة الواضحة أن ليستر سيتي بمقدوره الاعتماد على نبط مختلف من المهاجمين عندما يجري تحييد جيمي فاردي، ولا يعتبر كليشي إيهيناشو الحل الأمثل في مثل هذا الموقف، وإذا لم يلتزم مالك نيوكاسل مايك أشلي الحذر الشديد، فإن نيوكاسل قد يخسر أبوزي بيريز، وكذلك بينيتز هذا الصيف، وربما يتقدم نادي آخر يدفع الـ16.5 مليون جنيه إسترليني المطلوبة لضم سالومون روندون بشكل دائم من ويست بروميتش البيون.

رودجرز يتعلم درساً لتكتيكاً جليلاً

المؤكد أنه ستظهر تعديلات وتطويرات، لكن الحقيقة المؤكدة اليوم أن مانشستر يونايتد وإيفرتون متقدمان على نيوكاسل يونايتد الذي ربما يصبح أفضل حالاً مع تولي رافاييل بينيتز قيادته. من بين الفرق المتقدمة أيضاً ليستر سيتي الذي تلقى مدربه بريندان رودجرز دروساً قيمة على يد بينيتز، ليلة الجمعة.

رودجرز يتعلم درساً لتكتيكاً جليلاً

المؤكد أنه ستظهر تعديلات وتطويرات، لكن الحقيقة المؤكدة اليوم أن مانشستر يونايتد وإيفرتون متقدمان على نيوكاسل يونايتد الذي ربما يصبح أفضل حالاً مع تولي رافاييل بينيتز قيادته. من بين الفرق المتقدمة أيضاً ليستر سيتي الذي تلقى مدربه بريندان رودجرز دروساً قيمة على يد بينيتز، ليلة الجمعة.

رودجرز يتعلم درساً لتكتيكاً جليلاً

المؤكد أنه ستظهر تعديلات وتطويرات، لكن الحقيقة المؤكدة اليوم أن مانشستر يونايتد وإيفرتون متقدمان على نيوكاسل يونايتد الذي ربما يصبح أفضل حالاً مع تولي رافاييل بينيتز قيادته. من بين الفرق المتقدمة أيضاً ليستر سيتي الذي تلقى مدربه بريندان رودجرز دروساً قيمة على يد بينيتز، ليلة الجمعة.



سكوت باركر



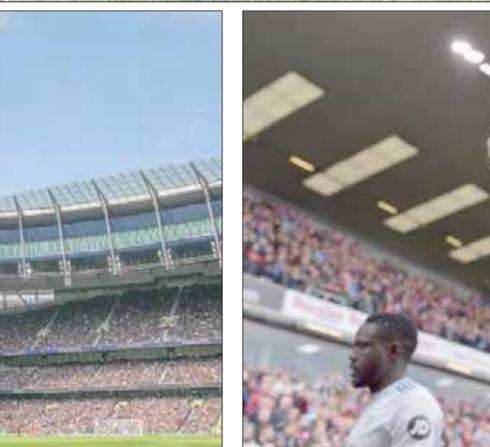
جوردان هندرسون



ملعب توتنهام الجديد الذي شهد هزيمة هيدرسفيلد



رحيم ستريينغ



ملعب توتنهام الجديد الذي شهد هزيمة هيدرسفيلد



بريندان رودجرز



انتوني كونتار



نيل وارنوك يغادر ملعب بيرنلي

وارنوك، لكن كونتار سيامل بالتأكيد في أن يكون فريقه في صافوه أمام نيوكاسل يونايتد في 27 أبريل (نيسان).

6 سولسكاير مثقال

اعترف سولسكاير أن مانشستر يونايتد كان محظوظاً بفوزه على وستهام يونايتد، السبت، وقال: «عندما ننظر إلى مستوى جودة أداء هؤلاء اللاعبين نشعر بالتهديد. نحن معنى خطر هدف، لكن بالتأكيد مستوى أداءنا أمام باريس سانت جيرمان ينبغي أن يعزز الثقة لدى الجميع، لأن هذه التجربة ربما تكون الأفضل من بين ما خاضه اللاعبون منذ سنوات كثيرة، وربما يحلم اللاعبون بخوض تجربة مشابهة في المباريات القادمة.»

7 وارتوك على حافة الهاوية

قدم دوايت مكينيل، لاعب جناح بيرنلي المخير للاهتمام والبالغ 19 عاماً، أداءً مبهراً مع نجاحه في خلق الهدفين اللذين سجلهما كريس وود في يوم كان الفريق الذي يقوده المدرب شون دايك ينبغي أن يكون متقدماً بفارق ثلاثة أهداف على الأقل قبل أن تغرق المباراة في جدال لا نهاية له. ودار الجدل حول ركلة جزاء جرى احتسابها بدا أنها تحمل فرصة تحقيق كارديف التعادل قبل أن يقرر الحكم، بعد أن نهض حامل الراية إلى مخالفة. عن صواب، عدم احتساب ركلة جزاء من جانبه، قال نيل وارنوك

انتوني كونتار عندما هاجم آدم سميت، السبت، أمر لا يعلمه سوى اللاعب الفرنسي، لكن ما نعرفه جميعاً على وجه اليقين أن الكرة التي خرجت عن سيطرة اللاعب هي التي سمحت لبورنموت المنطلق عبر الملعب بمضاعفة الأهداف المتقدم بها على خصمه، السبت، وجاء دقائق من الأداء الكارثي من جانب اللاعب الذي أحرز هدف الفوز على أرض استاد كريستال بالاس منذ أسابيع قليلة ماضية مع إنجاز برايتون أول فوز مزدوج له في خصمه العتيق كريستال بالاس منذ 35 عاماً.

الآن أصبح من المقرر غياب كونتار عن المواجهة المهمة بين فريقه وكارديف، الثلاثاء، ومباراتي وولفرهامبتون واندررز وتوتنهام هوتسبير حيث سيقابل خلالها فريق برايتون بقيادة المدرب كريس هويتون لضمان البقاء داخل الدوري الممتاز في موسم وصل خلاله الفريق دور قبل النهائي ببطولة كأس إنجلترا للمرة الثانية في تاريخ النادي. والغرض من التعادل يكفي لوقف تقدم الفريق الذي يقوده نيل

5 كونتار يتسط

سازا كان يدور في ذهن

وعلى كلا الصعيدين، يبدو ستريينغ مرشحاً جيداً لهذا التكرير.

4 غرفة محركات توتنهام تعاني نقصاً حاداً

خاص ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام مباراة الإياب بدور ربع النهائي بطولة دوري كأس أوروبا أمام مانشستر سيتي على أرض الأخير دون مشاركة هاري كين. جاء ذلك في وقت

عن الثقة والشجاعة الكبيرة التي يبديها اللاعب في لحظات يهتز فيها لاعيون آخرون. جدير بالذكر أن جائزة أفضل لاعب خلال العام تاخذ في الاعتبار السلوك داخل وخارج الملعب.

5 كونتار يتسط

سازا كان يدور في ذهن

داماري دوكينز. إلا أن الأمر لا يقتصر على ذلك، فالحقيقة أن ستريينغ تحول من كونه عنصراً جديداً مختلفاً إلى المهاجم الأساسي في فريق مانشستر سيتي، وأصبح لاعباً قادراً على إثارة الفزع في نفوس الخصوم. اليوم، يقف رسيد ستريينغ من الأهداف عند 12 هدفاً، بجانب 5 أهداف ساعد في تسجيلها منذ ديسمبر (كانون الأول)، تاهيك

2 أهداف أنفيلد أشعلت مغامرة تشيلسي

على خلفية هزيمة جعلت التاهل لبطولة دوري أبطال أوروبا ليس في أيديهم، خيمت سحابة من الحزن والكآبة على تشيلسي ومدربه ماوريسيو ساري. ورغم أربعة انتصارات سبق مشاركتهم في هذه المباراة، فإنها لم تستطع إخفاء حالة السخط التي ظهرت بوضوح على المدرب الإيطالي. ومع هذا، كانت هناك أسباب تدعو الجماهير للابتهاج داخل استاد أنفيلد.

3 أداء ستريينغ مع سيتي قد يمنحه تكريمها شيئاً

وجد رحيم ستريينغ لاعب كريستال بالاس مكاناً طيفياً وودوا، لأسباب عدة لا تقتصر على المساحة التي أتاحتها أمامه مدافع كريستال بالاس. الحقيقة أن ستريينغ لم يتعرض لمضايقات أو اعتداءات في جنوب لندن، مثلما كان الحال غالباً معه، ويعود ذلك بصورة جزئية إلى الاحترام المتبادل، والذي نبع من القميص الذي ارتداه ستريينغ أثناء مشاركته مع المنتخب الإنجليزي احتفاءً بذكرى لاعب كريستال بالاس الصغير

3 أداء ستريينغ مع سيتي قد يمنحه تكريمها شيئاً

وجد رحيم ستريينغ لاعب كريستال بالاس مكاناً طيفياً وودوا، لأسباب عدة لا تقتصر على المساحة التي أتاحتها أمامه مدافع كريستال بالاس. الحقيقة أن ستريينغ لم يتعرض لمضايقات أو اعتداءات في جنوب لندن، مثلما كان الحال غالباً معه، ويعود ذلك بصورة جزئية إلى الاحترام المتبادل، والذي نبع من القميص الذي ارتداه ستريينغ أثناء مشاركته مع المنتخب الإنجليزي احتفاءً بذكرى لاعب كريستال بالاس الصغير



صلاح بعد هدفه العالمي في شبك تشيلسي (رويترز)



هازارد أهدر أكثر من أمام ليفربول

الكاتدرائية شبيهة بـ«قلب لوزة» في شمال غربي سوريا

«نوتردام»... أسلوب معماري يعود للأسلاف في الشرق الأوسط القديم

وذلك للقوة التي يحظى بها القوس القوطي المذهب على نظيره المستدير المستخدم بواسطة الرومان والنورمان من قبل، الأمر الذي أتاح تشييد المباني الأكبر مساحة، والأطول ارتفاعاً، والأكثر تعقيداً على شاكلة مختلف الكاتدرائيات الأوروبية العتيقة والحديثة.

ومن بين المقتنيات الأخرى التي استمدت من التصاميم الإسلامية القديمة، والتي نجدها واضحة في كاتدرائية نوتردام الفرنسية، هناك الأقبية المضلعة (يرجع تاريخها إلى القرن الثامن الميلادي للمصر العباسي في العراق)، والنوافذ الوردية (التي شوهدت للمرة الأولى في «قصر الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك» إلى الشمال من مدينة أريحا الحالية)، والقمم المستدقة (التي انهارت بصورة مذهلة في كاتدرائية نوتردام مع تداعي السقف الخشبي الداعم لها من الأسفل). وكانت القمة المستدقة الأولى توجد في المسجد الأموي في دمشق، وقد شيّدت في أوائل القرن الثامن الميلادي.

أما في إنجلترا، فكان أول وجود للقمة المستدقة على قمة «كاتدرائية القديس بولس» في عام 1221. ولقد دُمّرت تماماً في حريق لندن الكبير عام 1666، وأعيد بناؤها مجدداً في عام 1710 على يد السير كريستوفر ورين، الذي يعتبر من أكبر عشاق الهندسة المعمارية الإسلامية، والذي عكف على دراسة المساجد المغربية والعثمانية القديمة على نطاق واسع.

وقال السير ورين: «كان القوط مخربين مدمرين أكثر منهم بناء مشيدين. واعتقد لعدة أسباب وجيهة أن نطلق على أسلوبهم المعماري اسم (النمط المعماري العربي القديم)». ويظهر من تحفته الفنية في كاتدرائية القديس بولس مزيج راق بين القبة والبرج، بالإضافة إلى بنية القباب في ممرات الكاتدرائية الداخلية، تلك التي تعكس في وضوح كبير البصمة المعمارية الإسلامية الراسخة، على النحو المشاهد بجلاء في كاتدرائية نوتردام الباريسية العتيقة.

* كاتبة بريطانية



واجهة كنيسة «قلب لوزة» في شمال غربي مدينة إدلب السورية



كاتدرائية القديس بولس في لندن

وكان أول المباني الأوروبية استخداماً لفكرة القوس المذهب ويظهر من تحفته الفنية في كاتدرائية القديس بولس مزيج راق بين القبة والبرج، بالإضافة إلى بنية القباب في ممرات الكاتدرائية الداخلية، تلك التي تعكس في وضوح كبير البصمة المعمارية الإسلامية الراسخة، على النحو المشاهد بجلاء في كاتدرائية نوتردام الباريسية العتيقة.

المقدمة بعلم الهندسة وفنون العمارة وقوانين الإحصاء، من تطوير كل من «قوس حدوة الحصان» (المعروف أيضاً باسم قوس المغاربة) الذي شوهد للمرة الأولى في المسجد الأموي في دمشق، من ثم عكف الأمويون على مزيد من التطوير والابتكار في «مسجد قرطبة الكبير» في الأندلس. وكذلك القوس المذهب الذي منح المباني ارتفاعاً يفوق الأقباس الكلاسيكية.

على نحو المعروف اليوم، المنتشر في كافة أرجاء كاتدرائية نوتردام وجميع الكاتدرائيات الأوروبية الكبرى، من فكرة القوس المذهب التي ترجع في أصلها الأول إلى تصميم مسجد أحمد بن طولون في القاهرة، لتجد طريقها انتقالاً إلى صقلية على أيدي تجّار الأندلس. وكذلك القوس المذهب الذي منح المباني ارتفاعاً يفوق الأقباس الكلاسيكية.

فيما لا تزال القبة المدببة حول المحراب شبه الدائري موجودة حتى اليوم. وشاهدت قوات «الفرجة» (أو القوات الفرنسية بالمصطلح الحديث)، هذه الكنائس في القرن الثاني عشر الميلادي، وجلبوا أفكار تصميمها وتشبيدها مع عودتهم إلى أوروبا؛ حيث عكفوا على مزيد من التطوير في تصاميمها هناك. وتطور الفكر المعماري

مستوطنة مبنية بالحجارة من العهد البيزنطي، مع ما يربو على أكثر من ألفي كنيسة ترجع بتاريخ إنشائها إلى القرنين الرابع والسادس الميلاديين. من ثم أعيدت التسمية لتكون «المدن المنسية» من قبل وزارة السياحة السورية، قبل اندلاع الحرب الأهلية الجارية.

ينقسم اليهود الداخلي لكنيسة «قلب لوزة» إلى ثلاثة أجزاء، إضافة إلى صحن مركزي، مستوطنة مبنية بالحجارة من العهد البيزنطي، مع ما يربو على أكثر من ألفي كنيسة ترجع بتاريخ إنشائها إلى القرنين الرابع والسادس الميلاديين. من ثم أعيدت التسمية لتكون «المدن المنسية» من قبل وزارة السياحة السورية، قبل اندلاع الحرب الأهلية الجارية.



..وتمثال خشبي آخر (إبأ)



تمثال خشبي فريد تم اكتشافه في «تونا الجبل» (إبأ)

الموت لدى قدماء المصريين، مثل نماذج المنازل، وتوابيت الدفن، وتمائيل المعبودات، وتمائيل آدمية، وأوان فخارية وحجرية وزجاجية، وحلي ومجوهرات، وموميوات، وأدوات وبرديات، ومسارج، وأدوات جراحة، وساعة مائتة وغيرها من القطع الأثرية التي تُظهر ثراء وتنوع الموقع، علاوة على التاريخ الطويل للحفر والبحث لإبراز الأهمية الأثرية والسياحية للموقع باعتباره أحد أهم المواقع الأثرية في مصر.

يشير إلى أن الحفائر العلمية والفحص العلمي الدقيق لموقع تونا الجبل بمحافظة المنيا، بدأ منذ ما يقرب من مائة عام على يد الأثري الألماني رودر، والأثري

المصري الكبير سامي جبرة، أول من أسهم في الكشف عن آثار تونا الجبل، وبدعم قوي من جامعة القاهرة وعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، واستكمل العمل فيما بعد بواسطة البعثة المشتركة لجامعتي القاهرة وميونخ، وأسفرت الحفائر عن اكتشاف أكبر جبانة آدمية بالموقع؛ كشف عنها الفريق المصري لجامعة القاهرة في مايو 2017، كما قام الجانب الألماني بالمشح والتقيب في بقايا معبد قديم أعلى قمة الجبل الغربي وبقايا مستوطنة تضم مجموعة من المنازل البرجية، ولا تزال أعمال الحفائر المشتركة بين الجانبين مستمرة في المنطقة.

أعلنت مصر في شهر فبراير (شباط) الماضي عن اكتشاف خبيثة الموميوات بمنطقة تونا الجبل لتكون أول اكتشاف أثري لعام 2019. من جهتها، قالت صباح عبد الرازق، مدير عام المتحف المصري لـ«الشرق الأوسط»: «يضم معرض تونا الجبل العديد من القطع المميزة والعريضة، التي تم اكتشافها في المنطقة على مدار السنوات الماضية». وأوضحت أن «قطع المعرض المؤقت كانت موجودة في مخازن المتحف المصري، بجانب قطع أخرى كانت مروضه بقاعات العرض الرئيسية بالمتحف». وأضافت: «أهمية معارض المتحف المصري المؤقتة تكمن في تسليط

الضوء على القطع المعروضة به بشكل دائم، بجانب عرض قطع جديدة من المخازن وإتاحة رؤيتها للجمهور المحب للآثار المصرية». ولغفت

الكهنة المسؤولون عن الخدمة الجنائزية والشعائرية في هذا المعبد؛ فضلاً عن وجود معبد آخر لأوزير بابون أقيم بالقرب من مدخل جبانة الحيوانات المقدسة. ويوجد في منطقة تونا الجبل أيضاً مقبرة كاهن المعبود جوتي يادي أوزير (بيتوزيريس) وعائلته، وأيضاً مقبرة إيزرادورا الشهيرة؛ اللتان تقعان في جبانة ضخمة ممتدة تؤرخ للعصرين اليوناني والروماني، بالإضافة إلى مستوطنة أخرى تضم العديد من المنازل المصرية القديمة المعروفة بالمنازل البرجية، كان يسكنها الكهنة والعمال الذين كانوا يعملون في جبانة الحيوانات المقدسة.

أعمال الحفائر التي قام بها الدكتور سامي جبرة، منذ عام 1931 حتى 1954، وانتهاءً بالاكشافات المهمة التي قامت بها البعثة المشتركة لجامعتي القاهرة وميونخ في السنوات الأخيرة برئاسة الدكتور صلاح الخولي وأعضاء البعثة من المصريين والألمان». وتضم منطقة تونا الجبل «جبانة الحيوانات المقدسة»، وهي عبارة عن مجموعة ضخمة من السراييد والممرات السفلية التي تمتد لمسافة أكثر من 10 كيلومترات، وغُثر فيها على آلاف الموميوات المحنطة لطيور أبي منجل (الأييس) وقرود البابون، كما يضم الموقع أطلال «معبد جوتي الكبير» والمنازل التي كان يسكنها

القاهرة: عبد الفتاح فرج

يحتفي المتحف المصري في ميدان التحرير وسط القاهرة، باكتشافات البعثة الأثرية الألمانية بمنطقة «تونا الجبل» بمحافظة المنيا (جنوبي القاهرة)، عبر إقامة معرض مؤقت بالقاعة 44 بالمتحف، يستمر حتى نهاية مايو (أيار) المقبل، بعنوان «تونا الجبل بين أساطير الخلق وتقدس الحيوانات - مائة عام من الاكتشافات للبعثة الأثرية الألمانية»، لعرض عدد من المقتنيات النادرة المكتشفة خلال العقود الماضية في المنطقة أمام جمهور المتحف المصري.

وقالت إلهام صلاح، رئيس قطاع المتاحف في تصريحات صحافية مساء أول من أمس على هامش افتتاح المعرض، بحضور وزير الآثار المصري الدكتور خالد عناني، وعدد من كبار المسؤولين وعلماء الآثار المصريين والألمان: «إن المعرض يلقي الضوء على تاريخ الحفائر الأثرية للبعثة المصرية الألمانية المشتركة لجامعتي القاهرة وميونخ في منطقة تونا الجبل بالمنيا».

وأوضحت أن «المعرض يهدف إلى تعريف الجمهور بأهم الاكتشافات الأثرية الموجودة في هذا الموقع الأثري المفرد الذي لعب دوراً مهماً ورئيسياً خلال العصرين اليوناني والروماني في مصر، وذلك من خلال عرض موجز لتتاج الحفائر التي تمت به، بداية من نتاج

خاص

كانت لنا صامدة لنا جميعاً،

فقد شهدنا بأم أعيننا اندلاع النيران في كاتدرائية نوتردام العتيقة في العاصمة الفرنسية باريس. وكيف يتبدى للقلبين منا معرفة أن تلك الكاتدرائية المهيبه، بنظامها المعماري المديع، وبرجيها التوايمن المرافقين للمدخل الكبير، ونوافذها الوردية الجميلة، وأقواس سقوفها المضلعة، وقمتها المستدقة المدببة، ترجع بأصول تصاميمها إلى الأسلاف في الشرق الأوسط القديم.

لقد توالى خطابات ورسائل التحازي، تعرب عن عميق الحزن لما بالكاتدرائية من خسائر، وتشييد بدورها الكبير كإبريقونات التراث الأوروبي المشرق، وإحدى بواعت الهوية الأوروبية عبر العصور. وكان من بين كلمات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن قال: «كلنا نحترق لوعة وأسى على هذه الكاتدرائية الجميلة».

دعونا نبدأ بتصميم البرجين التوايمن. يأتي المثال الأقرب ممثلاً في أحد تلال شمال غربي سوريا الراهنة، في محافظة إدلب، وعلى وجه التحديد داخل كنيسة مشيدة من الحجر الجيري المحلي في منتصف القرن الخامس الميلادي، ويُطلق عليها «قلب لوزة» باللغة العربية، وهي تتماثل كل مديح كيل لها، على اعتبار أنها واحدة من أفضل الأمثلة الباقية والمُحافظ عليها للهندسة المعمارية الكنسية السورية حتى اليوم، وهي عبارة عن كنيسة عربية الأضلاع الداخلية في تناسب بديع ورائع، مما جعلها رائدة ما عُرف بعد ذلك باسم «عصر العمارة الروماني».

وفيما يعد اعترافاً متأخراً بأهميتها المعمارية والتاريخية، أدرجت تلك الكنيسة العتيقة على موقع التراث العالمي لمنظمة «اليونسكو». اعتباراً من عام 2011، تحت تسمية «قرى الشمال السوري القديمة»، ومن الناحية المحلية، فإن هذه القرى معروفة باسم «المدن المبتة»، وهي تجمعات تضم نحو 800

يضم توابيت وموميوات وتمائيل ومجوهرات فريدة

معرض «تونا الجبل» بالمتحف المصري يحتفي باكتشافات البعثة الألمانية



..وتمثال خشبي آخر (إبأ)



تمثال خشبي فريد تم اكتشافه في «تونا الجبل» (إبأ)

غدا في التشرق الأوسط

6 خطوات نوم ليلي مريح



سمير عطالله بعد التحية

لعلها مناسبة قدريّة أن نقول لإخوتنا العسكريين في كل مكان، إنهم أهلنا وأحبائنا وأبنائنا، وإن البرّة العسكرية تزيدنا تقديراً لهم ووفاء لخدماتهم الوطنية. وعندما ننتقد هؤلاء السادة فإنما ننتقد تدخلهم في السياسة. لأن الحياة الوطنية مدرستان: المدنية، والعسكرية. ولكل منهما قواعدها وأصولها وأعرافها. وما داموا قد اختاروا حياتهم إلى مدى العمر، فلا يجوز أن يمتلكوا الإنترنت. فالفارق كبير جداً بين المدرستين والأسلوبين. وفي فرنسا كلما أحلّت مجموعة من الضباط إلى التقاعد المبكر، يصار إلى إدخالهم من جديد، ولمدة 6 أشهر، مدرسة الحياة المدنية. لأن السنوات التي عاشوها في الثكنة تختلف اختلافاً كلياً عن الحياة المدنية؛ ولو أن الجميع في بلد واحد وتحت راية واحدة... وفي سبيل وطن واحد. بسبب هذا الفارق العميق فشلت جميع الأنظمة العسكرية في العالم. وقد يقول معترض: وماذا عن الجنرال ابنزهاور في الولايات المتحدة، ويقول في فرنسا؟ الجواب سريع وبسيط: كلاهما كان عسكرياً خاضعاً لنظام مدني وإدارة مدنية برمتها. فيما عدا ذلك، تحول العسكريون بسهولة شديدة إلى ديكتاتوريين أو قساة، أو مستبدين؛ من فنكو في أوروبا، إلى معظم حكام أميركا اللاتينية، في مرحلة ما، تميزت بالعنف والقتل المجاني والسجون الكبيرة التي بلا نوافذ. ولم تكن تجاربنا في العالم العربي مفرجة كلها؛ فقد خسر العسكريون حروبنا القتالية من دون أن يربحوا حروب النضو والتقدم والكفافية. وباستثناء عسكري هنا أو هناك، مثل سوار الذهب في السودان، أو فؤاد شهاب في لبنان، تمسك العسكريون بالسلطة تمسكاً أبدياً. وفرضت الجيوش حياة الثكنات على المجتمع المدني. وكان آخر الأمثلة السيد عمر البشير الذي بدأ حكمه بالاتفاق على خدعة مع مرشده حسن الترابي، وراح يتنقل، في سبيل الاستمرار بالسلطة، من خدعة إلى أخرى.

مهما كان الثمن الذي يدفعه الآن في ثكنة ما من ثكنات العاصمة المثلثة، يبقى ذلك ثمناً بسيطاً لما تكبده السودان من التخلل بين عسكري وآخر. ولقد تقبلنا جميعاً، على الأرجح، المرحلة الانتقالية في الخرطوم، لكن الملاحظة الكبرى - كما في كل حكم عسكري - أن أهل السلطة الجدد غير معروفين للناس. أهل رتب كبيرة وأسماء مجهولة، في حين أن شرعة الحكم المدني هي عادة تداول السلطة والمهام والمسؤوليات، بين أناس معروفين لدى مواطنيهم.

وقد أعلنت بريطانيا العام الماضي أنها خفضت عدد جنرائها الكبار من 9 إلى 5. وأصبحت رتبة الفريق شائعة في البلاد العربية، ولا بد أنها تعطي أناس مستحقين، كما تقتضي الأنظمة العسكرية... إلا إنها مجرد ملاحظة من رجل مدني تابع خلال سنوات طويلة مسار الدول ونتائج الحكم بالقانون والتعلق بالأمثلة المدنية. والنموذج الأخير والأكثر وضوحاً هو طبعاً نموذج المشير البشير وعصاه، وما ترك خلفه من خراب وضحايا وجثث. فقد ضخم كثيراً حجم المصيبة، وقزم، كما يقول عزيزنا غسان شربل، حجم السودان.



مستعل السديري عالم القطط العجيب

جاء في الحديث الشريف - بما معناه - أن امرأة دخلت النار سبب هرة - أي قطّة - لأنها حبستها ولم تطعمها ولا أفرجت عنها لتأكل من خشاش الأرض، وماتت من الجوع. وأكثر من عطف على القطّة في التاريخ هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، حيث لازمته في حياته قطّة تنام معه حتى في فراشه، إلى درجة أن رسول الله أطلق عليه مسمى (أبو هريرة)، وأصبح مشهوراً إلى يومنا هذا بذلك الاسم.

وأكثر الحيوانات المستأنسة في المنازل هي الكلاب والقطط، خصوصاً في العالم الغربي وليس العربي - لكي لا يساء فهمي - فالفرق بيننا وبينهم مجرد (نقطة) لا أكثر ولا أقل.

وقد دجن الإنسان القطط من قبل أكثر من سبعة آلاف سنة، ونشأها في رسوم وتماثيل الفراعنة، والغريب أنهم اكتشفوا في مصر مقبرة جماعية، حيث حظوا فيها ما لا يقل عن 300,000 قط، وإلى الآن لا يعلمون السبب من هذا الاحترام الزائد على الحد!!

أما في أميركا وهي أم العجائب التي تعد سكانها ما يقارب من 320 مليوناً، هناك منزل واحد من كل ثلاثة منازل توجد فيه قطط - وعليكم أنتم الحساب - لأنني لا أريد أن «أمخول» عقلي.

وهناك مقولة اعتباطية ترددها منذ الصغر وهي: أن للبساس - أي القطط - سبعة أرواح، وهذا انطبق على قط في نيويورك سقط من شقة في الدور الخامس عشر على مراب، وأصابته رضوض بسيطة، ويقال إنه في تلك المدينة المثلثة بناطحات السحاب يسقط يومياً ما معدله 5 قطط، ويبلغ معدل نجاتها 95 في المائة، ولا أدري لو أنه يسقط يومياً خمسة رجال لا نساء، كم يبلغ عدد نجاتهم يا ترى؟! وفي بريطانيا أنقذ 22 من رجال الإطفاء البريطانيين قطّة كانت عالقة على سطح أحد المنازل بمدينة ليستون بموجب مقتضيات الصحة والسلامة.

وقالت صحيفة «مترو» إن عملية إنقاذ القطّة العالقة لم يستغرق أكثر من 13 دقيقة.

وما دمنا في عالم البساس وما بسبست، فأعرف صديقين كانا يدرسان في جامعة القاهرة، ويسكنان في شقة واحدة، وكان أحدهما يقطن في القطّة، والآخر يفر منها إلى درجة أنه قال لزميله مهدياً: عليك أن تختار يا أنا معاك في الشقة يا البسة، فرد عليه: ما دامت المسألة وصلت إلى هذه الدرجة، فإنني طبعاً اختار أنت، وفعلاً حملها والقها في شارع الهرم (كرمال عيون)، وما هي إلا ثلاثة أشهر وإذا بالبسة تنمو عند باب شقتهم في الدور الخامس، عندها قال الأول لزميله الأحمق: الآن أنت الذي تخرج وليست هي، ولو سمحت وريني عرض اكتافك.



المثلة باربرا موري خلال مؤتمر صحفي حول فيلم «المأزقة النغولية» في فندق «فورسيزونز» في مكسيكو سيتي (أ.ف.ب)

سر القلوب السليمة في التناغم بين بروتينين



الجلوكورتيكويد (GR)، فظهر لديها قلوب متضخمة تؤدي تلقائياً إلى فشل القلب والموت، وعندما اختبر سلالة فئران من دون مستقبلات القشريات المعدنية (MR)، كانت قلوبها تعمل بشكل طبيعي. تساءل أولكي عما سيحدث إذا كان كلا البروتينين مفقودين من أنسجة القلب، لذلك اختبر مع فريقه البحثي سلالة فار أخرى تفتقر إليهما، وخمنوا أن هذه الفئران ستواجه نفس مشاكل القلب أو أسوأ مثل الفئران التي كانت لا تحتوي على مستقبلات الجلوكورتيكويد (GR)، ولكن كانت المفاجأة أن قلوب هذه

هرمون الإجهاد المعروفة باسم مستقبلات الجلوكورتيكويد (GR) ومستقبلات القشريات المعدنية (MR)، واختبر صحة القلب في ظل غياب أحدهما، كما اختبره في ظل غياب الإثنين. وعند حدوث الإجهاد تحت الغدد الكظرية الجسم على تكوين هرمون يسمى (الكورتيزول)، الذي يرتبط بدوره مع تلك المستقبلات في أنسجة الجسم المختلفة لتقليل الالتهاب، وفي حال غياب تلك المستقبلات قد تنشأ عوامل خطر شائعة لأمراض القلب، مثل زيادة الكوليسترول في الدم والجلوكوز في الدم وارتفاع

توصلت دراسة أميركية إلى أن بروتينين يعملان معاً قد يكونان مسؤولين عن صحة القلب، وعندما تكون الإشارة بينهما غير متوازنة، فإن ذلك يؤدي إلى إصابته بالأمراض. وخلال الدراسة التي أجريت على فئران التجارب، ونشرت نتائجها أول من أمس في دورية ساينس سيجنالينج (Science Signaling)، حدد الفريق البحثي من المعاهد الوطنية للصحة الأميركية، هذين البروتينين، وهما مستقبلات

النمسا تنقل تماثيل لهتلر من خزانة البرلمان إلى المتحف فيينا - لندن، «الشرق الأوسط»
تم نقل مواد تذكارية من الحقبة النازية من خزانة مصفحة تابعة للبرلمان النمساوي إلى المتحف، حسب ما أعلنت عنه مونيكا زومر، مديرة متحف «بيت التاريخ» في النمسا، وفولفجانج زوبوتكا، رئيس البرلمان، إلى أربع لوحات زينية لهتلر، وعضو أمس (الأربعاء). ومن المرجح أن تكون وطبال برندي قميصاً بنياً (لون الحزب حزب العمال القومي الاشتراكي الألماني النازي).

مصنع لتجميع الدراجات النارية يقدم حلولاً لمشكلة المواصلات في الأردن

المعلقة بالمواصلات والازدحام المروري، وقال صائب طعيمة، مؤسس مصنع «أريون» للدراجات: «دراجتنا خفيفة، مُعدّل استهلاك الوقود الخاص بها ممتاز جداً». وأوضح طعيمة أن سعر الدراجات النارية التي يُجمع في الأردن أرخص من نظيرتها المستوردة، ويقدر سعر الدراجة النارية عادة بين ألفي دينار أردني (2820 دولاراً)، وتسعة آلاف دينار وفقاً للطرز والموديل. ويعد تجميع الدراجات النارية يتعين أن تنجح في عدة مراحل خاصة بالسلامة للتأكد من أنها تستعمل بشكل مثالي وأمن.

عاش في المنطقة قبل نحو 200 مليون سنة

العثور على آثار قدم ديناصور في القارة القطبية الجنوبية



لويفر، رئيس البعثة. كما عثر الباحثون على بقايا متحجرة لغابات على بعد نحو 1700 كيلومتر من القطب الجنوبي، «وهذا مؤشر على أن القارة القطبية الجنوبية لم تكن قبل نحو 200 مليون سنة القارة المتجمدة التي نعرفها اليوم»، حسبما أوضح لويفر.

العراق يحظر لعبة إلكترونية «تعرض على العنف»

العراق يحظر لعبة إلكترونية «تعرض على العنف»

لندن، «الشرق الأوسط»
خلال رحلة استكشافية في القارة القطبية الجنوبية، عثر باحثون على أثر متحجر لقدم ديناصور، يرجح أنه كان يعيش في هذه المنطقة قبل نحو 200 مليون سنة. وقالت المؤسسة الألمانية لعلوم الأرض والخامات، أمس الأربعاء بمدينة هانوفر الألمانية، إن هذا الأثر بحجم البد، ويعود لديناصور من مجموعة الأركوصورات. وأشار الباحثون إلى أنهم اكتشفوا هذا الأثر بالفعل في يناير (كانون الثاني) 2016 في تلال هيلويل، في شمال منطقة فكتوريا لاند، ولكن الباحثين نشروا هذه المعلومة في العدد الحالي من مجلة «بولار ريسيرش» المعنية بالبحوث القطبية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. أشار الباحثون إلى أنه عثر بالفعل على عظام ديناصور جنوب منطقة فيكتوريا لاند بقارة أنتاركتيكا، في حين لم يعثر

حظر مجلس النواب العراقي لعبة «باب جي» الإلكترونية التي يفوز فيها من يبقى على قيد الحياة، معتبراً أنها «تعرض على العنف» في بلد أنهكتته الحروب وسيطرت عليه لسنوات مجموعات وتنظيمات مسلحة. ولعبة «باب جي» (بلاير أونونز بالتلغراف) الإلكترونية التي تحظى بشعبية كبيرة جداً في العراق، هي متعددة اللاعبين، ويحط اللاعبون افتراضياً بواسطة مظلات على جزيرة، ويبدؤون بالبحث عن أسلحة ومعدات لقتل بعضهم بعضاً والبقاء على قيد الحياة والفوز في المرحلة الأخيرة. وجرى تحميل اللعبة التي صممها شركة «بلوهول» الكورية الجنوبية أكثر من 360 مليون مرة حول العالم منذ إطلاقها في عام 2017. حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأشارت لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية العراقية في بيان إلى أن عملية الحظر جاءت «نظراً لما تشكله بعض الألعاب الإلكترونية من آثار سلبية على صحة وثقافة وأمن المجتمع العراقي، ومن ضمنها التهديد الاجتماعي والأخلاقي على فئات الأطفال والشباب والفتيات وطلاب المدارس والجامعات، وتهديدها السلبي على المستوى التربوي والتعليمي». وذكرت من بين الألعاب خصوصاً «باب جي» و«فورنتاي». وكانت الصحافة المحلية العراقية ذكرت في تقارير عدة حالات طلاق بسبب هذه اللعبة، التي يمكن ممارستها عبر الإنترنت والاتصال بلاعبين من كل أنحاء العالم. وسبق لرجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر أن أصدر بياناً دعا فيه إلى حظر هذه اللعبة. وعليه، طلب البرلمان من سلطات وزارة الاتصالات وهيئة الإعلام والاتصالات «اتخاذ الإجراءات الملزمة لتنفيذ القرار». وسبق لنيبال أن حظرت اللعبة أيضاً قبل أيام. ولعبة «باب جي» حظورة أيضاً في ولاية غوجارات الهندية، حيث أوقف عشرات الأشخاص بسبب ممارستها.